

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2017/07/12 - الموافق 18 شوال 1438
السنة 40 العدد 10689
Wednesday 12/07/2017
40th Year, Issue 10689



آيتن عامر

أحبها الجمهور
في التراجيديا
والكوميديا

16 ص



حظر النقاب يحمي العيش المشترك في أوروبا

5 ص



عرسال مأزق جديد أمام حكومة لبنان

7 ص

الدول الأربع تواجه تيلرسون بسجل قطر في نكث التعهدات

● دول المقاطعة: ما تم الاتفاق عليه ملزم وغير قابل للنقاش ● اجتماع جدة يفتح «الكتاب الأبيض» لتورط الدوحة في دعم الإرهاب



هل تساوي ثمن الحبر والورق

الإخلال القطري، وهو الباب الذي فتح مرة ثانية لقطر قبل شهر لتتجاوز عبره الانتهاك لاتفاقيتين السابقتين. ولكنها بررت المسألة بأنها تمس سيادتها، في حين أن توقيعها على الاتفاقيتين كان ملزماً لها بالتجاوب في مسعى لرأب الصدع السياسي والأمني الذي نتج عن عمليات تمويل غير محدودة لتنظيمات الإخوان أو تلك المشتقة من الإخوان، أو في ما يخص عدم التعرض لمصر أو التدخل في اليمن اللذين اعتبرتهما الاتفاقيتان جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي الإقليمي.

ويعد مراقبون أن أهم عثرة في أي وساطة إقليمية أو دولية بين دول المقاطعة وقطر ستكون حجة دول المقاطعة بأن ما تم الاتفاق عليه لا يمكن الرجوع عنه وهو اتفاق ملزم وغير قابل للنقاش أو إعادة التفسير.

خيرالله خيرالله
بقايا إدارة أوباما لم
تدرك التغييرات الكبيرة
في السعودية

وارتبط ملف الحشد الشعبي بجدل حاد بين رئيس الحكومة حيدر العبادي ونائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، الذي قال إن رئيس الوزراء نفسه لا يمكنه حل الحشد، فرد رئيس الحكومة العراقية بأن الذين يحذرون من حل الحشد يمثلون "اجندات خارجية".
واهجم قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق أحد أكبر فصائل الحشد، وقاحة المطالبين بحل الحشد الشعبي.
وقال الخزعلي إن "مطالبة البعض بحل الحشد الشعبي تمثل وقاحة سياسية"، مشيراً إلى أن "الذين يطالبون بحل الحشد لا يحترمون العراق"، مضيفاً أن "الحشد أصبح مؤسسة رسمية بعد إقرار قانونه في البرلمان".

جمعت فيه معطيات أجهزة مخابرات حول تورط قطر في دعم جماعات إرهابية بالمنطقة. واعتبرت أن واشنطن كان يفترض أن تكون أول من يضغط على الدوحة لتنفيذ الاتفاقيات لأن التهاون في تفكيك شبكات التمويل والدعم المثبتة على قطر سيعني وضع تعقيدات في طريق الحرب على الإرهاب.
ويعد الموقف من الأزمة امتحاناً لمدى مصداقية الالتزام بالاتفاقيات بين الدول، خصوصاً في ما يتعلق بالنظر إلى التحديات الأمنية والسياسية التي يمكن أن تواجهها. وبعد تسريب نص اتفاقيتي 2013 و2014، وجدت قطر نفسها في موقف محرج لأن النصين يشيران بما لا لبس فيه إلى جميع النقاط الـ13 التي وردت في المطلب الذي تقدمت به السعودية ومصر والإمارات والبحرين لقطر والمطالبة بالالتزام ببندوه. ولم تتحرك الصياغة للاتفاقيتين أي فرصة لإعادة التفسير من قبل قطر وتثبت أن الدوحة أخلت بالتزاماتها بشكل كامل، وانتهكت البنود المقررة في الاتفاق من قبل.
وتستطيع أي من الدول العربية المعنية بالمقاطعة أن تجادل في أكثر من نقطة إلى

ويلتقي وزراء خارجية كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر اليوم (الأربعاء) بوزير الخارجية الأميركي في مدينة جدة السعودية، وذلك على هامش الزيارة التي سيقوم بها للمملكة.
وتساءلت مراجع خليجية عن موقف الولايات المتحدة مستقبلاً لو نقضت قطر التزامها بالاتفاق الذي تم توقيعه أمس معها على هامش زيارة تيلرسون للدوحة، وهو أمر متوقع، وماذا لو اكتشف البيت الأبيض أن الاتفاق مجرد مناورة من قطر للتخلص من التهم الموجهة إليها عربياً.

وقال آر سي هاموند كبير مستشاري تيلرسون للصحافيين إن الولايات المتحدة وقطر وقعتا اتفاقاً بشأن مكافحة الإرهاب وتمويله يحدد "الخطوط العريضة للجهود المستقبلية التي يمكن لقطر القيام بها من أجل تعزيز كفاحها ضد الإرهاب والتصدي بنشاط لقضايا تمويل الإرهاب".
وترى المراجع أن اجتماع جدة يمكن أن يدفع واشنطن إلى مراجعة خطاب التفهم الذي تبديه تجاه مواقف الدوحة إذا ما قررت الدول الأربع فتح "الكتاب الأبيض" الذي

وضمنت الوثائق أيضاً تعهداً بإلزام القنوات الإعلامية المملوكة أو المدعومة "بشكل مباشر أو غير مباشر" من قبل دول الخليج بعدم مناقشة أي مواضيع مسائل تسيء إلى أي من أعضاء مجلس التعاون".
وينتظر أن تكون هذه الوثائق محور لقاء وزير الخارجية الأميركي مع نظرائه في الدول الأربع، وهو لقاء تقول المصادر إنه سيغلب عليه خطاب الصراحة والوضوح في ضوء ما صدر من تيلرسون من تصريحات تتناقض مع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة، وتعهدهاته في القمة الإسلامية الأميركية في الرياض بتوحيد استراتيجيات الحرب على الإرهاب.

وتكشف مصدر سعودي مطلع لـ"العرب" أن تيلرسون سيقابل في الاجتماع بوضوح شديد، وأن هناك اتجاه لدى وزراء الدول الأربع للتمسك باعتبار الخلاف خليجياً وأن حله لا يمكن أن يتم إلا في الرياض، وأن الوساطات والتحركات الخارجية يكون دورها تليين موقف قطر ودفعها إلى التجاوب مع المطالب الثلاثة عشر، وليس "تفهم" مواقفها واعتبارها "منطقية" كما جاء على لسان وزير الخارجية الأميركي الذي قال للكويتيين إن تصريحاته تعبر عن رأي الرئيس ترامب، ما يثير تساؤلات بشأن مصداقية تيلرسون.

وعكست تصريحات المسؤولين الخليجين ونقاشات وسائل الإعلام في الخليج رأياً عاماً يميل إلى اعتبار أن التعامل مع إدارة ترامب يتم وفق القضايا المشتركة مثل الحرب على الإرهاب أو التحالف لوقف التمدد الإيراني، لكن قضايا البيت الخليجي تظل شائناً داخلياً يتم ترتيبها وحلها وفق قوانين مجلس التعاون وأخلاقيات الخليج وقيمه.

وقال المحلل السياسي خيرالله خيرالله تعليقا على تصريحات تيلرسون "إن مذكرة التفاهم الموقعة لا تفسر الموقف من الإخوان، فهم إرهابيون على قوائمهم وهم غير إرهابيين على قوائم أخرى. ومن الضروري التساؤل ماذا عن التبرعات التي تجمع باسمهم وتجد طريقها إلى التنظيمات الإرهابية؟".

وأضاف خيرالله في تصريح لـ"العرب"، "من الواضح أن قصة بقايا إدارة الرئيس السابق براك أوباما في نظرية الخارجية الأميركية، وهذه البقايا لم تستوعب التغييرات الكبيرة التي حدثت في السعودية والمنطقة وتأكيد قيادات الدولة المقاطعة لقطر على استقلالية تعاملها مع هذا الملف".
وقال "على تيلرسون إدراك أن الأوبامية والنظرة التبسيطية لموضوع الإرهاب والسماح لإيران بالعمل بحرية هي ما حول المنطقة لداعش والحشد الشعبي".

الرياض - قالت مصادر خليجية مطلعة لـ"العرب" إن كشف السعودية لوثائق الاتفاقيات السابقة مع قطر في 2013 و2014 كان رسالة إلى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون والمسؤولين الغربيين الذين يتولون في الفترة الأخيرة محاولات الوساطة في قضية قطر.

وأشارت المصادر إلى أن كشف الوثائق كان رسالة ذكية تقول للوسطاء إن الدوحة قد تحوز على تعاطف منكم في ظل تركيزها على خطاب المظلومية والإيحاء بالبراءة، لكنها في واقع الأمر غير ذلك، وأن لأفحة المطالب التي طلب منها أن تنفذها شرطاً لوقف إجراءات المقاطعة ضدها، هي مطالب قديمة سبق أن التزمت قطر بتنفيذها حرفياً وبتعهد من أعلى مستوى، ثم نكثت التزاماتها.

واكدت أن كشف الوثائق هو واحدة من الحجج الكثيرة التي تمتلكها الدول الأربع لإثبات أن قطر متورطة في تمويل الإرهاب ورعاية مجموعات متشددة، وأنها لا ترغب في أي التزام قد يعيق بحثها عن دور إقليمي يوظف ورقة المجموعات المتشددة لكسب "اعتراف غربي" أو كسب رضا إيران وتركيا.
ونشرت شبكة "سي إن إن" وثائق تعود إلى عامي 2013 و2014 حين شهدت العلاقات القطرية الخليجية توترات على خلفية اتهام الدوحة بالتدخل في شؤون جاراتها، قبل أن ينتهي الخلاف بتوقيع هذه الوثائق.

وجاء في الوثائق أن قطر تتعهد بعدم إيواء شخصيات معارضة من دول خليجية أخرى، وبعدم دعم جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية في عدد من الدول العربية، وعدم تقديم أي مساعدة لأي طرف يمني.



انتهاكات قطر لاتفاق الرياض تكشف المستور

19 ص

مأزق قطر
الوثائق تكشف كذب قطر
مسألة العراق بعد عزل قطر
فلا بد أن تستجيب قطر

واشنطن تطالب حكومة بغداد بمنع ظهور نسخة جديدة من داعش

● الأحزاب الموالية لإيران لن تسمح للعبادي ببناء شعبيته على حسابها ● طهران تضخم الحشد الشعبي لجعله ضرورة عراقية

وتهميش تنال بأضرارها مكوّنا بعينه، وسيؤدي استمرارها إلى استنفاف الضغط على ذلك المكون من أجل أن يكون بيئة معادية وحاضنة لكل قوى التشدد والتطرف وصولاً إلى تكريس مفهوم الخلايا النائمة.
وتكرس إيران من خلال الضخ العقائدي في الحشد الشعبي من أجل تضخيمه وجعله ضرورة بالنسبة للعراقيين الذين يجري فصلهم بشكل منظم عن محيطهم العربي. ولا يستبعد مراقبون أن يتحول الحشد الشعبي بعد نهاية داعش إلى قوة قمع شيعية، يكون في إمكانها أن تجبر الحكومة العراقية على عدم الالتفات إلى واجباتها الخدمية العاجلة في إعادة إعمار المدن ذات الغالبية السنية التي لحق بها الدمار الكامل بذريعة أن تلك المدن كانت حاضنة لداعش.

وقال في تصريح لـ"العرب"، "اللائق أن السياسات الأميركية القائمة على التسليم بواقع الهيمنة الإيرانية في العراق لم تتغير بالرغم من الموقف الأميركي المتشدد في معارضته للتمدد الإيراني".
وكشفت تصريحات سليمان المخطط الإيراني بعيد المدى في سلب وطنية الجيش العراقي، والدفع باتجاه اعتبار الحشد الشعبي الذي تدبّر غالبية ميليشياته إلى إيران بديلاً للجيش الوطني العراقي.
وتخطط إيران في المرحلة المقبلة إلى منع العراقيين من الاستفادة من درس الموصل باعتباره مفصلاً تاريخياً خطيراً عن طريق العسكرية القائمة على التحشيد الطائفي. وسيدع العراقيون أنفسهم مرة أخرى أمام مفترق طرق بوجود سياسات عزل

وجعلهم يشعرون بأن الحكومة العراقية تمثلهم".
ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية عن سليمان قوله إن "الجيش العراقي يمكن الوثوق به ضد أي اعتداء أجنبي وليس في حاجة إلى قوات خارجية تفرض نفسها على العراقيين بحجة دعم الجيش العراقي".
وأكد أن الحرس الثوري عمل على مدار الساعة لتسليح الحشد الشعبي بعد تأسيسه. وذكر سليمان على هامش مشاركته في تأبين أحد قتلى الحرس الإيراني في سوريا، أن حزب الله اللبناني قدم خبراته للحشد، وخسر الكثير من قواته في سوريا والعراق. واعتبر مراقب عراقي أن تحذير تاونسند لا قيمة له في ظل السلا أكثرات الذي تبديه الإدارة الأميركية بما تفعله إيران في العراق.

بغداد - نزامنت مطالبة الجنرال ستيفن تاونسند قائد قوات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش حكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بالعمل على منع ظهور نسخة جديدة من داعش، مع تصريحات رئيس فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سلیماني، بأن الجيش العراقي في طريقه لأن يصبح عقاندا بعد معركة الموصل.
وطالب الجنرال تاونسند حكومة العبادي بالتواصل مع العراقيين السنة لمنع التنظيم الجهادي من طرح نفسه بصورة جديدة.
وقال تاونسند في حوار مع هيئة الإذاعة البريطانية إن "مقاتلي داعش مازالوا في العراق وإن الحرب لم تنته بعد رغم الانتصار التاريخي في الموصل"، مشيراً إلى أنه على العراقيين "التواصل والتصالح مع السنة



«هل المطلوب تحويل لبنان إلى ساحة صراع مفتوحة تعويضاً عن ساحات أخرى؟ وهل من المقبول أن يفرض علينا أي أحد استراتيجة دفاعية خارج أي توافق؟».

ميشال معوض

رئيس حركة الاستقلال اللبنانية

«يجب عدم تجاهل الأكراد السوريين في المفاوضات الجارية والسماح لممثليهم بالمشاركة في وضع دستور جديد للبلاد».

ستيفان دي ميستورا

المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا



الأردن يرفض وصم الإخوان بالإرهاب بداعي الخصوصية

● عمان: ناقشنا مع عدة دول وضع الجماعة ونحن متمسكون بسياستنا



التعاطي بانتهازية مع المظلة الوطنية

عباءة الذراع السياسية لها "جبهة العمل الإسلامي".

وتستعد الجماعة للمشاركة في الانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في 15 أغسطس المقبل، والتي تطمح فيها إلى تحقيق نتائج مؤثرة، خاصة وأنها لم تحقق الكثير في النيابة.

وقال المومني "الدولة تتعامل مع جماعة الإخوان الشرعية والقانونية، وهذا يسجل لها كونها تحرص على التعامل وفق ما ينص عليه القانون"، أما بخصوص غير الشرعية ف"التعامل يتم من خلال الأطر القانونية النازمة وبغير ذلك لا يكون هناك أي تعامل، فالدولة تقف على مسافة واحدة من الجميع، وعلى الجميع أن ينصاعوا لقوانينها".

ويرى مراقبون أن الأردن يرمي من خياره في التعاطي البراغماتي مع الإخوان إلى الابتعاد قدر الإمكان عن أي هزة في الداخل، في ظل وجوده في محيط إقليمي متلاطم، بيد أن هذا المسار غير مأمون وتاريخ الجماعة الانقلابي يبقى خير شاهد على ذلك.

ووجدت الجماعة نفسها مضطرة مجددا للعودة ومسايرة الدولة، خاصة بعد أن بدا واضحا أن الأمور تتجه في غير صالحها وتحديدا منذ العام 2013 حيث حدث انقسام كبير داخل الجماعة وتفرعت عنها عدة كيانات. واستغلت السلطات الأردنية الوضع لتحجيم التنظيم الأم عبر إعطاء رخصة لعدد من القيادات التي ارتأت أن الشخصيات التي تقود المركب الإخواني بات من الضروري تغييرها، بعد الأخطاء "الكارثية" التي ارتكبتها جراء سيرها في ركب "الربيع العربي" دون أن تكون هناك استراتيجية واضحة وقابلة للنجاح.

وعلى ضوء هذا الواقع باتت في الأردن جماعتان رئيسيتان الأولى تملك ترخيصا قانونيا، والثانية تجمع التيار الصقوري ويقودها عمليا زكي بني ارشيد.

ورغم أن الحكومة الأردنية تقول إنها تتعامل فقط مع الجماعة القانونية، بيد أنها سمحت لغير الشرعية بالمشاركة في الانتخابات النيابية التي جرت في سبتمبر الماضي تحت

وفي الأزمة القطرية الجارية ورغم اتخاذها بعض التدابير (تخفيض التمثيل الدبلوماسي) أبدت عمان رغبة في النأي بنفسها وعدم تبني شروط الرباعية (الإمارات والسعودية ومصر والبحرين) المقاطعة للدوحة ومن بينها وقف دعم الإخوان وإدراجهم على قائمة الإرهاب.

وجماعة الإخوان في الأردن هي فرع نشأ عن التنظيم الأم بمصر في العام 1945، وتعد أحد أبرز القوى على الساحة السياسية الأردنية. وعملت الجماعة على مدى عقود على مسايرة الدولة الأردنية، بيد أنها في العام 2011 أي عقب اندلاع ما سمي، بثورات الربيع العربي استشعرت إمكانية تحسين وضعها السياسي، ولمّ لا منافسة النظام القائم؛ فتصدرت المسيرات الاحتجاجية آنذاك.

هذا المسلك الذي ولجت إليه الجماعة أحدث نوعا من الرجعة لدى النظام الذي سارع إلى الموافقة على جملة من الإصلاحات السياسية، لينجح بعد ذلك في امتصاص الحالة الإخوانية المتمرتدة واحتوائها.

حسمت الحكومة الأردنية الجدل المتصاعد بشأن مصير جماعة الإخوان في المملكة، بالتأكيد على عدم تغيير سياستها وأنه ليس لها أي توجه لتصنيف الجماعة ضمن التنظيمات الإرهابية، في خطوة قد تلاقي الكثير من التحفظات.

□ عمان - كشف الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني الثلاثاء، عن نقاشات جرت مع العديد من الدول "الشقيقة والصديقة" وعلى مختلف المستويات بشأن جماعة الإخوان المسلمين المصنفة تنظيما إرهابيا من قبل أكثر من بلد عربي.

وأبدى المومني تمسك بلاده بعدم السير في خيار وضع الجماعة ضمن القائمة السوداء على غرار كل من مصر والسعودية والإمارات بالقول "كل بلد خصوصياته".

وتأتي تصريحات المسؤول الأردني لتحسم الجدل المتصاعد حيال ما إذا كانت عمان بصدد اتخاذ موقف حازم حيال الجماعة أم أنها ستبقي على سياستها القائمة على مبدأ "العصا والجزرة" في التعاطي معها. وأوضح المومني "لكل دولة خصوصياتها في التعامل مع هذا الشأن حسب تشريعاتها وقوانينها ومسارها السياسي، ونحن لدينا مسار سياسي عريق ونموذجي، قد يختلف عن بعض الدول الشقيقة والصديقة".

وأضاف في حوار مطول مع "الغد" الأردنية "نعم هناك نقاشات دارت مع العديد من الدول وعلى مختلف المستويات حول هذه القضية، وهذه النقاشات مستمرة، لكن نحن نؤكد أن لدى الأردن قوانين وتشريعات تحكم التعامل مع جميع القوى السياسية.

وكانت أوساط سياسية قد لمحت في وقت سابق لـ "العرب" إلى وجود تحفظات عربية خاصة من قبل القاهرة على أسلوب تعامل الأردن مع جماعة الإخوان التي ثبت تورطها في عمليات إرهابية في أكثر من بلد وعلى رأسها مصر.

وفي الأشهر الماضية لوحظ نوع من الفتور في العلاقات الأردنية المصرية على خلفية إيداء الملك عبدالله الثاني موقفا اعتبر لصالح الجماعة خلال لقائه بالرئيس دونالد ترامب في واشنطن قبل فترة.

محمد المومني:

لدى الأردن قوانين وتشريعات تحكم التعامل مع جميع القوى السياسية



باختصار

◀ هنات الحكومة الأردنية الثلاثاء، الحكومة العراقية باستعادة مدينة الموصل من "عصابة داعش الإرهابية" مؤكدة أن "تحرير" ثاني أكبر مدن العراق بعد "مرحلة جوهريّة وحاسمة في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب".

◀ أعلن بشار الجعفري، رئيس وفد النظام السوري إلى مفاوضات "جنيف7"، أن فريقا تقنيا من وفده بدأ الثلاثاء، مناقشة مع فريق المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا، حول "ورقة المبادئ" المكونة من 12 نقطة.

◀ أفادت وزارة الصحة والسكان المصرية مساء الاثنين، بإصابة 44 مواطنا جراء حريق داخل شركة للبتروكيمياويات نجم عن انفجار صهريج غاز بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي في محافظة الإسكندرية.

◀ قال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية الثلاثاء، إنها سيطرت على بلدة جنوبي مدينة الرقة كان تنظيم الدولة الإسلامية يدير قاعدة عسكرية كبيرة ومعسكرا تدريبيا فيها.

◀ بحث وزيراً خارجية مصر وكوت ديفوار "سبل التعاون بين البلدين لمكافحة انتشار الإرهاب وتجفيف منابع تمويله"، وفق بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية الثلاثاء.

◀ انتخب حزب العمل، حزب المعارضة الرئيسي في إسرائيل وزير البيئة السابق أفي جاباي، زعيما جديدا له، في جولة الإعادة للانتخابات، حسب موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري على الإنترنت.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

إعلان جديد عن مقتل البغدادي الشبح

الإسلامية موجودة في دير الزور أكدت وفاة البغدادي" مضيفا "علمنا اليوم (الثلاثاء) ولكن لا نعرف متى أو كيف فارق الحياة".

ولا تزال مناطق واسعة من محافظة دير الزور خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية رغم خسارته أراضي في مناطق أخرى من البلاد والعراق المجاور.

وأوضح عبدالرحمن أن زعيم التنظيم المتواري عن الأنظار منذ ثمانية أشهر، كان موجودا في الشهور الأخيرة الماضية في ريف دير الزور الشرقي دون أن يتضح إن كان قتل

الماضية سيق خبر مقتل البغدادي عدة مرات، إلا أنها لم تكن سوى شائعات، عدت في سياق الحرب النفسية.

وفي حال تاكد خبر المرصد، فسيشكل مقتل زعيم داعش ضربة جديدة موجعة للتنظيم بعد خسارته الموصل التي أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين أن قوات بلاده استعادتها من الجهاديين بعد حملة مضنية استمرت عدة أشهر.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن "إن قيادات من الصف الأول في تنظيم الدولة



جندي لبناني يراقب الأوضاع في عرسال من إحدى التلال المحيطة بالبلدة القريبة من الحدود السورية

قلق سوداني من قرار ترامب بشأن رفع العقوبات

□ الخرطوم - يتربق السودانيون بقلق شديد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بشأن رفع العقوبات الاقتصادية عن بلادهم الأربعاء. ولم تظهر أي مؤشرات واضحة يمكن أن ترجح كفة رفع تلك العقوبات أو الإبقاء عليها، الأمر الذي يجعل من الغموض سيد الموقف. وقال القائم بالأعمال الأميركي في العاصمة السودانية الخرطوم، ستيفن كوتنس الثلاثاء، إن العلاقات السودانية الأميركية "ستشهد تطورا مهما سواء رفعت العقوبات الاقتصادية عن السودان أو لم ترفع".

تصريح كوتنس جاء على هامش حضوره توقيع اتفاقية بين الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ومجموعة "دال" الغذائية لتعزيز التعليم والتغذية عبر برنامج "ألبان المدارس" في الخرطوم.

وأوضح أن "الجميع يتربق قرار الإدارة الأميركية الأربعاء (اليوم) بشأن العقوبات، ولكن لا نريد الرجوع إلى الوراء مهما كان القرار".

ويأتي قرار رفع العقوبات الاقتصادية بناء على 5 مسارات من بينها، تعاون السودان مع واشنطن في مكافحة الإرهاب، والمساهمة في تحقيق السلام بجنوب السودان، إلى جانب الشأن الإنساني المتمثل في إيصال المساعدات للمتضررين من النزاعات المسلحة بالسودان.

وكان الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد قرر قبيل انتهاء ولايته، رفع العقوبات جزئيا عن الخرطوم، مع ترك خيار رفعها كليا لإدارة ترامب، بعد استفتاء تنفيذ السودان لالتزاماتها التي رسمتها المسارات الخمسة.

وأبقى القرار الذي أصدره أوباما، في الأسبوع الأخير من ولايته، على السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب، المدرج فيها منذ 1993، بجانب عقوبات عسكرية أخرى.

واستيق وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، الإعلان الأميركي بالقول إن قرارا غير رفع العقوبات "غير منطقي وغير مقبول"، ومن شأنه "تشجيع" الحركات المتصردة على الحرب، بدليل أنها "رفضت" استئناف المفاوضات قبل انقضاء المهلة.

وحذر رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر، من التصعيد والتعبئة العسكرية ضد الولايات المتحدة في حال عدم الرفع النهائي للعقوبات.

ورفع العقوبات سيشكل علامة فارقة في العلاقة بين الخرطوم وواشنطن، وستكون له تداعيات كبيرة في ما يتعلق بالجانب الاقتصادي حيث أن من شأنه أن يشرع أبواب الاستثمار في السودان، فضلا عن عودة الخرطوم إلى المجتمع الدولي ومن الباب الكبير.

هناك أو في مكان آخر. وأعلن التحالف الدولي أنه ليس بإمكانه بعد التأكد من صحة إعلان المرصد. وقال المتحدث باسمه، الكولونيل الأميركي راين ديلون، "لا يمكننا تأكيد مقتله ولكن نأمل أن يكون صحيحا".

وأضاف "ننصح بشدة تنظيم الدولة الإسلامية بإيجاد وريث قوي، فقد يحتاجونه". وكان الجيش الروسي قد رجح في منتصف يونيو مقتل زعيم داعش بغارة شنتها طائراته على اجتماع لقيادي التنظيم بالقرب من الرقة في شمال سوريا.

القاهرة تجدد التزامها بكشف قتلة ريجيني

□ القاهرة - جدد الرئيس عبدالفتاح السيسي التزام مصر الكامل بالعمل على كشف ملابسات مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني في القاهرة العام الماضي.

وأوضحت الرئاسة المصرية في بيان أن هذا التعهد جاء خلال اجتماع السيسي بوفد من البرلمان الإيطالي في القاهرة الثلاثاء. وبتراس الوفد نيكولا لاتوري رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ.

ويشكل مقتل ريجيني وبطء وتيرة التحقيقات، مصدر توتر للعلاقات المصرية الإيطالية. وعثر على جثة ريجيني، الذي كان يجري بحثا حول النقابات العمالية في مصر، وعليها آثار تعذيب على جانب طريق سريع على مشارف القاهرة في 3 فبراير 2016.

ورفضت مصر مزاعم تشير إلى احتمال تورط أجهزة أمنية في مقتل الباحث الذي كان يبلغ من العمر 28 عاما.

وقالت الرئاسة المصرية إن لقاء السيسي بالوفد الإيطالي استعرض مجمل تطورات قضية ريجيني. وأضافت "أكد السيد الرئيس أهمية مواصلة التعاون الوثيق والمستمر بين جهات التحقيق في البلدين، منوها في هذا الإطار بالتزام مصر الكامل بالعمل على كشف ملابسات هذه الواقعة".



«قطر لم تعد قادرة بسياساتها الراهنة أن تكون ضمن المجموعة الداعمة للأمن والاستقرار ونشر السلم والتعايش في العالم».

عواد العواد
وزير الثقافة والإعلام السعودي

«نهاية داعش العسكرية تتطلب منا الكثير من الشجاعة والصبر للحفاظ على المكتسبات المتحققة بتحسين الوحدة الوطنية وتدوير عجلة البناء والإعمار والتنمية».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي



أخبار

جردة حساب معركة الموصل تنصرف عن المسؤولية السياسية إلى التجاوزات

● لا عدالة ولا محاسبة إن لم تحدد المسؤوليات بدقة ● النفوذ السياسي والمالي سيتيح لنوري المالكي الإفلات من العقاب



من بدأ المأساة لم ينهها

في ظل الأساليب التي يستخدمها المتشددون، لكنها حملت السلطات العراقية والتحالف الدولي المسؤولية عن عدم اتخاذ احتياطات عملية لحماية المدنيين من الضربات الجوية. وقالت إن إسقاط المنشورات التي تحذر من الهجمات بلا جدوى لأن داعش فرض قيودا شديدة على حركة المدنيين.

ولا تسجل الحكومة العراقية ولا التحالف الدولي أعداد القتلى من المدنيين. ورجحت المنظمة أن عدد القتلى في غرب الموصل وحده في الهجمات التي شنتها القوات الموالية للحكومة أعلى من الرقم الذي قدرته جماعة المراقبة «إيروورز» وبلغ حوالي 3706 قتلى.

وقال التقرير ربما لن تتسنى أبدا معرفة العدد الحقيقي للقتلى في معركة غرب الموصل.

أدى استخدام أسلحة غير مناسبة أو عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة إلى خسائر في الأرواح بين المدنيين دون داع.

وانتقدت المنظمة أيضا تنظيم داعش لارتكابه مجموعة من الجرائم التي تم توثيقها. وقالت إن المتشددين جمعوا السكان في القرى والأحياء محل النزاع وأجبروهم على الانتقال إلى مناطق الصراع في غرب الموصل لاستخدامهم كدروع بشرية. وأضافت أنه مع اقتراب الاشتباكات حاصروا المدنيين داخل المنازل وحرموهم من الحصول على الطعام والرعاية الطبية.

وذكر التقرير أن التنظيم المتشدد قتل المئات، إن لم يكن الآلاف، دون محاكمة، من الرجال والنساء والأطفال الذين حاولوا الهرب وعلق جثثهم في أماكن عامة. واعترفت المنظمة بالتحديات التي تنطوي عليها حماية المدنيين

دعما في معركة استعادة الموصل بما ينتهك القانون الدولي الإنساني وربما يصل إلى جرائم حرب.

وأضافت المنظمة في تقرير أن تنظيم داعش ارتكب انتهاكات صارخة للقانون نفسه من خلال تعمد تعريض المدنيين للأذى لحماية مقاتليه وعرقلة تقدم القوات العراقية وقوات التحالف.

وأشارت المنظمة إلى أن القوات العراقية وقوات التحالف نفذت سلسلة من الهجمات التي تخالف القانون في غرب الموصل منذ يناير الماضي معتمدة بشدة على قذائف صاروخية بدائية الصنع ذات قدرة محدودة على التصويب ما لحق دمارا بمناطق ذات كثافة سكانية عالية.

وقال التقرير «حتى في الهجمات التي يبدو أنها أصابت هدفها العسكري المنشود

تقييم ثلاث سنوات من الحرب على تنظيم داعش في العراق من خلال الاكتفاء بإحصاء الخسائر البشرية والمادية، وتعداد التجاوزات والجرائم التي اقترفت خلالها، لن يخدم الحقيقة إذا أهمل تحديد المسؤوليات السياسية عن فتح الباب للتنظيم المتشدد وتوفير الظروف المناسبة له لاحتلال ما يفوق ثلث مساحة البلد وما نجم عن ذلك من أضرار لجميع العراقيين وإن بدرجات متفاوتة.

الموصل (العراق) - أطلقت نهاية المواجهات الرئيسية التي خاضتها القوات العراقية المدعومة من التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في أهم معقل له بالعراق، مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، حديثا متوقعا عن حصيلة المعركة من ضحايا بشرية وخسائر مادية، ومن تجاوزات وجرائم اقترفتها مختلف الأطراف المشاركة في الحرب.

غير أن «جردة حساب» المعركة تظل في نظر طيف واسع من العراقيين منقوصة إذا لم تنطرق إلى تحديد المسؤوليات السياسية عن سقوط هذه المدينة العراقية الكبيرة بيد تنظيم داعش صيف سنة 2014، وما تبع ذلك من متوالية من الماسي مست شرائع واسعة من العراقيين الذين احتل التنظيم المتشدد مناطقهم في محافظات الأنبار وكركوك وصلاح الدين وديالى، وصولا إلى محافظة بابل بجنوب العاصمة بغداد.

ولم يتعرض سكان تلك المناطق لتكثيل تنظيم داعش، فحسب، بل تحمّلوا أكثر من ذلك تبعات الحرب على التنظيم داخل مناطقهم وما نجم عنها من خسائر في الأرواح ودمار في البنى والممتلكات الخاصة والعامة، فضلا

عن تشرد الملايين من الناس فرارا من الحرب إلى مخيمات نزوح تفقر إلى أدنى مقومات العيش.

وفي الكثير من الأحيان لم يكن المتصدون لداعش من قوات نظامية عراقية وتحالف دولي وميليشيات شيعية أرحم للسكان من التنظيم نفسه، بحسب هيئات ومنظمات دولية. وحتى في حالة عدم التعرض بشكل مباشر لأضرار ثلاث سنوات من الحرب، يمكن اعتبار جميع العراقيين في مختلف المناطق

ومع الإعلان الرسمي لنهاية معركة الموصل بدأ التركيز على الجرائم التي اقترفت خلال المعركة.

وقالت منظمة العفو الدولية، في تقرير لها نشرته الثلاثاء، إنها رصدت نمطا للهجمات التي قامت بها القوات العراقية والتحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة الذي

جميع العراقيين ضحايا الحرب على داعش.. من لم يتضرر منها بشكل مباشر ساهم في تسديد فاتورتها المالية الباهظة

رؤية 2030 تدخل الرياضة إلى مدارس البنات في السعودية

باختصار

تسلم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، رسالة خطية من رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، قالت وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية إن محتواها يتعلق بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

أهملت وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية الجمعيات الخيرية المخول لها جمع التبرعات، 15 يوما لإمداد الوزارة بكشوف عن حصيلة الجمع خلال شهر رمضان الماضي. ويأتي ذلك في إطار الرقابة الصارمة التي تحاول السلطات الكويتية فرضها على عملية جمع التبرعات لمنع انزلاقها نحو تمويل الإرهاب والجماعات المتشددة.

قُتل خمسة من أفراد الجيش العراقي في اشتباكات مع عناصر من تنظيم داعش شنوا، الثلاثاء، هجوما مباغتاً على قرية الإمام غربي التابعة لناحية القيارة جنوب مدينة الموصل وتمكنوا من السيطرة على أغلب مناطقها.

قُتل الثلاثاء جندي يمني على يد زملاء له أطلقوا عليه النار أمام القصر الرئاسي في عدن بجنوب البلد، حين حاول الاقتراب خارج دوائمه الرسمي من نقطة تفتيش رافضا أوامرها بالتوقف وتحديد هويته.

أعلن الجيش اليمني المدعوم من التحالف العربي، الثلاثاء، عن تحرير تبة جراد ذات الموقع الاستراتيجي والواقعة بشمال مديرية المتون في محافظة الجوف المحاذية للحدود بين اليمن والسعودية من قبضة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

أكدت الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان، وكيلة هيئة الرياضة للتخطيط والتطوير، أن القرار سيسهم في ارتفاع نسبة الممارسين للرياضة ويكرس الاهتمام بنشر الثقافة الرياضية، مقدمة شكرها لوزارة التعليم على إصدار القرار الذي يكرس التنسيق بين هيئة الرياضة والتعليم.

وكان مجلس الشورى في السعودية قد أقر في عام 2014 توصية بإدراج مادة التربية البدنية في مدارس البنات للتعليم العام بكل مراحلها.

الحفاظ على العادات والتقاليد. وبموجب القرار الوزاري، سيتم تنفيذ البرنامج وفق الضوابط الشرعية وبالتدرج حسب الإمكانيات المتوفرة في كل مدرسة، إلى حين تهيئة الصالات الرياضية في مدارس البنات وتوفير الكفاءات البشرية النسائية المؤهلة.

ووفقا لليمان، فإن القرار جاء تنفيذا لأحد أهداف رؤية المملكة 2030 في السعي إلى رفع نسبة ممارسي الرياضة في المجتمع، وفق ما ورد تحت محور "مجتمع حيوي بيئته عامرة".

المحافظين، يعتبر خطوة إصلاحية مهمة تضاف إلى خطوات أخرى شرعت المملكة بالفعل في قطعها بشكل متدرج يتوقع أن يتسارع خلال الفترة القادمة مع صعود قيادة سياسية شابة ممثلة بولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان الذي وضع رؤية واضحة للإصلاح الشامل أفقها سنة 2030. وتشمل تلك الرؤية جميع القطاعات ومختلف المظاهر، حتى أنها أفردت بنذا للترفيه تأسيسا لمجتمع متفتح مقبل على الحياة بقدر التزامه الديني وحرصه على

بعد عشر سنوات من حكم حماس.. غزة غير صالحة للعيش

بالدريج مليوني مدني في غزة لا يشكلون فعلا تهديدا لأحد.

وسئل عمن يتسبب في خلق القطاع فقال "الكل يحاول". ونكر الخلافات السياسية الداخلية بين الفلسطينيين والسياسات الأمنية الإسرائيلية والتطورات الإقليمية. وقال بابير "الرسالة الأساسية أنه يتعين على أحد ما أن يأخذ خطوة للوراء ويضع مصالح المدنيين على رأس الأولويات على سبيل التغيير".

وأضاف "نحن نتحدث عن عدم صلاحية غزة للعيش. عندما تصل بك الأمور إلى ساعتين من الكهرباء كل يوم وتكون لديك معدلات بطالة تبلغ 60 في المئة بين الشباب، فإن معيار عدم الصلاحية للعيش تم تجاوزه منذ فترة طويلة".

قطاع غزة عبارة عن شريط من الأرض على الساحل الشرقي للبحر المتوسط طوله حوالي 40 كيلومترا وعرضه نحو عشرة كيلومترات ويعيش أغلب الناس فيه في عمارات سكنية ذات معدلات كثافة سكانية عالية وفي مناطق لحق بالكثير منها أضرار في جولات الصراع السابقة بين حركة حماس وإسرائيل.

والكهرباء من أكثر التحديات إلحاحا في القطاع. فغزة تحتاج ما لا يقل عن 450 ميجاوات من الكهرباء يوميا لكنها لا تحصل الآن إلا على 120 ميجاوات فقط لأسباب منها النزاع بين حماس والسلطة الفلسطينية ونقص القدرة المحلية على توليد الكهرباء.

الأخيرة طلبت من إسرائيل خفض إمدادات الكهرباء.

والمحصلة أن سكان غزة الذين يتوقع أن يزيد عددهم بنسبة عشرة في المئة أخرى في السنوات الثلاث المقبلة يتعرضون لضغوط من كل الاتجاهات رغم تزايد شح موارد القطاع. وقال بابير "أرى أن هذه العملية اللاإنسانية والظالمة بشكل غير عادي تخنق



جيل آخر بصدد الضياع

سنوات". وفي أعقاب سيطرة حماس على القطاع مباشرة تحركت إسرائيل لعزل الحركة بتقييد انتقال السلع والناس من القطاع وإليه وقيدت الوصول إليه.

وفي الوقت نفسه ظلت حماس على خلاف مستمر مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية الأمر الذي دفع السلطة إلى تقييد التحويلات المالية إلى غزة. وفي الأسابيع

غزة - قالت الأمم المتحدة إن قطاع غزة تحول بالفعل إلى مكان لا يصلح للعيش لسكانه البالغ عددهم مليوني نسمة تتضاعل دخولهم وما يتاح لهم من خدمات الرعاية الصحية والتعليم والكهرباء ومياه الشرب، وذلك بعد عشر سنوات من سيطرة حركة حماس عليه.

ويُنحى باللائمة على إسرائيل التي تعتبر أصل المشكلة والمسؤولة تاريخيا عما آلت إليه أوضاع غزة. لكن فلسطينيين لا يترددون في تحميل الأطراف السياسية المتصارعة، وتحديدًا السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس، وحركة حماس مسؤولية ما يحدث بالقطاع.

وفي تقرير عن الأوضاع الإنسانية في غزة التي سيطرت عليها حركة حماس في يونيو 2007 بعد صراع قصير مع القوات الموالية للسلطة الفلسطينية، خلصت الأمم المتحدة إلى أن الوضع في غزة يتدهور "أكثر وأسرع" من توقعاتها قبل بضع سنوات.

وقال روبرت بابير منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لوكالة رويترز "عموما نحن نشهد عملية تراجع للتنمية بحركة بطيئة".

وأضاف "كل المؤشرات من الطاقة إلى المياه إلى الرعاية الصحية إلى التوظيف إلى الفقر إلى انعدام الأمن الغذائي تتراجع. وأهل غزة يمرون الآن بعملية تراجع للتنمية منذ عشر



«سوء المعاملة وغياب المتابعة الصحية للموقوفين والسجناء، من أبرز الملاحظات التي توصلت إليها المينة خلال الزيارات التي أدتها في شهر يونيو المنقضي لـ 10 مراكز إيقاف».

حميدة المديني
رئيسة الهيئة التونسية للوقاية من التعذيب

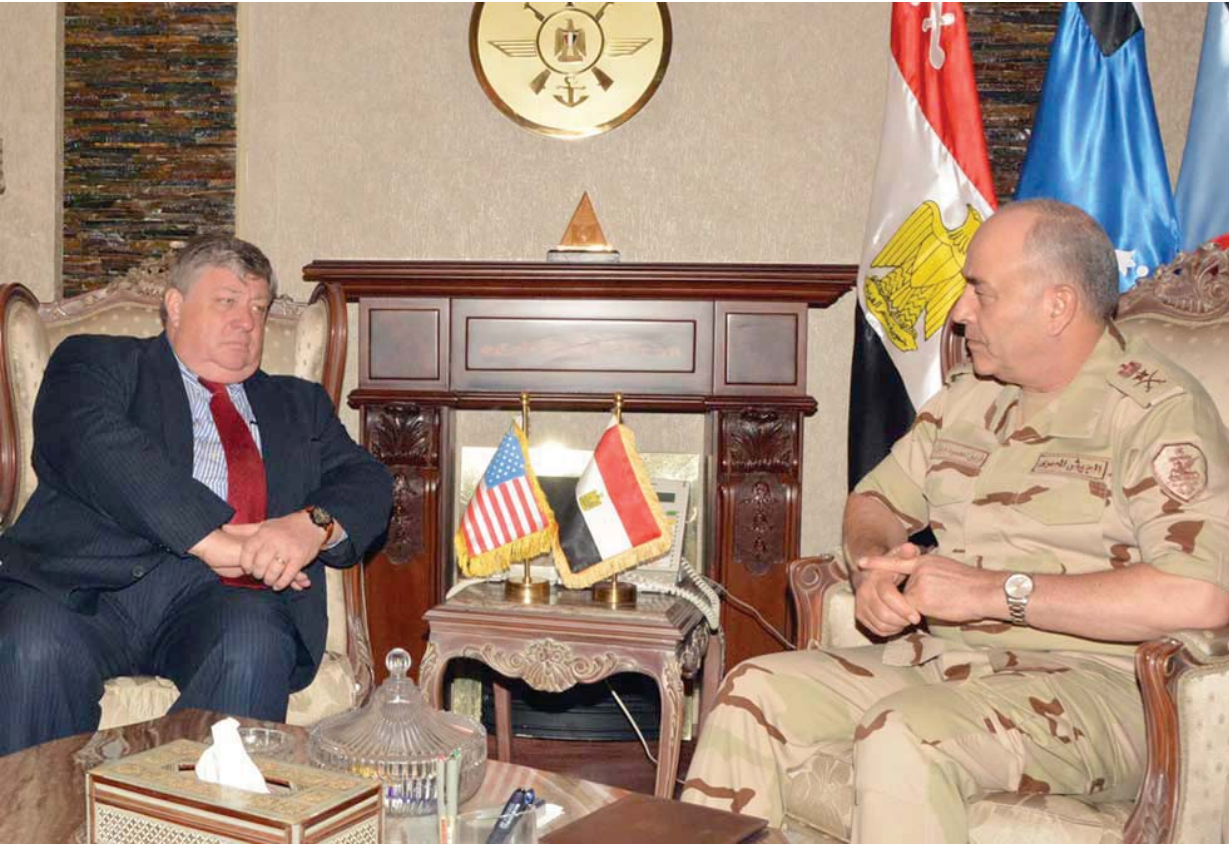
«الحكومة بصدد اتخاذ إجراءات استعجالية للتصدي للنزوح الكبير للمهاجرين غير الشرعيين الذي تقف وراءه شبكات منمطة».

عبدالقادر مساهل
وزير الخارجية الجزائري



الولايات المتحدة تنسق مع مصر لتوسيع نفوذها في ليبيا

● حجازي يناقش مع والدهاوزر الوضع الأمني في ليبيا ● القاهرة تسعى لضمان تأييد دولي لحفتر ورفع حظر التسليح عن الجيش



نحو تعاون أكبر

أن التردد الأميركي يعني ترك مساحات أكبر لروسيا في ليبيا بما يهدد المصالح الحيوية الأميركية بالمنطقة، على ضوء الدعم الكبير الذي تلقاه حفتر من موسكو مؤخرا. وأشارت السفارة منى عمر مساعدة وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية سابقا، لـ «العرب» إلى أن المشاورات المصرية-الأميركية تطرقت إلى مواجهة الإرهاب في غرب أفريقيا باعتباره أحد روافد انتشاره داخل العديد من البلدان الأخرى مثل مصر وليبيا والجزائر.

شمال أفريقيا ملجأ لبقايا تنظيم الدولة الإسلامية

ص6

وهذب متابعون إلى التأكيد أن التنسيق المصري الأميركي يرتبط بعدم مساس التحركات العسكرية الليبية بالفئات المدعومة من قبل الولايات المتحدة، وعلى رأسها قوات عملية البنيان المرصوص التي كانت قادت عمليات تحرير سرت من تنظيم داعش وتتبع المجلس الرئاسي الليبي الذي يقوده فايز السراج.

ويرجح مراقبون أن يكون اللقاء الذي جمع حجازي بالمسؤولين الأميركيين بداية تغير الموقف الأميركي تجاه ليبيا بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد أسابيع من توليه السلطة أنه «لا يرى دورا لبلاده في ليبيا». وأشار هؤلاء إلى أن هذا الموقف يتغير الآن بعد أن ثبت للبيت الأبيض

مستقبلا، وبالتالي فإن إنجاز أي تطورات بشأنه يرجع إلى مدى التنسيق الأميركي الروسي بهذا الشأن».

وأشار خلاف إلى أن ضبابية الموقف الروسي وعدم وضوحه بشأن الأزمة الليبية الآن، تصعب من إيجاد حلول سياسية وعسكرية تشارك فيها موسكو مع البلدان الغربية.

وأوضح أن تصاعد التنافس على استغلال موارد النفط الليبية يدفع إلى تعقيد الأمور بين الجانب الروسي من جهة، وبلدان مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا من جهة أخرى، وهي دول لديها شركات عاملة في مجال النفط، الأمر الذي يؤثر على مدى التوافق الغربي بشأن الأزمة الليبية.

وكشف تقرير استقصائي أعدته شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية نقلا عن مسؤولين أميركيين إنثنين قولهما إن الإدارة الأميركية الجديدة تعكف على إعداد سياسة دبلوماسية عسكرية جديدة للتعامل مع ليبيا سترى النور خلال الأسبوعين المقبلين. وأشار التقرير إلى أن المصادقة على هذه السياسة ستوسع بشكل مهم انخراط واشنطن في الملف الليبي وستدعم عملية المصالحة بين الفصائل المتنافسة في شرق وغرب ليبيا، فضلا عن إعادة افتتاح السفارة الأميركية وترسيخ جهد جديد لتبادل المعلومات الاستخبارية تقوده القوات الخاصة الأميركية وفقا للمسؤولين.

وقال السفير هاني خلاف، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، لـ «العرب» إن المشاورات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة تهدف إلى ضمان التأييد الدولي لتحركات الجيش الوطني الليبي في اتجاه المنطقة الغربية.

وأوضح أن تلك التحركات يجب أن تكون معلومة لدى الجهات العسكرية الدولية الموجودة في ليبيا ومناطق جنوب البحر المتوسط، بما في ذلك حلف شمال الأطلسي «ناتو» وقيادة القوات الأميركية في أفريقيا.

وأضاف أن مصر تحاول استغلال ردود الفعل الدولية المحتملة بشأن إمكانية دعمها المباشر لتلك العمليات، والتأكيد أنها لا تقوم بذلك الأمر على المستوى الدولي فقط وإنما على المستوى العربي أيضا من خلال التنسيق مع القيادات العسكرية التونسية والجزائرية وربما السودانية.

وبحسب معلومات حصلت عليها «العرب»، فإن اللقاء تناول إمكانية فك الحظر بشكل جزئي على تسليح الجيش الليبي، وهو القرار الذي يتلقى مع الرغبة الروسية في إعادة تأهيل الجيش الليبي الذي قامت موسكو بتسليحه إبان عهد العقيد الراحل معمر القذافي.

واستدرك «إلا أن ذلك يتعارض مع الموقف الغربي من طبيعة التدخل الروسي في ليبيا

القاهرة - قام الجنرال توماس والدهاوزر قائد القوات الأميركية بأفريقيا (أفريكوم) برفقة السفير الأميركي في ليبيا بيتر بودي بزيارة القاهرة الثلاثاء، والتقى الفريق محمود حجازي رئيس أركان القوات المسلحة المصرية ورئيس اللجنة المصرية المعنية بالملف الليبي.

ونكرت مصادر مصرية لـ «العرب» أن اللقاء تناول تبادل الرؤى حول الأوضاع في ليبيا والجهود الإقليمية والدولية لتسوية الأزمة الليبية عبر إجراءات عملية لإنهاء الانسداد السياسي، والبحث عن سبل للمصالحة في إطار الالتزام الكامل بالثوابت الوطنية والحفاظ على وحدة الأراضي الليبية.

وأكد حجازي حرص بلاده على دعم العملية السياسية من خلال الحوار الوطني الليبي، والتوصل إلى حلول توافقية للقضايا الجوهرية التي تؤثر على استقرار الأوضاع، واستكمال هياكل الدولة ومؤسساتها.

وثمن المسؤولون الأميركيان الدور المصري في إعادة الاستقرار في ليبيا، وأكدوا توافق الرؤى مع القاهرة حول ضرورة الحوار الليبي لخلق مناخ سياسي يجمع مختلف الفصائل والقوى الفاعلة لتحقيق الأمن والاستقرار.

وجاءت الزيارة عقب أيام من نجاح قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر في تطهير مدينة بنغازي من العناصر المتطرفة، وهو ما ينبئ بتطورات هامة.

ورجحت مصادر سياسية على اتصال بالملف الليبي أن يكون الهدف من زيارة المسؤول العسكري الأميركي توسيع واشنطن لدورها في ليبيا، من خلال التنسيق مع القاهرة.

تقرير أعدته شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية يكشف إعداد إدارة دونالد ترامب لسياسة جديدة تجاه ليبيا

باختصار

أصدر رئيس الحكومة الجزائري عبدالمجيد تبون تعليمات تتعلق برفع التجميد على المشاريع الخاصة بالهياكل التربوية بالمحافظات الحدودية، وذلك بحسب بيان صادر عن مصالح رئاسة الحكومة.

قررت لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب التونسي الاستماع إلى النقابة الوطنية لقوات الأمن الداخلي الأسبوع القادم بخصوص قانون زجر الاعتداءات على الأمنيين.

أعلنت أحزاب المعارضة الرئيسية بموريتانيا عزمها تنظيم سلسلة مسيرات ومظاهرات مناهضة لاستفتاء التعديلات الدستورية المقرر في الخامس من أغسطس المقبل.

شرع القضاء التونسي الثلاثاء في محاكمة 24 شخصا، من بينهم امرأتان، على خلفية دورهم المحتمل في هجوم 2015 على متحف بارودو التونسي الذي أسفر عن مقتل 21 سائحا أجنبيا وشرطي.

قالت وزارة الخارجية التونسية الثلاثاء إنه تم فتح تحقيق في تعرض القنصلية العامة التونسية بمدينة ليون الفرنسية إلى السرقة فجر السبت الماضي، موضحة أن نتائج التحقيق الأولية كشفت عن سرقة عدد هام من جوازات السفر «العذراء» وذات الأرقام التسلسلية المحددة ووثائق إدارية، إضافة إلى مبلغ مالي قدره 4000 يورو.

اعتبر عضو لجنة الحوار الليبي السابقة النائب صالح همة أن الاجتماعات التي عقدها ممثلون عن مجلسي النواب والدولة في مدينة لاهيا الهولندية بمثابة تشويش على المسار الرئيسي للحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

ضغوط سياسية تعيق التحقيق في تسفير التونسيين إلى بؤر التوتر



صحبي بن فرج:

تعطيل أداء لجنة التحقيق يعود إلى غياب الدعم وضعف الموارد

الممثل الإداري للمجلس». وتضيف «طالبنا إدارة المجلس بمدنا بهذه المراسلة لكن لم نتلق تجاوبا بخصوصها. كما لم توضح لنا الأسباب».

ووجهت الشتاوي في تصريحات سابقة أصابع الاتهام إلى حركة النهضة. ورجحت تعرض اللجنة إلى ضغوطات بسبب محاولاتها النأي بنفسها عن المحاكمة القانونية والشعبية.

وتضيف الشتاوي «يجب أن نعود إلى عام 2011 وتحديدا إلى وزراء الداخلية والعدل والخارجية في تلك الفترة. مازالت الكثير من الاجتماعات أمامنا، إضافة إلى ملف الجمعيات وما تبين بخصوصها من تمويل قلطي يخدم أجنداتها السياسية المشبوهة من خلال جمعيات خيرية».

واتفق أعضاء لجنة التحقيق البرلمانية حول شبكات التجنيد المتورطة في تسفير الشباب التونسي إلى مناطق القتال برئاسة النائب هالة عمران، على تخصيص اجتماع اللجنة القادم للاستماع إلى وزير الشؤون الخارجية أو وزير الدفاع الوطني.

وأشارت عمران إلى أنه «تم اقتراح إضافة بعض الأطراف الأخرى في ملف تسفير الشباب وتكوين مجموعة للاتصال بمسجونين بالسجون التونسية لإمكانية تقديمهم معلومات في هذا الملف».

وأوضحت «دعونا إلى عقد اجتماع مع عائلات بعض الشباب الذين تم تسفيرهم في إطار تجميع المعلومات الكافية والحصول على تحقيق أوسع يقودنا إلى الحقيقة».

وانضم أكثر من 5500 تونسي تتراوح أعمار معظمهم بين 18 و35 عاما إلى تنظيمات متطرفة في سوريا والعراق وليبيا، بحسب تقرير نشره العام 2015 «فريق عمل الأمم المتحدة حول استخدام المرتزقة»، في حين تقدر السلطات التونسية عددهم بأقل من 3000.

المسؤولية السياسية لتسفير الشباب، لأنها قادت الحكومة منذ نهاية 2011 وحتى مطلع 2014.

وعاشت تونس في فترة حكم الترويك بمشاركة حزب النهضة احتقاننا شعبيا وسياسيا وتجاوزات أمنية واجتماعية بسبب ظهور الفكر السلفي المتشدد. وشهدت البلاد في تلك الفترة اغتياالات سياسية كان أبرزها اغتيال المعارض شكري بلعيد والنائب محمد البراهمي عام 2013.

وأوضحت رئيسة لجنة التحقيق في تسفير الشباب السابقة ليلي الشتاوي ومقررة مساعدة حاليا صلب أعمال اللجنة خلال تصريحات لـ «العرب» أن «هذه الصعوبات وأجهاثها للجنة منذ أن كنت رئيسة لها وكنت أشرت إليها سابقا سعيًا لإيجاد حل لها».

وتقول «كنا اتفقنا على مراسلة البرلمان السوري للتعاون في ما يخص ملف تسفير الشباب لأننا ندرك أن الجانب السوري يمتلك حقائق كبيرة في ما يخص تلك الشبكات. أردنا الاقتراب إلى مصدر المعلومات، لكن التزامنا بالقانون الداخلي يفرض علينا تقديم الطلب إلى رئيس مجلس النواب

تواجه لجنة التحقيق في شبكات تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر عدة صعوبات عرقلت عملها منذ تشكيلها يناير الماضي، صعوبات يرى مراقبون أنها مفتعلة وتقف وراءها أطراف سياسية لا تريد كشف الحقيقة للتونسيين.

أمنة جبران

للاستماع إلى اللجنة. كما اقترحنا إعادة تنظيم مواعيد الاجتماعات وترتيبها حسب ما يقتضيه البحث عن المعلومة».

وتقوم لجنة التحقيق البرلمانية بعملها بالتعاون مع القضاء ووزارات الداخلية والدفاع والعدل والخارجية وبمشاركة المجتمع المدني.

وأشار صحبي بن فرج النائب بالبرلمان التونسي ومقرر مساعد بلجنة التحقيق لـ «العرب» إلى أن «تعطيل أداء اللجنة يعود إلى غياب الدعم وضعف الموارد المالية والبشرية واللوجستية».

وانتقد بن فرج عدم تجاوب مجلس النواب مع طلب اللجنة القاضي بمراسلة البرلمان السوري للحصول على معلومات عن الأطراف التي سهلت وصول المقاتلين التونسيين إلى سوريا.

ويرى مراقبون أن التعطيل الإداري لعمل لجنة التسفير تقف وراءه جهات سياسية، وكانت أحزاب معارضة حملت حركة النهضة



التونسيون يريدون كشف الحقيقة



«رئيسة الوزراء ترأس حاليا حكومة شبه مينة، ليست لديها أفكار أو إجابات أو قيادة والحكومة استنفدت القوة الدافعة في لحظة محورية بالنسبة لبلادنا وللعالم».

جيريمي كوربين
زعيم حزب العمال

«إدارة أوباما أرادت تعقيد العلاقات الروسية-الأميركية إلى أقصى حد ممكن وعملت كل ما بوسعها لتجد إدارة ترامب نفسها في مأزق».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسية



المحكمة الأوروبية: حظر النقاب ضروري في مجتمع ديمقراطي

● الخطوة مهمة على طريق تعزيز الاندماج ومحاربة التطرف



لا نقاب بعد اليوم

تطبيق العقوبات المنصوص عليها. وسبق أن حظرت عدة دول من الاتحاد الأوروبي سواء كليا أو جزئيا النقاب أو باشرت الية لحظره، وتعد النرويج أحدث دولة أوروبية تقترح قيودا على ارتداء النقاب، إذ فرضت فرنسا وهولندا وبلجيكا وبلغاريا وولاية بافاريا الألمانية قيودا على ارتداء النقاب في الأماكن العامة منذ 2011.

وجاء هذا القرار في سنة شهدت العديد من الاستحقاقات الانتخابية في القارة، ويقول مراقبون إن الحكم القضائي سيقطع الطريق عن اليمين المتطرف في أوروبا الذي يبني شعارته على إنكاء المخاوف من اللاجئين والاعتداءات الإرهابية التي تضرب أوروبا. ويبدو أن القرار سيفرغ الشعارات الانتخابية لليمين المتطرف من محتواها خاصة وأنه سبق لتلك التيارات وأن طالبات بفرض حظر شامل لارتداء النقاب.

النقاب يجب أن يكون محظورا في جميع دول مجلس أوروبا. وأضاف «لكن إذا كانت الدول تريد التشريع وقوانينها ماثلة لتلك التي اعتمدت في فرنسا وبلجيكا، فإنها لن تكون مخالفة لأحكام ميثاق حقوق الإنسان».

وسيتم «النظر في كل قضية على حدة» وستكون المحكمة حذرة جدا إزاء العقوبات لأنها يجب أن تكون متناسبة. وينص القانون البلجيكي على عقوبات تتراوح بين الغرامة والسجن في حال تكررت المخالفة، وأشارت المحكمة الثلاثاء إلى أن تطبيق هذه العقوبات لن يكون تلقائيا. وشددت القضاة على أن إخفاء الوجه في الأماكن العامة يعتبر مخالفة «مختلطة» بموجب القانون البلجيكي، أي إنها تتبع الإجراءات الجنائية والتدابير الإدارية، ما يسمح للدولة البلجيكية بهامش تقديري في

ورفضت المحكمة هذه الحجج، وأكد القضاة أن القانون البلجيكي، كما القانون الفرنسي، هدفه ضمان «السلامة العامة، والمساواة بين الرجل والمرأة ومفهوم العيش معا في المجتمع».

وتابع القضاة أن قبول النقاب من عدمه في الأماكن العامة في بلجيكا يشكل خيارا اجتماعيا.

وأكدوا أن الدولة البلجيكية تأمل أن تشكل بموجب هذا الحظر «حماية للتفاعل بين الأفراد وهذا أمر ضروري في مجتمع ديمقراطي». وقد أنشئت المحكمة عام 1959 من قبل الدول الأعضاء في مجلس أوروبا لحماية الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وأفادت حيثيات الحكم بأنه ليس هناك «توافق» بين أعضاء مجلس أوروبا يؤيد أو يحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة. وقال مصدر مطلع في المحكمة إن الحكم لا يقول إن

قرار قضائي أوروبي يقر حظر النقاب في بلجيكا، ويعتبر أن الخطوة ضرورية في مجتمع ديمقراطي ما يرى فيه مراقبون إجراء مهما لتسريع اندماج الجاليات في المجتمعات الغربية وقطعا للطريق أمام استغلال الرزي من قبل المتطرفين في وقت تعيش فيه القارة على وقع ضربات إرهابية دامية.

ـ ستراسبورغ (فرنسا) – اعتبرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الثلاثاء أن حظر النقاب في الأماكن العامة من «التدابير الضرورية» في مجتمع ديمقراطي بهدف «ضمان ظروف العيش معا في المجتمع» حتى لو كان هذا يشكل صدمة لبعض المسلمين. ويقول محللون إن هذا القرار يعتبر خطوة مهمة على طريق تعزيز اندماج الجاليات المسلمة في مجتمعاتها الغربية بشكل كامل، وتنظر غالبية التيارات السياسية في القارة إلى النقاب على أنه رمز لتردد بعض المسلمين في تبني القيم الغربية.

ولا تزال هذه القوانين تثير الكثير من الجدل في أوروبا، ويقول محللون أن هذه الخطوات تعطي دفعة كبرى لمحاربة التطرف في القارة، خاصة مع تزايد المخاوف من استغلال هذا الرزي من طرف إرهابيين محتملين لزيادة احتمالات إفلاتهم من أعين السلطات.

وكانت المحكمة أصدرت قرارا في هذا الاتجاه في الأول من يوليو 2014، رافضة شكوى تقدمت بها فرنسية مسلمة من أصل باكستاني ضد التشريع المعمول به منذ عام 2011 في فرنسا، أول دولة أوروبية تحظر النقاب في الأماكن العامة.

وقد صدر الحكم آنذاك عن الغرفة الرئيسية، أعلى سلطة في التشريع الأوروبي، يشار إلى أن قراراتها غير قابلة للطعن.

واستعانت المحكمة بهذا التشريع الثلاثاء لرفض شكاوى تقدمت بها بلجيكيتان مسلمتان ومغربية تقيم في بلجيكا ضد القانون الذي أقر في هذا البلد في الأول من يونيو 2011 لمنع ارتداء ملابس تخفي الوجه كليا أو جزئيا. ويتعلق القرار بارتداء النقاب والبرقع لأنهما لا يسمحان بالتعرف إلى من ترتديهما. وأكدت النساء أنهن اتخذن قرارهن بارتداء النقاب بمبادرة شخصية. ونددن بما وصفته بأنه انتهاك لحقوقهن في حرية الفكر والدين،

إقصاء معارضة تركيا من احتفالات فشل الانقلاب

□ أنقرة – لم يتلق حزب المعارضة الرئيسي في تركيا «حزب الشعب الجمهوري» (يسار الوسط) دعوة للمشاركة في حفل رسمي سيقيم في البرلمان في وقت لاحق هذا الأسبوع بمناسبة الذكرى السنوية لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في عام 2016، رغم أن الحكومة دشنت أول فعاليات بمناسبة هذه الذكرى.

ومن المقرر أن ينظم البرلمان سلسلة فعاليات السبت المقبل، الذي يوافق اليوم الذي وقع فيه الانقلاب الفاشل العام الماضي. وخلال الليل، سيقيم احتفال خاص، حيث يتوقع أن يلقي الرئيس رجب طيب أردوغان كلمة تتزامن مع نفس التوقيت الذي تعرض فيه مبنى البرلمان للهجوم، وذلك توجيحا للاحتفالات التي ستقام هذا الأسبوع. وقال متحدث باسم حزب الشعب الجمهوري بولنت تركان إن «البرلمان ليس ملكا لمجموعة واحدة بعينها»، مؤكدا عدم وجود دعوة لهم لحضور هذه الفعالية.

ونشر موقع الرئاسة التركية على الإنترنت قائمة بالعديد من المتحدثين، ومن بينهم أردوغان، في الفعاليات التي ستقام قبل فجر يوم 16 يوليو، بيد أنه لم يرد اسم أي شخص من حزب الشعب الجمهوري أو حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد، ثاني أكبر حزب معارض في البلاد.

وأضاف تركان «كنا أيضا من بين الذين تعرضوا للقصف في البرلمان في تلك الليلة. الحزب الحاكم يحاول زرع الفرقة في المجتمع بهذه الممارسات».

وأطلقت الحكومة التركية الثلاثاء أولى فعاليات إحياء الذكرى الأولى للمحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت العام الماضي. وزار رئيس الوزراء بن علي يلدريم مقابر عدد ممن لقوا حتفهم في مواجهة المحاولة الانقلابية التي وقعت في 15 يوليو الماضي. ومنذ التمرد العسكري، أعلنت الحكومة حالة الطوارئ التي منحت الحكومة صلاحيات واسعة، وضمت في إجراء استفتاء على توسيع سلطة الرئيس التركي، في تصويت جاءت نتيجته متقاربة وسلط الضوء على بلد مقسم.

وجرى اعتقال أكثر من 50 ألف شخص في إطار الحملة المستمرة على المعارضين السياسيين والمشتبه في دعمهم لانقلاب. وتتهم الحكومة رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن، بالتخطيط للمحاولة، وهو ما ينفيه غولن.

مساع فرنسية لجسر الهوة بين ترامب وحلفائه

عدم «القطع» مع الولايات المتحدة أو «عزلها»، وكثيرا ما يشدد على «العلاقات التاريخية» التي تجمع البلدين الحليفين. وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية كريستوف كاستانويه إن فرنسا تريد من دعوة ترامب «مد اليد» للرئيس الأميركي. والغرض هو «إعادة (ترامب) إلى الحظيرة» الدولية التي يثير قلقها ويزعزع استقرارها. وأنشاء قمة مجموعة العشرين الأخيرة غمر ماكرون نظيره الأميركي بإشارات الصداقة والود في تناقض واضح مع باقي القادة الأوروبيين وخصوصا المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل شديدة الانتقاد لترامب.

□ باريس – تترقب الأوساط السياسية والإعلامية الأوروبية الزيارة المنتظرة للرئيس الأميركي دونالد ترامب في الرابع عشر من يوليو الحالي إلى باريس بمناسبة العيد الوطني الفرنسي.

وتكتسب زيارة ترامب أهمية سياسية بالغة بالنظر إلى العلاقات الصعبة التي يقيمها الرئيس الأميركي رافع شعار «أميركا أولا»، مع باقي العالم. وتأتي بعد أيام من قمة العشرين في ألمانيا التي جددت فيها واشنطن رغبتها في التفرد بقرارها خصوصا فمسألة المناخ المهمة. ويسعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من خلال دعوته ترامب إلى

اعتقالات في إسرائيل لشبهات فساد

□ تل أبيب – أعلنت الشرطة الإسرائيلية الثلاثاء أنها اعتقلت 7 أشخاص خلال يومين يشتبه بتورطهم في الفساد بصفقة شراء غواصات «دولفين» الألمانية. قد يكون أحدهم مقربا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقالت الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري «قبضت الشرطة الثلاثاء على أحد المشتبه بهم ويجرى استجوابه وذلك استمرارا للتحقيقات الجارية في ملف مشتريات أمنية (الغواصات) في ما يتعلق برشني وتبييض أموال واحتيال وتجاوزات ضريبية».

وأضافت أن «الشرطة أوقفت الإثنين 6 أشخاص يشتبه بهم للتحقيق في ملف هذه القضية (الغواصات)».

وتأتي الاعتقالات ضمن التحقيق حول شراء إسرائيل غواصات من طراز «دولفين» من مجموعة «تايسنكروب» الألمانية.

وأطلقت الشرطة سراح ثلاثة من المعتقلين وفرضت عليهم الإقامة الجبرية بينما أعادت توقيف ثلاثة آخرين لاستكمال التحقيق معهم، بحسب المصدر.

ونشرت الشرطة أسماء ثلاثة من المعتقلين وهم أفريل بار يوسف، النائب السابق لرئيس مجلس الأمن القومي، وميكي غانور ممثل شركة «تايسنكروب»، ورونين شيمر وهو محام يعمل لدى غانور.

وأفادت تقارير إعلامية إسرائيلية بأن هناك تضاربا في المصالح يتعلق بدور المحامي ديفيد شمرن، محامي عائلة نتنياهو، وهو يمثل أيضا شركة «تايسنكروب» في إسرائيل. وكانت وزارة العدل أعلنت في فبراير الماضي فتح تحقيق حول وقائع فساد مفترضة في عملية شراء الغواصات يشتبه بضلوع مقربين من نتنياهو فيها.

لكن الوزارة أوضحت أن نتنياهو لا يعتبر مشتبه به في هذه القضية.

ولم تكشف الوزارة عن تفاصيل تتعلق بالأشخاص المستهدفين، لكن وسائل إعلام ذكرت أن شمرن هو المحامي الشخصي لرئيس الوزراء.

وقد أكد نتنياهو عدم معرفته بأي علاقة لحاميه بهذه العملية. ويخضع رئيس الوزراء منذ أواخر 2016 لتحقيق يتعلق بالاشتباه بتلقيه مع أسرته هدايا ثمينة من رجال أعمال.

وأضاف «حضر بوتين إلى فرساي ويحضر ترامب 14 يوليو، هذا أقرب إلى السياسة الاستعراضية والعاطفية والإخراج المسرحي منه إلى إرساء خط سياسة خارجية».

في المقابل يرى مانويل لافون-رابنويل مدير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية في باريس «إنه أيا كان ما نفكر به، فإن الولايات المتحدة تبقى الولايات المتحدة ونحتاجها في الكثير من القضايا».

ويتوقع أن يبحث ماكرون وترامب أثناء مباحثاتهما الثنائية ملفات سوريا والعراق ومكافحة الإرهاب وهي من أولوياتهما المشتركة.

ويكرر ماكرون القول «لن أياأس أبدا من محاولة الإقناع»، معتبرا أنه من الممكن إعادة واشنطن إلى تأييد اتفاق باريس للمناخ. وقال مقربون من الرئيس الفرنسي إن «العلاقة ممتازة» بين البلدين.

لكن الخبراء والدبلوماسيين يحذرون من استحالة التنبؤ بسلوك ترامب وصعوبة العمل اليومي مع الولايات المتحدة منذ توليه الحكم. وقال المحلل برتران بادي «ممارسة لعبة الشطرنج مع رجل نهجل استراتيجيته وليس له من مسلمة سوى ربط كل شيء بالمصلحة الأميركية، أمر بالغ التعقيد. أما تصور أنه من الممكن جعله يغير رأيه فهذا جنون تام».

لندن لبروكسل: لا تحلموا بقبض ثمن بريكست

وقالت المتحدثة «صفتنا حكومة مسؤولة فإننا نخطط لكل الاحتمالات».

وتأتي هذه التصريحات مناقضة لتحذيرات كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه في ملف بريكست بريطانيا الخميس الماضي من أن لا مبرر لعدم التوصل إلى اتفاق حول خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وقال المفاوض الفرنسي «عدم التوصل إلى اتفاق يفاقم الوضع الخاسر للطرفين ... برأيي ليس هناك من مبرر لعدم التوصل إلى اتفاق». وقال إن «اتفاقا عادلا أفضل بكثير من عدم وجود اتفاق»، مكررا العبارة مرتين بالإنكليزية أمام لجنة الاتحاد الأوروبي حول بريكست. وبدأت بريطانيا والاتحاد الأوروبي الشهر الماضي محادثات رسمية حول بريكست على أساس التفاوض أولا حول مسألة حقوق أكثر من ثلاثة ملايين مواطن من الاتحاد الأوروبي في بريطانيا، وأكثر من مليون بريطاني مقيمين في أوروبا.

وتنتقل المفاوضات بعد تلك الخطوة إلى المسائل الشائكة المتعلقة بفاتورة خروج بريطانيا ومستقبل الحدود بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا التي تبقى في الكتلة الأوروبية.

ويقوم الاتحاد الأوروبي عند تحقيق تقدم «كاف» في تلك المسائل بدراسة مطالب لندن بإجراء محادثات حول علاقاتها المستقبلية مع بروكسل، بما يشمل جميع الترتيبات التجارية.

الاتحاد الأوروبي وفقا لما صرحت به متحدثة باسم الحكومة وذلك ردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة قد استعدت لترك الاتحاد دون التوصل إلى اتفاق. وتعرضت ماي لضغوط كبيرة للتراجع عن موقفها بأنه «لا اتفاق أفضل من اتفاق سيء» منذ أن خسرت أغلبية حزب المحافظين في البرلمان في مقامرة انتخابية.



تصلب في المواقف

الأوروبي للتنمية، بحسب المفوضية. ولم يجب في المقابل على أسئلة النواب بشأن المرحلة الانتقالية التي يمكن أن تبقى فيها المملكة تحت إطار محكمة العدل الأوروبية كما أشار مؤخرا داميان غرين المسؤول الثاني في حكومة المحافظين البريطانية.

وتخطط رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لكل الاحتمالات في محادثات الخروج من

□ لندن – تشهد مفاوضات بريكست بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا خلافات عميقة حول عدد من القضايا ما يشير إلى صعوبة المحادثات المنتظرة التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها بالنظر إلى تباعد وجهات النظر لكل من الفريقين حتى الآن على الأقل.

وتعتبر الكلفة المالية المترتبة على انسحاب بريطانيا إحدى أهم نقاط الخلاف حاليا، إذ يخطط البريطانيون للتوصل من دفع مستحقاتهم لدى الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الثلاثاء إن بإمكان المسؤولين في الاتحاد الأوروبي «أن يحلوا» بان تدفع بلاده فاتورة خروجها من الاتحاد الأوروبي المقدرة بعشرات المليارات من اليوروهات.

وقال جونسون وهو من أبرز مؤيدي بريكست «إن المبالغ التي يطالبون بها البلاد تبدو مفرطة. واعتقد أن بإمكانهم أن يحلوا (باستلامها) وهذه عبارة أجدها مناسبة».

ولم ينشر أي رقم رسمي بشأن التسوية المالية لتعهدات لندن تجاه بروكسل، لكن مسؤولا أوروبا قال في أبريل إن المفوضية الأوروبية قدرتها بما بين 55 و60 مليار يورو. وتشمل الفاتورة خصوصا المساهمات التي تعهدت بها المملكة في ميزانية الاتحاد وكافة المؤسسات أو الكيانات القائمة بموجب المعاهدات الأوروبية، إضافة إلى مساهمة لندن في الصناديق الخاصة على غرار الصندوق



«ستكون الاستراتيجية في العراق منع عودة الدولة الإسلامية ومنع الأطراف المدعومة من إيران من إبعاد الولايات المتحدة، وتعتبر القضيتان مرتبطتين».

مايكل نايتس

باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«قوة ولايات تنظيم الدولة الإسلامية خاصة في ليبيا تشير إلى أن داعش مثله مثل تنظيم القاعدة قد يكون مستعدا للتطور إلى مظلة متعددة الجنسيات تضم عددا من الفروع».

علي صوفان

ضابط سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي



في العمق

شمال أفريقيا ملجأ لبقايا تنظيم الدولة الإسلامية

● **انهارت عاصمة الخلافة في ليبيا لكن بقيت الجيوب التي تمد داعش بالحياة ● صلح متوقع بين تنظيم داعش والقاعدة**



سقطت الراية وبقي الخطر



أومبرتو بروفازيو؛

سقوط سرت لم يمثل

نهاية وجود تنظيم

داعش في ليبيا

قد تصبح ضئيلة الأهمية على إثر الإنسارات الأخيرة عن التعاون المحتمل على الأرض بين هذين التنظيمين. في مارس 2017 حذر وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني، مهدي البرغثي، من أن داعش بصدد تجميع صفوفه في ليبيا بمساندة الفرع المحلي للقاعدة. ثم تلقى تعليقات البرغثي باندھاش وحيرة بناء على العداء المعروف بين داعش والقاعدة. لكن نائب الرئيس العراقي إياد علاوي أعاد إثارة المسألة من جديد في أبريل الماضي، قائلًا إن داعش كان يجري محادثات مع القاعدة حول التحالف المحتمل بين التنظيمين الخصمين، والقريبين أيضا (نظرا لأن داعش ولد من انقاض القاعدة في العراق).

وقال البرغثي أيضا إنه خلافا لما أوردته التقارير الصحافية فإن المختار بلمختار، زعيم تنظيم “المرابطون” المتفرع عن القاعدة في المغرب الإسلامي مازال حيا ويعتقد أنه يتزعم مقاتلي داعش الذين تمكنوا من الفرار من سرت. وفي إطار شراكة محتملة في الأعمال الإرهابية يمكن أن تكون حالة بلمختار دلالة على الخارطة الجهادية الجديدة في ليبيا ومنطقة الساحل.

وبعد أن اعتقد عدة مرات بأنه توفي، يقال إن بلمختار أصيب بجروح بليغة في ظهره على إثر غارة جوية فرنسية على المقاتلين الإسلاميين في الكردا، شمال غرب سبها في نوفمبر 2016.

وبالرغم من حالته الصحية المتدهورة فإن بلمختار مازال ينظر إليه في المنطقة على أنه أحد الجهاديين الأبرز في جيله ومن ثم يجب عدم استبعاد إمكانية رجوعه مرة أخرى. زيادة على ذلك فإن طرده المزعوم قد يكون تركه “فاعلا طليقا” في العالم السفلي الجهادي، مما يعزز، وفق قراءة بروفازيو لشيفرة التهديد الجهادي على الرمال المتحركة الليبية، سيناريو البرغثي ويمنحه الفرصة لربط مختلف المجموعات الإرهابية النشطة في ليبيا مع بعضها البعض.

يقول علي صوفان، وهو ضابط أميركي لبناني سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي، له مؤلفات عديدة حول التنظيمات الجهادية، إن القوة المتزايدة لولايات التنظيم، خاصة في ليبيا، تشير إلى أن داعش، مثله مثل تنظيم القاعدة، قد يكون مستعدا للتطور إلى مظلة متعددة الجنسيات تضم عددا من الفروع. ومن أجل المزيد من تقليص الزخم خلف نمو الدولة الإسلامية في شمال أفريقيا، ترى ليزا واتانابل أنه يجب الحفاظ على الضغط على تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا بالتوازي مع الضغط الذي يواجهه في سوريا والعراق، لأن ذلك سيكشف نقاط ضعف استراتيجيته وبوقض جانبية اسمه التجاري.

وتخلص إلى أن حصول المزيد من التشردم للشهد الجهادي في شمال أفريقيا المصحوب ربما بهجمات مذهلة في سعي التنظيمات الإرهابية لفرض نفسها سيعني أيضا أن جهود محاربة الإرهاب في المنطقة الأوسع قد تحتاج المزيد من الدعم، كما هو الشأن أيضا بالنسبة إلى المبادرات لتعزيز التعاون الأمني الإقليمي.

ويرى أومبرتو بروفازيو أن اعتقال سلمان ووالد هاشم رمضان العبيدي، قدم مثالا عن مدى صعوبة تحديد خطوط الفصل بين مختلف التنظيمات الإسلامية في ليبيا. وبالفعل يُعرف رمضان على أنه عضو سابق في الجماعة المقاتلة الإسلامية الليبية، وهي مجموعة معارضة للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي ولها ارتباطات مزعومة بالقاعدة. ويلاحظ أن نشاط المجموعة انخفض بشكل ملحوظ في السنوات القليلة الماضية لكن الفاعلين الإقليميين المعنيين مازالوا يعتبرون أعضاءها السابقين يشكلون تهديدا، فالكثير منهم (بما في ذلك الزعيم السابق عبد الحكيم بالحاج) وردت أسماؤهم في “قائمة إرهابية” أعلنت عنها في الثامن من يونيو وزارات الخارجية لدول مصر والبحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

بين داعش والقاعدة

تزيد الرمال المتحركة في ليبيا والديناميات على الأرض المتغيرة على الدوام من تعقيد مهمة فك شيفرة التهديد الإرهابي؛ ويقدم بروفازيو مثالا عن ذلك أنه بعد حل تنظيم أنصار الشريعة التي قاتلت في السنوات القليلة الماضية ضمن مجموعة مجلس شورى ثوار بنغازي ضد الجيش الوطني الليبي في بنغازي، طرح السؤال عن المكان الذي ذهب إليه مقاتلوه أو سيذهبون إليه في المستقبل. وقدّر عددهم بخمسة آلاف عنصر في سنة 2012. ومع ذلك فإن مسألة ما إذا كان هؤلاء سيعززون صفوف تنظيم الدولة الإسلامية أو سينضمون إلى التنظيمات الموالية للقاعدة

صدامت متفرقة بين قوات موالية لحكومة الوفاق الوطني وداعش بالقرب من سرت وبني وليد في الشمال الليبي توحى على ما يبدو بصمود غير متوقع للمجموعات الإرهابية في هذه المنطقة.

وحسب توماس والدهاوسر، قائد قوات أفريكوم في أفريقيا، قدمت الضربات الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة ضد معسكرين لداعش في ليبيا في يناير 2017 نظرة قيمة ومعلومات استخباراتية عملية تخص أنشطة الفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية. ومباشرة بعد الضربات الجوية قال أش كارتر، وزير الدفاع الأمريكي في ذلك الوقت إن المقاتلين كانوا يخططون بشكل نشط لتنفيذ عمليات ضد الحلفاء الأميركيين في أوروبا أو كانوا متورطين في هجمات مؤخرا على أوروبا. وبعد بضعة أيام أكد مسؤولون أميركيون وجود إرهابيين في المعسكرات المستهدفة مرتبطة بأنيس العامري منفذ هجوم برلين في 19 ديسمبر 2016 الذي خلف 12 قتيلًا و50 جريحًا.

أشار هذا التصريح إلى أن فرع داعش الليبي بعد خسارة الأرض التي يسيطر عليها ناقلم مع الواقع الجديد عن طريق تنويع استراتيجياته والتركيز على تنفيذ الهجمات في داخل البلاد وخارجها. وتأكد هذا الاتجاه عن طريق الهجوم الإرهابي على المملكة المتحدة في 22 مايو عندما فجر سلمان العبيدي (وهو ليبي بريطاني) نفسه في مجمع مانشستر ستر أرينا. واعترف أخوه هاشم في اليوم الموالي بعد أن اعتقلته قوة الردع الخاصة بأنه هو وأخاه كانا عضوين في تنظيم داعش وأنه يعلم بكل تفاصيل هجوم مانشستر.

نفير أوروبي لمواجهة عودة المقاتلين الأجانب بعد معركة الموصل

ورغم السرية التي تفرضها دول أوروبية عن عملياتها الميدانية ضد التنظيم الإرهابي، لكن كشف المتحدث باسم الحكومة الفرنسي كريستوف كاستانیه في وقت سابق عن عمليات اغتيال تجربها المخابرات الفرنسية ضد الفرنسيين الذين يقاتلون في صفوف داعش في العراق، قائلا “هؤلاء يستحقون مصيرهم”.

وتتجه دول أوروبية أخرى مثل الدنمارك إلى استراتيجية مختلفة في مواجهة عودة المتطرفين. وتعتمد التجربة الدنماركية على خطة الاستقطاب عن طريق تشجيع مواطنيها المنضمين إلى داعش على العودة مقابل تقديم حوافز ومميزات مختلفة. وتسعى الحكومة عند عودتهم إلى علاج المتطرفين نفسيا من أجل تحريرهم من الأوهام أو عزلهم عن المجتمع في حالة استمروا في تطرفهم. ويتميز تنظيم داعش عن سابقيه من الجماعات الإرهابية الأخرى مثل القاعدة في قدرته على اختراق النظم الأمنية الغربية وارتكاب العشرات من العمليات الإرهابية دون توقف. وبحسب دراسات أكاديمية، وصل عدد الضحايا جراء الهجمات الإرهابية في أوروبا بين عامي 2015 و2016 إلى 273 شخصا، وهو ما يساوي عدد ضحايا الأعمال الإرهابية في أوروبا مجتمعة منذ منتصف القرن العشرين وحتى إعلان داعش الخلافة في عام 2014.

من أجل جذب وتجنيد شباب للقيام بأعمال إرهابية.

ويشير مراقبون إلى أن التنظيم يبحث في جعبته عن كل الوسائل الممكنة من أجل الإبقاء على تواجه في عقول المتطرفين، وهو ما جعله يدخل في معركة دامية مع الجيش الفلبيني بجزيرة مراوي ويكتف من هجماته الإرهابية في أوروبا والشرق الأوسط.

ألف مقاتل أجنبي سافروا إلى سوريا والعراق للقتال في صفوف تنظيم داعش

لمواجهة مع هذا الخطر المحقق، تعمل الدول الأوروبية التي تشارك في العمليات العسكرية ضد داعش في العراق وسوريا، على محاولة تصفية أكبر قدر ممكن من مواطنيها الذين انضموا إلى داعش لقطع طريق العودة عليهم. وكانت تقارير صحافية كشفت عن وجود فرق فرنسية وإنكليزية تشارك القوات العراقية والسورية في حربها ضد داعش. واعترفت وزيرة الجيوش الفرنسية سيلفي غولار بوجود قوات فرنسية خاصة على الأراضي السورية “تقوم بمهام محددة”.

وقالت دراسة لمركز مكافحة الإرهاب الدنماركي، نشر فيها عدد من حوارات مع أوروبيين عاشرين عن كنف التنظيم، إن المتشددين العائدين يحملون في طياتهم أفكار تنظيم الدولة الإسلامية العدائية والمتطرفة تجاه أوروبا، والتي تقوم على أن “عزة الإسلام وإقامة الخلافة لن تبينا إلا على أنقاض الحضارة الغربية”. وتضيف الدراسة أن المجاهدين يغذون دائما بأفكار معادية للغرب تتلخص في أن كل ما تعاني منه الأمة الإسلامية سببه دسائس ومؤامرات “الغرب الصليبي”، ولا حل لعودة الخلافة الإسلامية الرشيدة إلا بقطع رؤوس “الكفار”.

وترى الدراسة أن “التنظيم يتعامل مع أوروبا على أنها العدو الأقرب والأخطر وأن عداءه تاريخي لم يتوقف منذ الحملات الصليبية في القرون الوسطى”، مشيرة إلى أن “أوروبا تأتي قبل الولايات المتحدة وروسيا والمسلمين الشيعية في درجة الكراهية”.

ويكافح داعش من أجل الإبقاء على أطروحة “دولة الخلافة الإسلامية” التي أعلن عنها أبوبكر البغدادي في 29 يونيو 2014 من أحد أكبر المساجد في مدينة الموصل.

وخسارة تواجد داعش في الشرق الأوسط تعني ضربة قاصمة للفكر الداعشي المتفشي بين المتشددين وتمثل هزة قوية لصورة داعش الذي يحاول تصديرها للمسلمين

□ **واشنطن -** بعد إخراج تنظيم الدولة الإسلامية تقريبا من إحدى عاصمته ومحاصرته في الأخرى، يقول دبلوماسيون غربيون ومسؤولون أميركيون إن هذه الانتصارات العسكرية تحمل في طياتها ضربة قاضية لـ”دولة الخلافة” لكنها لا تقلص من التهديد الذي مازال يشكله، فالانتصارات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية يمكن أن تتخثر في نيران صراعات أخرى مازالت مندلعة، وتحديدًا في ليبيا، حيث الأرضية خصبة، ليبقى داعش يتنفس رغم ما لحقت به من هزائم هناك أيضا.

وبحسب ما تقول مجلة النيويورك الأمريكية، من المبكر جدا الاحتفال بهزيمة داعش، فمنذ صعود التطرف الجهادي قبل 4 عقود تبين أن من سماته الأكثر ديمومة، من خلال تجلياته دائمة التطور، هي قدرته على إعادة تأسيس وإحياء الحركات التي بدا أنها قد هزمت.

وفي إطار بحثه عن أرض بديلة سيسعى ما بقي من تنظيم الدولة الإسلامية إلى نقل الصراع نحو أفريقيا حيث يمكن أن يعقد شراكات مع الجماعات المتشددة هناك، ومنها القاعدة ليضمن بقاءه حيا. وفي الأسابيع القليلة الماضية تسببت التطورات الداخلية في ليبيا والأحداث ذات الصلة في الخارج في تسليط الضوء على حجم التهديد الإرهابي الموجود في هذا البلد الشمال أفريقي والقادم منه. ونتيجة لهجمات إرهابية عشوائية ضد المدنيين، أصبحت القوى الدولية والإقليمية الكبرى أكثر وعيا بعواقب غياب حكم القانون في ليبيا.

تؤكد الباحثة في مركز دراسات الأمن ليزا واتانابل أنه مادامت ليبيا معرضة لاستمرار الحرب الأهلية مع تواصل عدم كفاية حوكمتها، لا يمكن استبعاد قيام داعش بإعادة تجميع صفوفه واستعادة بعض الجيوب من الأراضي. وتضيف في دراسة حملت عنوان “تنظيم الدولة الإسلامية في شمال أفريقيا مازال موجودا ويكافح من أجل التوسع”، نشرها مجلس سياسات الشرق الأوسط، أن داعش قد يتمكن أيضا من تحقيق مكاسب إضافية في ليبيا وتونس خاصة نتيجة لانشقاق بعض الأعضاء الأصغر سنا التابعين لمجموعات مرتبطة بالقاعدة مثل أنصار

ليزا واتاني؛

داعش مازال موجودا في شمال أفريقيا ويكافح من أجل التوسع



نفير أوروبي لمواجهة عودة المقاتلين الأجانب بعد معركة الموصل

محمود زكي

□ لندن - مع تضيق الخناق على داعش في العراق وسوريا، يتوقع خبراء عودة من بقي من الجهاديين الأجانب إلى بلادهم، الأمر الذي يثير الكثير من التساؤلات حول مصير جنود داعش العائدين إلى أوروبا وتأثير ذلك عليها. ويتوقع خبراء عودة غالبية الجهاديين الأوروبيين إلى بلادهم بعد خسارة تواجد التنظيم في العراق والحصار الذي تفرضه القوات المدعومة بغطاء جوي أميركي لمدينة الرقة، مركز داعش الرئيسي في سوريا، وهو ما ينذر باحتمالية ارتفاع وتيرة الأعمال الإرهابية في أوروبا التي تعاني حاليا من هجمات متتابعة في مدنها الكبرى.

وسافر أكثر من 27 ألف مقاتل أجنبي إلى سوريا والعراق للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية، أكثر من 6 آلاف منهم قدموا من أوروبا. واحتلت بريطانيا وفرنسا وألمانيا المراتب الأولى من حيث عدد المهاجرين إلى التنظيم بنحو 700 شخص لكل بلد.

وتكشف خطابات داعش المنشورة على تلغرام وتويتر، توجهها عنيفا تجاه أوروبا، إذ يحمل مدونون متطرفون الدول الأوروبية الخسائر الذي يتكبدها التنظيم في سوريا والعراق بسبب الحصار والدعم اللوجستي الذي تقدمه دول مثل فرنسا وبريطانيا.

في العمق



«هناك فريق سياسي يريد زرع فتن وتوتر بين الجيش، الذي يعمل على محاربة الإرهاب ومنع محاولات انتحارية في الداخل اللبناني وبين النازحين».

سعد الحريري
رئيس الحكومة اللبنانية

التباسات العلاقة السنية المسيحية بعد عاصفة عرسال

● أزمة يعمل حزب الله على تفعيلها وتغذية عناوينها الخلافية ● سعد الحريري يتوجه إلى واشنطن لرفع مناعة لبنان



شادي علاء الدين
كاتب لبناني

□ **بيروت** – كانت عملية الجيش اللبناني في عرسال الأسبوع الماضي والتي أفرزت مشهيدة اتهام الجيش بالضلوع في قتل مجموعة من المعتقلين السوريين الذين قبض عليهم إثر هذه العملية تحت التعذيب، مفصلا خطيرا بدا أنه أعد بعناية كي ينفجر في وجه قائد الجيش والرئيس سعد الحريري.

وجد الحريري نفسه أمام مجموعة من المازق بعد أن لحقته اتهامات بالتغطية على عملية الجيش وعلى عملية دفن جثث ضحايا التعذيب سرا بالتعاون مع رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري.

تهدد إفسارازات هذه العملية موقع الحريري على رأس الحكومة من ناحية وحضوره في وسط سني يخشى من أن تؤدي تداعيات مشروع ربط النزاع الذي يسم علاقة الحريري بحزب الله إلى تمكينه من اختراق الجيش والمجتمع السني، والتسبب في أزمة سنية مع الجيش على خلفية اتهام هذه الطائفة بأنها تشكل البيئة الحاضنة للإرهاب السوري في البلد. وظهر الحريري كذلك في هيئة مواجهة الناشطين الاجتماعيين والمؤسسات الحقوقية.

اتجهت الأمور إلى تكوين مشهدينتين ترتبط الأولى برئيس الحكومة سعد الحريري وتضعه في موقع المناهض للجيش وحرية على الإرهاب وتتخذ سياقات سنية على الرغم من أن معظم جرحى الجيش في معركة عرسال كانوا من السنة، مقابل مشهيدة مسيحية متصلة بمواقف حزب الله وبقايا فريق الثامن من آذار تقف في الضفة المقابلة.

واتخذت دعوة الحريري قائد الجيش إلى الاجتماع به في نظر الفريق المسيحي صيغة استدعاء مرفوض مع العلم أن مثل هذا اللقاء طبيعي وعادي ورسمي.

ويعتبر مراقبون لبنانيون أن “استدعاء” رئيس الحكومة اللبنانية لقائد الجيش جوزيف عون على خلفية مقتل المعتقلين السوريين “سابقة” دستورية يروم من خلالها تأكيد وصاية الحكومة على المؤسسة العسكرية ومواكبة قرار إجراء تحقيق في هذه المسألة التي أثارت جدلا واسعا في البلاد، كما يروم منح الجيش غطاء حكوميا كاملا لاستكمال جهوده لمحاربة الإرهاب وحماية أمن البلد. ويرى هؤلاء أن الحريري المدرك لخطط حزب الله في عرسال حريص على إبقاء الجيش بمنأى عن خطط حزب الله، خصوصا وأن الحزب يريد خوض حربه في عرسال بتغطية من الجيش اللبناني، أي بتغطية من المؤسسة العسكرية التي تحظى بالدعم من الولايات المتحدة.

وقد خرج الحريري بعد اجتماعه بقائد الجيش جوزيف عون ووزير الدفاع يعقوب الصراف بمواقف أكد فيها على رفضه لأي محاولة رامية إلى خلق توتر بين أي مكون لبناني وبين الجيش والقيادات العسكرية، ودعا إلى عدم التشكيك في التحقيقات التي يقوم بها الجيش، لافتا إلى أن نتائج التحقيق ستكون في متناول يده خلال يومين أو ثلاثة، مؤكدا على دعمه غير المشروط للجيش اللبناني الذي لا تشوبه أي شبهات والذي تحرص قيادته على حياة المدنيين.

وتتابعت عمليات الجيش بعد هذه التصريحات التي اتخذت صيغة منح الجيش التغطية الكاملة، وكان آخرها عمليات الجيش الثلاثة والتي أعلن إثرها عن نجاحه في قتل كل من ياسر الغاوي وعاطف جارودي وهما المتهمان الرئيسيان بتفديز عمليات تفجير في

◀ الموقف المسيحي يتناغم مع موقف حزب الله وجماعة تيار الثامن من آذار والشخصيات التي تدور في فلك النظام السوري

توصيف العلاقة التي تربط السنة بالمسيحيين في لبنان، تلقي بثقلها على علاقة رئيس الحكومة سعد الحريري برئيس الجمهورية ميشال عون والتيار الوطني الحر خصوصا والتيارات المسيحية الأخرى عموما، انطلاقا من المعركة التي فتحها تعيين مدير سني لكلية العلوم الاجتماعية في رحلة مكان سلفه الكاثوليكي. وفجر هذا التعيين غضب جماهير التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية الذين عمدوا إلى التجمع أمام مقر الكلية وإقفالها، كما انطلقت في المقابل حملات سنية غاضبة ومنددة انتشرت بقوة على وسائل التواصل الاجتماعي، شارك فيها جمهور سني عام من الموالين لتيار المستقبل ومن خصومه. ويعد هذا الموقف واحدا من سلسلة عناوين خلافية راديكالية تجتمع لترسم ملامح علاقة مأزومة بين الطرفين، يعمل حزب الله على تفعيلها وتغذية عناوينها الخلافية. ومؤخرا بدأت الهوة تتسع بين مواقف تيار المستقبل الرافض لأي تفاوض مع النظام السوري من أجل التوصل إلى حلول لأزمة اللاجئين السوريين في لبنان والمناهض لمشاركة حزب الله في معركة جرد عرسال وبين مواقف رئيس الجمهورية ومواقف التيار الوطني الحر.

رأس بعلبك، إضافة إلى مصادرة مجموعة من العبوات المعدة للتفجير وحزام ناسف وعدد من الرماشات اليدوية ومواد تستعمل في تصنيع المتفجرات. وقام الجيش بمداهمات داخل قرية عرسال أسفرت عن توقيف خالد عزالدين الذي يشتبه بأنه تاجر أسلحة، ومجموعة من السوريين يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم داعش.

انقسامات الحريري

كررت تصريحات الحريري الأخيرة مواقف كان قد سبق للتيار الوطني الحر ولرئيس الجمهورية وحزب الله اعتمادها في مقاربة عملية الجيش السابقة في عرسال. وتقوم هذه المواقف على محاولة إخراج السجبال حول مآلات عملية الجيش من التداول من خلال التأكيد أنها نجحت في منع تنفيذ سلسلة من العمليات الانتحارية والتفجيرات التي كان مخططا لها، والتي تستهدف مجموعة من المناطق اللبنانية المختلفة. ويرز فصل واضح يضعه الحريري بين ما يطلقه من مواقف انطلاقا من موقعه في رئاسة الحكومة، وبين ما يصدره من يدورون في فلكه من مواقف وآراء لا تصب في الاتجاه نفسه.

وعبر النائب في كتلة المستقبل والمقرب من الحريري عقاب صقر عن مواقف لا تتسجم مع الإطار العام لموقف رئيس الحكومة، حيث صرح قائلا “هناك خطأ من قبل الجيش يتحمل مسؤوليته من قام به من أفراد وضباط ويجب أن يكون هناك تحقيق شفاف مستقل لما حصل في عرسال وما بعد عرسال للوصول لإنصاف الجيش وإنصاف النازحين وإلا سوف تكون هناك علامات استفهام ونحن لن نسكت”. واعتبر صقر أن ما حصل “لا يخدم صورة الجيش اللبناني”.

وكان جواب الحريري لافتا حين سئل عن تصريحات صقر إذ اعتبر أن النائب المستقبلي يغرد خارج السرب.

ويظهر هذا التباين اعتماد الحريري إستراتيجية مواجهة تقوم على التفريق الكامل بين ما يفرضه موقع رئاسة الحكومة من مواقف، وبين ما يمكن أن يصدر عن الإعلام المقرب من المستقبل أو الشخصيات السياسية المستقبلية من تصريحات ومقاربات مغايرة تخاطب السنة والمنظومات الحقوقية بلغة تفهمها وتعمل على تهدئة مخاوفها.

ربما يكون هذا التوجه ضروريا ولكنه ينطوي على مخاطر جمة، إذ أنه حين يبدو أن سقف الإعلام أو سقف بعض الشخصيات السياسية المستقبلية أعلى بكثير من سقف رئاسة الحكومة، فإن انعكاسات هذا الأمر لا يمكن ضبطها وتوجيهها، بل ربما تصب في خدمة مهاجمي الحريري السنة الذين يعتبرون أنه قايس موقع رئاسة الحكومة بالتسليم الكامل لحزب الله.

بين سوريا وواشنطن

إزاء الخلاف الحاد الذي انفجر على خلفية تضارب المواقف الوزارية من التنسيق مع النظام السوري تدخل رئيس الجمهورية لفض النزاع بين الوزراء معلنا عن وضع الأمور في عهده. وبعد ذلك راجت أخبار عن نوايا رئاسية بتكليف المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم بملف التفاوض مع النظام السوري حول موضوع عودة النازحين.

وفي الوقت نفسه تم الإعلان عن زيارة سيقيم بها الحريري إلى واشنطن، يرجح أن يلتقي خلالها الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكبار المسؤولين الأميركيين للباحث في شؤون اقتصادية وأمنية وسياسية مختلفة، تليها زيارة إلى موسكو.

وتؤكد كواليس السراي الحكومي اللبناني أن حساسية الموقف هي التي استدعت قيام الرئيس سعد الحريري بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة بغية العمل على تحسين الوضع اللبناني وحمايته من التفاهات الأميركية الروسية من جهة، ومن العقوبات التي ستترفع واشنطن من حديثها ضد حزب

◀ الحريري حريص على إبقاء الجيش بمنأى عن خطط حزب الله الذي يريد خوض حربه في عرسال بتغطية من الجيش اللبناني

الله وشبكته المالية في لبنان والعالم من جهة أخرى.

وترى هذه الأوساط أن الحريري تقصد أن يكون في عداد وفده ما يمثل النظام السياسي اللبناني برمته ليكون شاهدا على طبيعة المباحثات مع الجهات الأميركية، أملا أن تأخذ واشنطن بالاعتبار حساسية موقف لبنان وتعتد تركيبته السياسية والطائفية الداخلية في مقاربة أي حلول تتعلق بالوضع السوري. غير أن أطرافا لبنانية شككت في النتائج التي يمكن أن تصل إليها هذه الزيارة، طالما أن قرار لبنان في مسائل السياسة الخارجية، وخصوصا تلك المرتبطة بالشان السوري، تكاد تكون خاضعة تماما لمزاج حزب الله وأجندته. إلا أن مصادر برلمانية لبنانية اعتبرت أن زيارة الحريري المقبلة إلى واشنطن، كما تلك إلى باريس وموسكو بعد ذلك، باتت ملحة لفهم طبيعة الموقف الأميركي والروسي والأوروبي في مسألة التسوية السورية، بما في ذلك الموقف من مصير رأس النظام السوري بشار الأسد، لا سيما وأن المواقف الغربية أعطت مؤخرا مؤشرات تتراوح بين “لا استهداف للأسد” و“لا مستقبل لعائلة الأسد” في أي تسوية مقبلة.

وأضافت هذه المصادر أن مسألة التنسيق بين بيروت ودمشق في مسألة إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، والتي أثارت جدلا داخل الأوساط التي تتشكل منها الحكومة اللبنانية بين مشجع ورافض، باتت تتطلب فهم المزاج الدولي العام في هذا الإطار ومدى قابلية العواصم الكبرى للسير أو عدم السير في هذا الخيار، علما أن دمشق، ومن خلال سفيرها في بيروت، لم تبد أي حماس لاستعادة هؤلاء اللاجئين، بما يجعل من هذا الأمر جانبا يجب أن يدخل في صلب التسوية وبندا أساسيا من شروط أي ترتيبات مقبلة.

واتخذت ردة فعل النظام السوري بعدين، تمثل الأول في إعلان السفير السوري علي عبد الكريم في لبنان أن النظام السوري لا يريد التفاوض إلا عبر الحكومة وبشكل رسمي ومباشر، يؤمن له التحول إلى مرجعية شرعية، ما يضع كل خطاب تيار المستقبل ورئيسه المعادي للنظام السوري في مهب الريح. وكذلك عمد النظام السوري إلى إطلاق سلسلة متوالية من الغارات العنيفة على جرد عرسال بالتوازي مع عمليات عسكرية لحزب الله في المنطقة في رسالة ضغط على الجهات الرسمية اللبنانية للقبول بمشاركة حزب الله في معركة الجرد، ودفع عناصر التيارات المتطرفة المنتشرين في الجرد إلى التوجه إلى عرسال والإحتماء بالمدنيين السوريين. ويهدف هذا الضغط إلى خلق حالة ارتباك تجعل أي عملية للجيش في تلك المنطقة عملية معقدة، لا يمكن أن تتم دون إيقاع عدد كبير من الضحايا في صفوف اللاجئين السوريين، ما من شأنه أن يخلق واقعا ضاغطا يدعم موقع دعاة الاعتراف بالنظام السوري من ناحية، ويخلق من ناحية أخرى مناخا يسمح بتوكيد النظرة إلى اللاجئ السوري بوصفه إرهابيا.

ويضاف إلى ذلك إيقاع سعد الحريري في حرج كبير، وتضييق دائرة خياراته، ودفعه إلى القبول بمشاركة حزب الله في عملية الجرد بما يعنيه ذلك من نسف لمشروعية الجيش، والقبول بالتنسيق مع النظام السوري وما يستتبع ذلك من نسف وتدمير لمشروعية تيار المستقبل في الوسط السني.

تتراكم هذه الحوادث المتسارعة في الفترة التي تسبق الانتخابات النيابية المقررة في شهر مايو من العام القادم، والتي فرضت تحول كل القوى والأحزاب السياسية إلى تيارات انتخابية، تسخر كل شيء لخدمة طموحاتها الانتخابية، وخصوصا العناوين الطائفية.

وبينما يستطيع التيار الوطني الحر إقامة نوع من التماهي بين مواقف رئاسة الجمهورية ومواقف التيار الوطني الحر التي تصب في خانة تمكين التحالف مع حزب الله، والاستفادة من خطاب حقوق المسيحيين، يظهر الحريري محاصرا باستحالة الركون إلى مثل هذا النوع من وصل موقع رئاسة الحكومة بخطاب سني طائفي، وخصوصا أن تيار المستقبل يعرف عن نفسه بأنه ليس تيارا سنيا بل هو تيار ليبرالي ينمو في وسط سني. من هنا يبدو الحريري مفتقدا لآليات التجيش الطائفي التي يمتلكها التيار الوطني الحر، ومعتمدا بشكل كلي في سبيل الحفاظ على موقع رئاسة الحكومة على استمرار حالة ضبط النزاع مع حزب الله. ولا ينسحب تأثير التوافق مع حزب الله على موقع رئاسة الحكومة على الانتخابات النيابية التي يعمل الحزب على تخفيف رب الحريري إليها بجملة من التحديات الحرجة، ابتداء من إدارة مازق التعامل الأمني مع اللاجئين السوريين، وصعوبة تسويق حسنات العلاقة مع حزب الله والتيار الوطني الحر في الوسط السني، وصولا إلى المخاطر الكبيرة التي تهدد الاقتصاد اللبناني بسبب الإعلان الوشيك عن العقوبات الأميركية على الحزب.

معالم ملتبسة

ترتسم معالم المشهد اللبناني حاليا وفق ثلاثة معالم؛ يمثل الأول في مشروع تكليف مدير الأمن العام بالتفاوض مع النظام السوري بتكليف من الرئيس ميشال عون وبمباركة مسيحية، ما يعني عمليا انتزاع صلاحيات موقع رئاسة الحكومة وتحميل رئيسها تبعات الأمر.

ويمثل العنوان الثاني في زيارة الحريري إلى واشنطن والتي استبق حزب الله موعدها بوضعه أمام مازق لا يمكنه فيه الدفاع عن الاقتصاد اللبناني أو عن مشروعه الاقتصادي دون أن يكون مدافعا عن حزب الله، إضافة إلى أن طلب تكريس الدعم الأميركي للجيش اللبناني يمكن أن يصطدم بعقبات تضعها جهات أميركية حقوقية ضاغطة بسبب صعود مشهيدة التعذيب إلى السطح.

وتكمن المشهيدة الثالثة في حرص النظام السوري وحزب الله على فرض توقيتهما الخاص لمعركة جرد عرسال من خلال توحيد جهود الطيران السوري وعمليات حزب الله في الجرد بغية ضبط إيقاع فتح المعركة وفق توقيت يناسبهما، ويساهم في تعميق التحالف بين الحزب والتيار الوطني الحر الذي يشترع الأمر من ناحية ويزيد من ناحية أخرى من وتيرة الحصار المفروض على الحريري.

«عملية الجيش الأخيرة في مخيمات النزوح تمخضت عن اكتشاف مصنع في جدار إحدى الخيام كان مغطى بساتر من القماش بغرض التمويه ولكن تبين أنه يحوي ترسانة عسكرية».

مروان شربل
وزير لبناني سابق

تفاهات هامبورغ تقلق بيروت

□ **بيروت** – يرصد مصدر لبناني مسؤول تطورات المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا ويعتبر أن لمآلاتها تداعيات مباشرة على الوضع في لبنان، ويعتبر أن الترتيبات التي تعد لمعالجة الأزمة السورية باتت تطل برأسها مباشرة على تفاصيل المشهد اللبناني، وأن على لبنان أن يكون حذرا في مقاربة الورشة الدولية الإقليمية الراهنة، بما في ذلك ما قد تشهده مصالح كافة الأطراف من تناقضات لا يستبعد أن يتحوّل بعضها إلى مواجهات. ويرى هذا المصدر أن التقدم في مسألة إنشاء “مناطق خفض التوتر” التي ترعاها مقاربة أستاذة يؤسس لقيام مناطق نفوذ لعواصم دولية وإقليمية، على نحو قد يشرع أبواب التقسيم إذا لم يتوصل المجتمع الدولي كما تفاوضات جنيف إلى صيغة تحمي وحدة البلد ومستقبله السياسي.

ويضيف المصدر أن ارتقاء المداولت في الشأن السوري إلى درجة أن يكون موضوعا رئيسيا على طاولة المحادثات الأخيرة في هامبورغ في ألمانيا بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يعني أن الاستسداد السوري لم يعد مقبولا من قبل العواصم الكبرى، وأنه لم يعد جائزا ترك الأمور للغة الميدان وعبث الأطراف المحلية، وأنه بات محتما فرض حل دولي قد يستدعي تعاملًا حاسما مع المتضررين منه.

وتؤكد جهات أمنية لبنانية مطلّعة أن بيروت تتخوف من أن يكون الرد الإيراني على ما يفترض أنه تجاهل روسي أميركي لمصالح طهران في المنطقة، سيعمد إلى استخدام الأدوات الإيرانية في لبنان لقلب الطاولة ومنع أي رسم لخرائط عليها دون الأخذ بالاعتبار الحساسات الإيرانية.

وتقول هذه الأوساط إن الاستعدادات التي يوحى بها حزب الله لفتح معركة جرد عرسال شرق البلاد، هي جزء من التفاوض الإيراني على الحدود اللبنانية السورية، على نحو يلصق تلك الحدود بـ”سوريا المفيدة” التي سبق لرئيس النظام السوري بشار الأسد أن لوح بها.

إلا أن مصادر دبلوماسية غربية ذكرت، في إطار ما تستطيع طهران تحريكه من أوراق، أن إيران مازالت ماضية بالتلويح بشن حرب ضد إسرائيل من خلال حزب الله ومن خلال الأراضي اللبنانية، وهذا ما برح يؤكده حسن نصرالله أمين عام الحزب متوقعا إسرائيل بتلك الحرب كلما ضاقت مواقع إيران في الترتيبات الإقليمية الجارية في اليمن والعراق وسوريا.

وتقول هذه المصادر إن صدور تقرير مخابراتي فرنسي مؤخرا يكشف عن وجود مصنعي صواريخ لحزب الله في الساحل الجنوبي اللبناني ومنطقة الهرمل شمال شرق البلاد، يكشف عن ورشة دولية دقيقة تراقب أنشطة الحزب وتندر بضرب أي تجاوزات تخترق الحدود الأمنية الحمراء لإسرائيل.



«بعد استعادة مدينة الموصل على الحكومة العراقية إصلاح دولة الحقوق وضمان احترام حقوق الإنسان وحاجات المدنيين الأساسية في المناطق المستعادة من داعش».

زيد رعد الحسين
مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان



«تحرير الموصل يعتبر مرحلة جوهرية وحاسمة في الجهود العراقية والعربية والدولية لمكافحة الإرهاب، لا بد من مواصلة حتى استئصال الإرهاب من جذوره».

محمد المومني
وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام

انتصار على «داعش».. أم على الموصل

الذي دخل فيه رئيس الوزراء العراقي المدينة لإعلان في اليوم التالي عن «الانتصار».

ليس معروفا بعد ما هي خطة أميركا في العراق. حسنا، هزم «داعش». كان لا بد من إلحاق الهزيمة بهذا التنظيم الإرهابي الذي لم يترك شيئا إلا وفعله من أجل تشويه صورة الإسلام عموما، وأهل السنة على وجه التحديد، وذلك لتبرير ما يرتكبه «الحشد الشعبي». ما هو بالضبط المشروع الأميركي الجديد في العراق، خصوصا بعدما تبين أن سلاح الجو الأميركي لعب دورا محوريا في هزيمة «داعش». هذا إذا كان يمكن الكلام عن «داعش» كتنظيم مستقل عن الذين خلقوه، أي إيران والنظام السوري...

منذ توصل «داعش» إلى السيطرة على الموصل، بطريقة مشبوهة وغامضة في الوقت ذاته، في حزيران - يونيو 2014، وصولا إلى يوم التاسع من تموز - يوليو 2017 تاريخ إعلان حيدر العبادي بملايسه السوداء استعادة المدينة، تمهيدا لإعلان «النصر النهائي» في اليوم التالي، ليس هناك ما يشجع على التفاؤل.

كل ما في الأمر أن العراق في وضع من ينتقل من سيء إلى أسوأ. ليس ما حصل وما يحصل في الموصل سوى نتويع لرحلة التراجع العراقية.

لم تبدأ مسيرة التراجع العراقي في 2014 أو في 2017. بدأت قبل ذلك بكثير. قبل تسعة وخمسين عاما عندما حصل الانقلاب العسكري الذي أطاح النظام الملكي في الرابع عشر من تموز - يوليو 1958، لم يتوقف سيلان الدم منذ ذلك اليوم الذي اغتيل فيه فيصل الثاني. لم يكن النظام الملكي في العراق مثاليا. لا شك أنه كانت هناك أخطاء كبيرة ارتكبت، خصوصا، تصرفات الوصي على العرش، الأمير عبد الإله (خال) فيصل الثاني)، لكن العراق كان وقتذاك بلدا واعدة. كان وضع المجتمع العراقي أفضل، كانت المدن العراقية مدنا تضح بالحياة كان فيها عيش مشترك بين الكردي والعربي والتركمان. لم يكن من تمييز بين المسيحي والمسلم والشيعي والسني. كان اللبناني والسوري يهاجر إلى العراق بحثا عن فرصة عمل وتكوين ثروة صغيرة. كان العراق مختلفا. لم يكن أرضا طاردة لأهلها. كان أرضا جاذبة للآخرين الذين كانوا يريدون الاستفادة من كل ما يمثله العراق، بما في ذلك الجامعات العراقية.

ليست الحاجة إلى تعداد الأسباب التي جعلت العراق يعود إلى الخلف بكل هذه السرعة، خصوصا منذ العام 2003 والمغامرات المجنونة التي قام بها قبل ذلك صدام حسين.

كل ما يمكن قوله الآن أن الانتصار على «داعش» تحول للأسف الشديد إلى انتصار على الموصل وأهل الموصل وذلك في ظل انفلات للفرائز المذهبية التي تستثمر فيها إيران صاحبة المشروع التوسعي في المنطقة.

خلال أيام سيرفع كثيرون شارات النصر، مرة أخرى، في الموصل. لن يعني رفع شارات النصر أن مليونا من أهالي الموصل سيعودون إليها، كما لن يسمح لهؤلاء بالانتقال إلى مناطق عراقية أخرى، خصوصا بغداد. هل حصل انتصار في الموصل، أم كان هناك انتصار على الموصل للانتهاء من المدينة وتحولها إلى شيء آخر، على غرار ما يحصل في تكريت حيث ظهرت أخيرا صور آية الله الخميني و«المرشد» علي خامنئي؟

البلد وتدمير مدنه الواحدة تلو الأخرى كي لا تقوم له قيامة في يوم من الأيام.

لنفترض الآن أن الحرب توقفت فعلا في الموصل. هل من جهة على استعداد لتقديم مليارات الدولارات كمساعدات لإعادة بناء المدينة المدمرة؟ لنفترض أن أهل الموصل عادوا إليها، إلى أين سيعود هؤلاء؟ مثل هذا النوع من الأسئلة مشروع في ضوء ما حل بالموصل بوجود رغبة واضحة في الانتهاء من المدينة الثانية في العراق ومما كانت تمثله من قيم ميزت العراق القديم، أي عراق ما قبل العام 1958.

يبدو أنه ليس مطلوبا الانتصار على «داعش» فحسب، بل المطلوب أيضا الانتهاء من كل ما بقي من قيم حضارية وإنسانية قام عليها المجتمع العراقي. حافظت تلك القيم على إمكان إعادة الحياة إلى العراق قبل أن ياتي الاحتلال الأميركي ويقضي نهائيا على كل أمل بذلك.

لو كان الاحتلال الأميركي الذي استهدف التخلص من نظام صدام حسين يمتلك حذا أدنى من الفهم لواقع المنطقة وللبلد نفسه، هل كان سلم العراق على صحن من فضة إلى إيران؟ لو كانت هناك رغبة حقيقية في الانتهاء من «داعش»، هل كان سلاح الجو الأميركي دعم «الحشد الشعبي»، وهو يعلم مسبقا ماذا يعني ذلك ليس بالنسبة إلى الموصل فحسب، بل إلى كل منطقة عراقية أخرى؟

تكمن المشكلة الأساسية في أن العراق ليس ألمانيا، وأن الذين دمروا الموصل لا يريدون عودة أهلها إليها. يشمل ذلك الجانب الأميركي الذي كانت له مساهمة فعالة في هزيمة «داعش» عندما ساند القوات النظامية العراقية وميليشيات «الحشد الشعبي» التابعة لإيران عن طريق سلاح الجو. وفر سلاح الجو الأميركي غطاء لتقدم القوات العراقية وميليشيات «الحشد الشعبي» في الموصل والوصول إلى اليوم

□ للمرة الألف، هناك عودة إلى السؤال نفسه. ماذا بعد انتهاء معركة الموصل أو معركة الانتهاء من الموصل؟

من يعود إلى الظروف التي رافقت سيطرة «داعش» على الموصل قبل ثلاث سنوات، إبان حكومة نوري المالكي، ثم هزيمة «داعش» في ظل حكومة برئاسة حيدر العبادي، يكشف أن الهدف لم يكن تحرير الموصل بمقدار ما أن المطلوب تدمير المدينة وتهجير أهلها بشكل منهجي.

قبل كل شيء، يبدو الدمار شبه الشامل الذي لحق بالموصل من النوع الذي لحق بدمن ألمانية خلال الحرب العالمية الثانية. لم تبقى طائرات التحالف الأميركي-الأوروبي وقتذاك شيئا من مدن عدّة في سياق السعي إلى إلحاق الهزيمة بألمانيا الهتلرية وتركيعها.

استطاعت ألمانيا النهوض مجددا بعد الحرب وأعدت بناء مدنها بفضل حيوية الشعب فيها والمساعدات الأميركية التي صُرّفت بواسطة «مشروع مارشال» الذي وضعه وزير الخارجية الأميركي الجنرال جورج مارشال.

لم تلبث ألمانيا أن عادت بلدا مزدهرا بعدما تعاطت مع الهزيمة تعاطيا واقعيا. قبلت بأن تكون مقسمة، إلى ألمانيتين، وأن تكون فيها قوات أجنبية تمتلك قواعد خاصة بها.

انتظرت ألمانيا خمسة وأربعين عاما كي تستعيد وحدتها. تخلت ألمانيا نهائيا عن فكرة المغامرات العسكرية المحسوبة أو غير المحسوبة. حصل طلاق بين ألمانيا والحروب والأطماع الخارجية. ودعت ألمانيا السلاح إلى غير رجعة من أجل العيش بأمان مع محيطها ومع العالم.

المفارقة أن هزيمة العراق في مرحلة ما بعد الاجتياح الأميركي في 2003 وقبلها مرحلة الخروج من الكويت بالقوة، تميزت بمزيد من الحروب التي صبت في تفتيت



الوثائق تكشف كذب قطر

«هناك نية حقيقية لاتخاذ إجراءات بحق قطر في الوقت المناسب ووفقا للقانون الدولي».

من هذا المنطلق، ربما بالإمكان تلخيص هذه الإجراءات في ثلاثة محاور هامة.

الأول، مطالبة البنوك الدولية وقف تعاملها مع البنوك والأموال القطرية المشبوهة.

الثاني، فرض حظر على اثتمانات المؤسسات المالية وتجميد التمويل والأصول الخاصة في قطر المنورطة بدعم الإرهاب. الإجراء الثالث منع التحويلات المالية المشبوهة من قطر إلى الجهات المشتبه بتورطها بالإرهاب في مختلف أنحاء العالم. البيان المشترك الصادر من السعودية والإمارات والبحرين ومصر هذا الأسبوع يؤكد بما لا يدع مجالا للشك تهرب قطر من الوفاء بالتزاماتها، وانتهائها ونكثها الكامل لما تعهدت به. المطالب الثلاثة عشر التي تم تقديمها للحكومة القطرية كانت للوفاء بتعهداتها والتزاماتها السابقة والمذكورة أصلا في اتفاق الرياض.

لتصحيح المفهوم الذي تحاول قطر إقناع العالم به، الشعب القطري الشقيق ليس مقاطعا أو محاصرا، بل أن القيادة القطرية هي المنبوءة من أقرب الناس إليها ومن معظم دول العالم.

الأزمة القطرية فرصة سانحة لطهران للإمعان في شق الصف الخليجي. لماذا؟ لأن ملالي إيران يحملون بتقويض «الناثو» العربي الإسلامي والذي أحد أهدافه مواجهة طموحات طهران التوسعية في المنطقة. العلاقات الحميمة بين الدوحة وطهران ليست وليدة اليوم، بل هي قديمة وإن ظلت في الخفاء لسنوات، ومواقف قطر المستفزة والرافضة للمطالب المشروعة تصب أصلا في مصلحة ملالي إيران. دول الخليج العربية مطعم إيراني قديم ومستهدف، وأصبح واضحا أن الوقت ليس متأخرا كثيرا لكي تنتهز طهران الفرصة وتبدأ بابتلاع قطر كما ابتلعت أجزاء من العراق الشقيق.

حان الوقت (بل ربما تأخرنا كثيرا) لتوجيه اتهام دولي واضح لإمارة قطر لتمويلها لتنظيم القاعدة، وعلاقاتها الوثيقة والمشبوهة مع جماعة الإخوان المسلمين وطالبان وحماس وجبهة النصرة والعصابات الإرهابية الأخرى. الوثائق التي تم الكشف عنها هذا الأسبوع تضيف صفحة جديدة لسجل التآمر القطري على دول مجلس التعاون والعالم العربي. تصريح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن الأزمة الخليجية جاء واضحا

□ الآن وقد تم كشف وثائق اتفاق الرياض (2013) واليته التنفيذية واتفاق الرياض التكميلي (2014) بين دول مجلس التعاون وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد، لم يعد أمام قطر وذراعها الإعلامية الرخيصة إلا الانصياع للشروط، وإلا فإن الأزمة ستطول.

الوثائق أظهرت بكل وضوح تعهد أمير قطر خطيا بتنفيذ بنود الاتفاقية أمام قادة دول الخليج، وأبرزها وقف دعم تنظيم الإخوان وعدم إيواء عناصر من دول مجلس التعاون تعكر صفو العلاقات الخليجية. أضافت هذه الوثائق أدلة جديدة على سلسلة الكذب والنفاق التي أصرت قطر على الغوص فيها غير عابئة بتعهداتها الموثقة لدول مجلس التعاون.

مازالت إيران هي المستفيد الأول من خروج قطار الدوحة عن مساره وانزلاقه في متاهات ليس لها أول أو آخر. ملالي إيران يلعبون على حبلين: الأول خططهم لإنشاء ممر بري يربط إيران بالبحر المتوسط ليساعدها على تزويد «حزب الله» الإرهابي بالأسلحة والمتفجرات في لبنان. أما الثاني فهو دعم ملالي إيران لقوات «حماية الشعب الكردية» في سوريا التي تصنفها تركيا بالجماعة الإرهابية.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

هل حصل انتصار في الموصل، أم كان هناك انتصار على الموصل للانتهاء من المدينة وتحولها إلى شيء آخر، على غرار ما يحصل في تكريت حيث ظهرت أخيرا صور آية الله الخميني والمرشد علي خامنئي؟

الذي دخل فيه رئيس الوزراء العراقي المدينة لإعلان في اليوم التالي عن «الانتصار».

ليس معروفا بعد ما هي خطة أميركا في العراق. حسنا، هزم «داعش». كان لا بد من إلحاق الهزيمة بهذا التنظيم الإرهابي الذي لم يترك شيئا إلا وفعله من أجل تشويه صورة الإسلام عموما، وأهل السنة على وجه التحديد، وذلك لتبرير ما يرتكبه «الحشد الشعبي». ما هو بالضبط المشروع الأميركي الجديد في العراق، خصوصا بعدما تبين أن سلاح الجو الأميركي لعب دورا محوريا في هزيمة «داعش». هذا إذا كان يمكن الكلام عن «داعش» كتنظيم مستقل عن الذين خلقوه، أي إيران والنظام السوري...

نصر ناقص وهزيمة كاملة

فاروق يوسف

كاتب عراقي



□ قبل ظهور داعش فيها هل كانت الموصل مدينة سعيدة؟ ليست الوقائع بعيدة. ما قبل 2014 لم يكن إلا تهديدا لما بعدها. كانت سياسات نوري المالكي وقد كان رئيسا للوزراء يوما قد وصلت بالمدينة إلى حافة الانفجار. المدينة المكروهة إيرانيا عولمت باعتبارها مدينة داعش قبل ظهور التنظيم الإرهابي فيها. قبل «داعشي» كانت صفة «بعثي» تلاحق سكان الموصل وتلف حبل المشنقة حول رقاب شبابها وإن بطريقة مجازية، حيث كانت تهمة الإرهاب جاهرة لتكون سببا لاعتقال لا سقف زمني له.

كانت كل الإجراءات التعسفية التي اتخذت بحق مدنيي الموصل وعسكرييها السابقين تكشف عن نزعة عدوانية مبيتة أريد لها أن تكون سببا لنزع الانتماء الوطني من صدور أهل الموصل.

المدينة التي عُرفت بنزعتها الوطنية عبر التاريخ دُفعت قسرا إلى مناطق حرجة على مستوى علاقتها بالعراق. كاد الظلم أن يدفع الموصلين إلى الكفر بعراقيتهم، وهو ما لم يفعلوه بالرغم من تعرضهم لشنئى صنوف العزل والتهميش والإهمال والاستبعاد والإلال والتجويع والتخوين.

كانت سياسات حكومة المالكي في الموصل جريمة ضد الإنسانية، ذلك لأنها وضعت مليوني إنسان في كرة نارية مغلقة على الحقد والكراهية والرغبة في الانتقام.

ليس من الإنصاف النظر إلى تلك السياسات من جهة تمييزها لسكان الموصل على أساس طائفي باعتبارهم سنة. تلك نظرة سطحية وتبسيطية للمشكلة. كانت النزعة الوطنية والقومية لدى الموصلين هي أساس المشكلة. لقد استغفل المالكي العراقيين حين أظهر الموصلين باعتبارهم سنة فقط. كان الرجل المريض طائفيا يكره كل من يختلف عنه في الفكر والعقيدة والطائفة والعرق. هذا صحيح، غير أن ذلك لم يكن سببا يكفي لقيامه بمغامرة تسليم ثاني مدن العراق لتنظيم إرهابي. وهي مغامرة كان من الممكن على الأقل أن تقضي على مستقبله السياسي إن لم تؤد به إلى الإعدام بتهمة الخيانة العظمى لولا التدخل الإيراني.

وطنية الموصلين الصلبة التي أزعجت إيران كانت هي السبب.

“

إيران حمت المالكي لأنه نفذ مشروعها في الموصل غير أن مسؤوليته عن هزيمة جيش عراقي عالق

ولقد وجد المالكي في التضحية بالموصل مناسبة لتأكيد ولائه لإيران من أجل أن تدعم أطماعه بولاية ثالثة. وكما يبدو فإن إيران التي اكتفت بحمايته شخصيا لم تكن مستعدة لتدمير عار خيانتة الذي شمل الشيعة كلهم. وهو حكم تاريخي أعمى غير أنه قاطع، فذكرى خيانة ابن العلقمي لا تزال ماثلة أمامنا حتى وإن كان الرجل بريئا كما يقول البعض.

حمت إيران المالكي لأنه نفذ مشروعها في الموصل غير أن مسؤوليته عن هزيمة جيش من غير قتال لا تزال شائنا عارقا عالقًا. وهو ما يمكن أن يُعرض المالكي في أي لحظة للمساءلة.

ما حدث للموصل وقد دُفعت إلى العدم قتلا وخرابا إنما يخدش الضمير الوطني. فهي وإن التحقت بشقيقتها حلب مدينة تنعق الغربان في أطلالها، فإن الجرائم الملاحقة التي ارتكبت بحقها ستظل تلاحق العراقيين بأشباح ضحاياها.

لقد تخلص المالكي من المدينة التي أقلقت إيران بوطنية أبنائها، ولكن ماذا عن شعور العراقيين وهم يحتفلون بذلك النصر الذي كرس الهزيمة في تاريخهم. فالنصر على داعش جاء هذه المرة على حساب مدينة عراقية عظيمة ذهبت إلى العدم. أغلبنا أن نشارك القاتل في سعادته لأن مدينة عزيزة على قلوبنا قد محيت بسبب موهبة في الخيانة؟

الموصل التي استعيدت اطلالا هي ليست أم الربيعين التي كان العراقيون يصطافون فيها. هي اليوم مقبرة للشرف والضمير العراقيين. وإذا ما كان الإعلام العالمي والعربي قد صمت عن الجرائم التي ارتكبت في الموصل قبل وأثناء وبعد تحريرها، فما ذلك الصمت إلا دليل على أن هناك قوى كبرى كانت مضطرة للتغطية على دورها في الجريمة. وكان نوري المالكي في خيانتته قد لعب الدور المرسوم له عالميا في أن يفقد العراق واحدة من أعز من مدنه.

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

وثائق اتفاق الرياض أظهرت تعهد أمير قطر خطيا بتنفيذ بنود الاتفاقية أمام قادة دول الخليج، وأبرزها وقف دعم تنظيم الإخوان وعدم إيواء عناصر من دول مجلس التعاون تعكر صفو العلاقات الخليجية

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«رغم التأييد الواسع لحيدر العبادي يتخوف الكثير من السكان الذين عاشوا تحت سيطرة داعش من أن الحكومة المركزية لن تعامل السنة والشعبة بالطريقة نفسها».

منقذ داغر

باحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى



«نشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات عسكرية وأمنية صارمة ضد بؤر الإرهاب وقطع شرايين وموارد تمويله، وذلك سيكون القصاص الوحيد المقبول لدماء شهدائنا».

اشرف عثمان
عضو مجلس النواب المصري

مسألة العراق بعد عزل قطر

بحالات نفسية، والأطفال يعانون حالات الصدمة. شعب بأكمله تم سحقه، والمدينة تدمرت بيتا بيتا وما هي النتيجة؟ إماما الحرب إلى تركيا حيث المجرم أردوغان بجند المهاجرين في حزب الإخوان سوسة البلاء الإسلامي، أو العودة إلى المدينة المدمرة حيث تعيش ذات التمييز العنصري والطائفي والسيطرة والاعتقالات والمداهمات.

رجل عراقي كتب لي لو نتابع أحداث سقوط الموصل والفوجة والرمادي وتكريت تباعا واحتلالها من داعش ثم تدميرها بحجة التحرير. البداية لاجلاوزة الحزب الإسلامي والإخوان المسلمين وقناة الجزيرة حيث الترويج لربيع عراقي بالمظاهرات والاعتصامات وصلاة الجمعة في الشوارع بدفع من قطر وتركيا، بغية تهينة الشارع السني وتعبيته للانضمام إلى داعش تحت ضغط متواصل من منابر ساحات الاعتصام وتحشيدهم ضد السلطة والمالكي. والنتيجة ركوب داعش الموجة وتقديم قطر وتركيا للعالم بأن الإخوان هم النموذج المنقذ للإسلام السياسي السني المعتدل، بدلا من حكم داعش الظلامي الدموي. متناسين دور تركيا في دخول متطوعي داعش بالآلاف إلى العراق وسوريا، ودعم قطر لمظاهرات ساحات الاعتصام التي أصبحت في ما بعد المفرخة لجنود داعش المحليين.

نفذ الرئيس دونالد ترامب وعده للعالم وقضى على داعش دون ردح إعلامي كبير. نحن على بعد ساعات من نهاية تلك الحكاية الأردوغانية المشبوهة "قيامه أرطغرل" العثمانية في الموصل. بقيت مساحة صغيرة تقدر باقل من كلم مربع واحد ينحصر فيها الدواعش حيث الكثافة السكانية العالية. تقول الأمم المتحدة أنه مازال هناك 2000 إلى 3500 مدني يهربون من منطقة القتال يوميا. وهناك 870 ألف نازح من الموصل وحدها خلال الشهور الثمانية الماضية للحرب. الصوفيون غير فرحين بتحرير الموصل فقد أجبرهم ترامب على العمل. كانوا يقصفون الموصل وعينهم على الرياض، لم يكن الصوفيون ليكتفوا بدموع الموصليات وتوسلاتهن فالهدف هو دموع السعوديات وتوسلاتهن. هذا هو المخطط القدر الذي ساهمت فيه قطر والتي تدعي أنها دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي، ولا تعرف سبب غضب السعودية.

العراق وقع في مطحنة عثمانية صفوية منذ الاحتلال الأميركي عام 2003. هذا الملخص المفيد. المشكلة هي أن العرب قد استهلكوا أنفسهم بالهجوم على صدام حسين والقومية العربية عموما. بالغوا في احتواء ودعم المثقفين المسمومين والشعوبيين. كان الخليج يروج إلى أن العروبة والقومية مجرد أذكوبة فاشية، بل كان المشايخ يشتركون في تكفير القومية ويمجدون "المجاهد" التركي رجب طيب أردوغان. صارت الحالة فوضي.

دخل علينا الأتراك والفرس وذكرنا كيف بدأت القومية العربية مع الهاشميين مطلع القرن العشرين في صراع العرب مع الأتراك الذين استبعدوا فقراء العرب خمسة قرون، وكيف تطورت لتكون نوعا من الحصانة ضد التوسع الفارسي التركي. ربما الوقت متأخر لعودة العراق إلى العروبة، مع ذلك لا يوجد حل آخر سوى إحياء التضامن العربي. الجدل الأيديولوجي لا قيمة له في السياسة، ولكننا نطرح العروبة كقدر وحل لا يبدل عنهما اليوم. السياسة لا تكثرث للأيديولوجيات بطبيعتها، وإلا كيف دعم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، وهو القومي العربي العلماني، نظام الخميني الفارسي الإسلامي في الحرب العراقية الإيرانية ضد نظام عربي علماني قومي عراقي؟ هذه قضية تجد تفسيرها في السياسة ولا تفسير لها في الجدل الفكري. لهذا السبب يعيش العرب اليوم في حالة تشوش وعليهم الابتعاد عن الخوض في أمور سياسية أصبحت صعبة على تفكيرهم. خصوصا بعد الصدمة التي كشفت عن قدرة قناة الجزيرة القطرية على التلاعب بعقولهم. كيف يفهم الإنسان البسيط أن أردوغان الذي يحكم بلدا يمر عليه 40 مليار دولار سنويا من السياحة الأجنبية والترفيه، وفيه المراقص والسفوف والملاهي والبارات يدعم الإسلام السياسي والتطرف في منطقتنا. بينما الدولة التي تعيش حياة ملتزمة وطقوسا روحية كالمملكة العربية السعودية تدعم العلمانية في المنطقة وترفض تسييس الدين؟ كيف تشرح للإنسان العادي أن الإيمان الحقيقي يرفض خلط الدين بالسياسة والاتجار بدماء الأبرياء. العراق بحاجة إلى موقف عربي. نساء الموصل بالعشرات من الآلاف مصابات

في هذه الحالة سيعمل السنة جنودا لديهم. وهذا سيشكل خطرا أكبر على المنطقة. إضافة إلى أن المشروع الإيراني طموح وحيوي وبغداد تعتبر قلب هذا المشروع النابض، حتى إسرائيل وبصراحة تشعر بالقلق من التمدد الشيعي والنفوذ الإيراني. هذا واقع حال نراه في تصريحاتهم. في النهاية لا بد من حدوث احتكاك. في بلد مثل العراق إذا كنت تحاول قلب الحكم الإيراني الشيعي ستصادفك مشكلة جوهرية؛ سيقولون عندنا دستور وحكمتنا ديمقراطي. نعلم بأنها مجرد خدعة وقد خدعوا بها أميركا نفسها من خلال الائتلاف والأغلبية والبيت الشيعي. إذا كانت الديمقراطية حكم الشعب فهي أيضا حكم الأغلبية، والأغلبية شيعية عندهم مرجع إيراني وتحالف مع الولاية الفقيه. في النهاية ترجع الحكومة العراقية عنصرية طائفية عميلة لإيران.

الجنرال قاسم سليمان هو المالك الحقيقي لبغداد، وقد رأينا كيف جاء بنفسه وخلع نوري المالكي ونصب حيدر العبادي في اجتماع سري. مع ذلك عندهم إطار يبدو شرعيا في الظاهر فقط، من خلال نظام الأغلبية والمحاصصة والأحزاب الشيعية ومرجعية النجف. بغض النظر عن حقيقة كونهم أغلبية، وهل الأغلبية شيعية أم عربية في العراق؟ هذا موضوع آخر. المهم إذا تريد أن تقلب نظام الحكم ببغداد فإن الصواريخ وحدها لا تكفي، حتى لو كان لدى العرب مبرر قوي هو وجود ميليشيات إيرانية ضخمة تهدد أمنها وتقف على حدود الأردن والسعودية.

لا تستطيع في النهاية أن تجند الناس بالمال فقط، ولا تستطيع أن تقول لهم شعارنا الحداثة والعلمانية وحماية البيئة فهذا ليس الشعب الفرنسي. لا مفر من خطاب مقبول ومؤثر. وهنا سنقع مرة أخرى بالقدر القومي والعروبة من جديد.

دعم القبائل العربية ومساندة ضباط عروبيين. ولا بد من عزل بغداد كمدينة عربية عباسية، ونهمل حقيقة أن بغداد قد حكمها الأتراك لخمسة قرون، وحكمها البويهيون والصوفيون لقرون أيضا. تقفز ببغداد إلى بُنائتها العرب العباسيين وإلى كونها عربية يسكنها العرب الذين هم شركاء في النهضة القومية للوطن العربي. لا يوجد حل آخر.

كانت فكرة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الإبقاء على المشروع الشيعي والتقارب مع إيران وعدم العجلة باقتلاع تنظيم داعش والتعاون مع قطر مخابراتيا لنشر الخطاب الإخواني والإسلام السياسي والسلاح حتى تنفجر السعودية من الداخل. هذا المشروع فشل لسببين؛ أولا لأن السعودية أبدت مرونة ومهارة دبلوماسية كبيرتين أذهلتا العالم. ثانيا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير هدية الزمان الباهي وأحد منقذي بلاده الأسطوريين. قصمت المملكة حتى مجيء الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب الذي رفض عقيدة أوباما ومشروعه، وأعاد التحالف الأميركي التاريخي مع السعودية.

صدرت أوامر ترامب مباشرة إلى وزير الدفاع الرافض العنيف لسياسة طهران الجنرال ماتيس باقتلاع داعش فورا وطالبه بوضع خطة لذلك خلال وقت قصير. على اعتبار داعش تركة أوباما الثقيلة التي يجب كنسها فورا دون تهويل إعلامي ولا ردح مبالغ فيه. سحب الرئيس البساط من "السي أن أن" لتورطها سابقا مع سياسة الرئيس السابق وبيعها الخرافات. ترامب هو الرئيس المذهل الذي قال لمنافسته هيلاري كلينتون علنا "أنتم صنعتم داعش".

بعد قمة الرياض اتفق الطرفان على اقتلاع الإخوان وتاديب قطر، وهذا كله يعتبر تمهيدا للمعركة المصرية الحقيقية التي يعرفها ساسة العراق قبل غيرهم. لا يمكن السماح ببغداد إيرانية. ربما يجري التساهل في الشأن السوري بالاتفاق مع روسيا شريطة قطع علاقة النظام السوري مع حزب الله الإرهابي وطهران بضمانة موسكو، لكن العراق قضية مصيرية بالنسبة إلى العرب. لماذا لا تترك كل من المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية العراق وشأنه؟ أي يتركاه لإيران؟ هذا غير ممكن. الملكتان العربيتان مجبرتان على الاحتكاك لأن العراق الإيراني مصدر خطر وتهديد أمني.

الحكم الشيعي العنصري يولدُ الإرهاب السني، وكلاهما مصدر خطر أمني على العرب، وحتى في حالة القضاء على شوكة سنة العراق نهائيا وتمكن الشيعة من الحكم المطلق ببغداد، فهذا يؤدي إلى تشيع السنة سياسيا، المال والقوة والنفوذ بيد الشيعة

إرهاب سيناء وأطراف متضامنة

ننصحها بالهجوم لا بالضلوع. فإسرائيل حاضرة في ماعون رجب طيب أردوغان، ثم إن لمسة من الإصبع الإسرائيلية من شأنها أن تحرق أدبياتها منذ العام 1928.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

العثمانيون الشيء نفسه، إذ حافظوا على خطوط الوصول إلى حافة القناة وهاجموا الجيش البريطاني في العام 1915. أما جنرالات إسرائيل فقد أطلقوا على سيناء بعد احتلالها قبضة الفولاذ وساحة الهيمنة الاستراتيجية. وعندما فاضوا على إخلائها في كامب ديفيد عام 1978 تشددوا حيال انتشار الجيش المصري، وأصروا على الخارطة التي حرمت المصريين من السيطرة الأمنية التامة عليها. لذا يصح التساؤل: هل تغيرت سيناء وتراجعت أهميتها الاستراتيجية، مع وجود حكم حماس في غزة، لكي تقبل إسرائيل، قبل نحو عامين، استعراضا عسكريا داعشيا على حدودها يتألف من نحو ألف سيارة دفع رباعي. علما بأن الإرهابيين من الناحية النظرية طلاب خلافة إسلامية تتحقق في عيارضها؟ الإرهابيون، منذ أن ظهروا، لم يسجلوا موقفا واحدا يمكن تفسيره على أنه ينطلق من عداة لإسرائيل، ولو لنز الرماد في العيون. فمهما اختلفنا مع "حزب الله" أو النظام السوري، لا يجوز أن ننكر كون الطرفين هدفين لإسرائيل، يقصفهما طيرانها لأتفه الأسباب. أما هؤلاء الإرهابيين، وهم على مقربة من الجيش الإسرائيلي في سيناء وفي الجولان، فليسوا هدفا. بل نلاحظ وبالمطلق، إن وصلت إلى مواقع الاحتلال في الجولان، قذيفة طائشة أثناء القتال بين قوات النظام وقوات ما يُسمّى "النصرة"؛ ترد إسرائيل بقصف على مواقع النظام، ناهيك عن التعاون اللوجستي الظاهر بين النصره وجيش الاحتلال الإسرائيلي، وفق تقارير ضباط المراقبين الدوليين في الجولان، وناهيك أيضاً عن تصريحات عناصر استخبارات إسرائيلية تؤكد على وجود زملاء لهم في صفوف داعش.

من البديهي القول، إن سيارات الدفع الرباعي التي استقلها الإرهابيون، تحركت في مجال المراقبة الإسرائيلية المرحية للمنطقة، بعد أن قام الطرف المتضامن، صاحب المصلحة في العملية، بالضغط على الأزرار للهجوم. ستظل أصابع الاتهام، بخصوص العملية الإرهابية، تتجه إلى كل من يعارضون التفاهم المصري مع الفلسطينيين في غزة، وكل من أزعجهم وطير عقولهم التفاهم الفتحاوي الحمساوي فيها. وإن كان لجماعة "الإخوان القبطيين" أن تتقبل نصيحة، إننا

واقعة العملية الإرهابية المباغطة في سيناء، من معطيات قدرة الدواعش في العراق وسوريا على ضبط وضعهم الميداني. فما إن بدأ تطبيق الشق الأدنى من تفاهات القاهرة بين مصر وقيادة حماس في غزة؛ حتى وقعت العملية بتوقيتها التقريبي، أما في توقيتها الدقيق، بعد اختيار الهدف، فإن التحرك المقروء من خلال سير العملية، ينم عن حقيقة لا مراء فيها، وهي أن ثمة من ضغط بإصبعه من بعيد جداً على الأزرار، وأن إسرائيل شريكة. وبالطبع، فإن الطرف المتضامن، الذي يضغط على الأزرار، يحسب كل شيء، ويضع في حسابه أن المعتوهين الذين ينفذون، سوف يحترقون، وهذه لعبته. فالهمم عنده أن تصل سيارات الدفع الرباعي إلى هدفها وتنفذ، وبعدئذ ليست هناك مشكلة عندما يجري المحسوب والمتوقع، وهو استدعاء المروحيات أو قوة أخرى للتعرض، فيحترق المهاجمون.

سيارات الدفع الرباعي التي استقلها الإرهابيون، تحركت في مجال المراقبة الإسرائيلية، بعد أن قام الطرف المتضامن بالضغط على أزرار الهجوم

حيال مثل هذه الوقائع، تنشأ عندنا وجهة نظر لا تزال غير معتمدة على المستوى الرسمي العربي، وهي أن إسرائيل ضالعة في العمليات الإرهابية في سيناء، مهما خادعت وتظاهرت بمساندة مصر في حربها على الإرهابيين. لا نقول ذلك عن عاطفة وإنما نعلله بالمنطق. فمن بقرا التاريخ ويطالع السجلات البريطانية- الفرنسية وموقف الحركة الصهيونية من كيفية ملء الفراغ في سيناء؛ يتأكد أن إسرائيل ضالعة. فالجنرالات البريطانيون أيام احتلال مصر، كانوا يرون سيناء المجال الاستراتيجي الذي يؤمن أهم حلقات مواصلاتهم وهي قناة السويس. وقد كانوا يدفعون إلى الصحراء بمفارز الاستطلاع، ورجال المخابرات المستترين بمهمات علمية في دراسات علم الطيور أو علم الآثار، وكانت عينهم دائما على سيناء أرض الفيرون، وقبلهم فعل

كثيرة هي الدلالات التي ينبغي التوقف عندها، للعملية الإرهابية الأخيرة في جنوب رفح في سيناء. أول هذه الدلالات عنصر التوقيت الذي جاء رجعا سريعا للصدى، بعد تطور مصري- فلسطيني شبه استراتيجي، لصالح القوات المسلحة المصرية في شمالي الحدود الشرقية للبلاد.

وبالنظر إلى الملاحظات الميدانية المتعلقة بمعركة الموصل مع الدواعش، هناك أمر لافت، يُفترض أن يكون قد تنبه إليه العسكريون، وله معان شديدة الأهمية والخطورة: لقد احتفظ التنظيم الإرهابي، حتى اللحظات الأخيرة في الموصل، بالقدرة على الضبط الميداني والتواصل مع مقاتليه في الرقة وبادية الشام وتلعفر والحويجة ومنطقة الطبقة وغيرها، بمعنى أن دولا أو دولة وازنة، زودت التنظيم بأحدث معدات السبرانية (أي أدوات الضبط والتحكم الميداني في ساحات القتال، وهذه من أهم عناصر التجهيز لما يُسمى Cybernetics وقد اشتق من هذا المصطلح تعبير Cyber Space ومعناه مركز الربط بين أجهزة الكمبيوتر المبتنة في أماكن مختلفة، واستخدم هذا التعبير للدلالة إلى مقهى الإنترنت).

في تقدير كاتب هذه السطور، وهذه ملاحظته، أن مصدر معدات الضبط التي بيد داعش، لن يكون مصدرها إلا دولة أطلسية كتركيا أو إسرائيل. فقد ظل الدواعش متصلين ببعضهم بعضا، من خلال أجهزة متطورة موصولة بالأقمار الاصطناعية، وكان ذلك أحد أسباب منع الانهيار السريع في الموصل، أو التسليم في لحظات اليأس، وأيضا أحد أسباب إشعال الحرائق حتى الساعات الأخيرة لهم في المدينة. وإن جرت عملية تحليل للمعدات السليمة أو بقاياها المتفحمة في المدينة؛ سوف تتكشف حقائق مهولة:

في حروب سابقة، كانت الجيوش التي لا تملك معدات الضبط الحديثة، وكانت بعد ضرب اتصالاتها التقليدية، تفقد نفسها سريعا ويحدث التقهقر العشوائي، وأقرب الأمثلة الحديثة على ذلك، ما حدث للجيش العراقي في مناسبتين، الأولى أثناء الغزو الأميركي، والثانية بعد المد الميداني لداعش، عندما احتل رقعة واسعة من الأراضي العراقية ووقف على حدود بغداد. في العنصر المتعلق بالتوقيت، يُستفاد في تحليل

أسعد البصري
كاتب عراقي

الصفويون غير فرحين بتحرير الموصل فقد أجبرهم ترامب على العمل. كانوا يقصفون الموصل وعينهم على الرياض، لم يكن الصوفيون ليكتفوا بدموع الموصليات وتوسلاتهن فالهدف هو دموع السعوديات وتوسلاتهن

عدي صادق
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

عدي صادق
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

عدي صادق
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

عدي صادق
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

عدي صادق
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

عدي صادق
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

عدي صادق
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

عدي صادق
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني



«شركة الطاسيلي وقعت صفقة بقيمة 294 مليون دولار مع شركة بوينغ الأميركية لشراء ثلاث طائرات من طرازي 737 و800».

بيان صادر عن شركة طيران الطاسيلي الجزائرية

«تركيا تتخذ موقفا بناء في ما يتعلق بإيصال إمدادات الطاقة من شرق البحر المتوسط إلى كامل أوروبا عبر مشروع السيل التركي».

بن علي يلدريم رئيس الوزراء التركي



اقتصاد

السياحة التونسية تعود للانتعاش بفضل التدابير الحكومية

● 324 مليون دولار عوائد السياحة في النصف الأول من 2017 ● رفع عدة دول حظر السفر عن مواطنيها لتونس ينعش القطاع



في خدمة السياح

وتسعى تونس من خلال استراتيجية جديدة لدعم السياحة، إلى استقطاب 10 ملايين سائح حتى 2020 مقارنة بنحو 5.7 مليون سائح العام الماضي، ومضاعفة إيرادات القطاع التي بلغت 2.3 مليار دينار (مليار دولار) العام الماضي، وفق وزيرة السياحة سلمى اللومي.

وبدأ السياح يتدفقون إلى تونس مع بداية أبريل الماضي، مع حلول أول الرحلات القادمة من بروكسل وتضم 351 سائحا، بعد رفع الحظر الجزئي في فبراير الماضي من قبل السلطات البلجيكية منذ الهجمات الإرهابية قبل نحو عامين.

ويبدي خبراء القطاع في تونس تفاؤلا بالموسم لهذا العام، متوقعين انتعاشا أكبر خاصة مع تحسن الوضع الأمني.

وينبني انفتاح تونس على السوق الصينية على عنصرين هما شراء وتنوع المنتج السياحي وتلاؤمه مع ميول السائح الصيني والتطور الذي طرأ على وسائل النقل الجوي والذي يمكن الصينيين من الوصول إلى تونس عن طريق الربط الجوي غير المباشر.

كما وصل إلى تونس أكثر من 8 آلاف سائح أميركي، ونحو 5 آلاف سائح من كندا، ما يعني أن هذه السوق سجلت ارتفاعا بنسبة 42.2 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها في 2016. وتتوقع تونس نمو عدد السياح الأجانب بنحو 30 بالمئة بنهاية العام مقارنة بالعام الماضي، مع استقرار الأوضاع الأمنية وارتفاع الجوزات، وفق تصريحات رضا السعيدى المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة.

وتشير البيانات أيضا إلى أن أكثر من 194 ألف سائح روسي قدموا لتونس منذ بداية العام الجاري، كما سجل القادمون من إيطاليا نموا بنسبة 16.2 بالمئة ومن ألمانيا بنسبة 36.1 بالمئة مقارنة بالمعدلات المسجلة العام الماضي.

وإلى جانب تحسن تدفق السياح الوافدين من السوق الأوروبية، فعدد القادمين من الجزائر هذه السنة غير مسبوق، رغم أن ذروة الموسم السياحي لم تنطلق بعد، حيث زار البلاد أكثر من 766 ألف سائح جزائري، أي بارتفاع بنحو 61.2 بالمئة بمقارنة سنوية. ويتواصل نمو السياحة الصينية في تونس، حيث تجاوز عدد السياح الصينيين 8 آلاف سائح مقابل 1900 في الفترة نفسها العام الماضي.

2.5 مليون سائح زاروا تونس في النصف الأول من 2017، بارتفاع بنحو 29.3 بالمئة بمقارنة سنوية

وقال وحيه خليفة، المسؤول بوزارة السياحة في تصريحات صحافية سابقة إن "عائدات السياحة ارتفعت بنحو 8 بالمئة خلال الأشهر الستة الأولى من 2017 بمقارنة سنوية حيث بلغت 800 مليون دينار (324 مليون دولار)".

ومع ذلك، ترى المسؤولة في الجامعة التونسية لوكالات الأسفار والسياحة نادية قطاطة أن القوانين السياحية الحالية لا تتناسب مع الأزمة التي شهدها القطاع، مما قد يعرقل بوادر الانتعاش. وتظهر بيانات مصالح الحدود بوزارة الداخلية التونسية مع مصالح وزارة السياحة، تواصل انتعاش تدفق السياح الفرنسيين، حيث زار البلاد خلال النصف الأول من هذا العام أكثر من 202 ألف سائح فرنسي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وضخت عودة شركات السياحة ومتعهدي الرحلات السياحية في فرنسا دماء جديدة في قطاع السياحة في تونس بعد تراجع كبير شهده القطاع في السنوات الست الأخيرة. ويقول عبد اللطيف حمام، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، إن بلاده تستهدف استقبال نصف مليون سائح فرنسي هذا العام، مشيرا إلى أن هناك مؤشرات على بداية عودة للزبائن الفرنسيين.

ورغم أن بريطانيا لم ترفع حظر سفر رعاياها لتونس حتى الآن، إلا أن تقارير محلية أشارت إلى أن 11 ألف سائح بريطاني زاروا البلاد منذ بداية العام الجاري، حيث قاموا بالتنقل عبر منعهدي رحلات خارج بريطانيا أو بالاعتماد على طرقهم الخاصة.

بدأت ملامح انتعاش قطاع السياحة بتونس تظهر مع تسجيل قفزة كبيرة في النصف الأول من العام الحالي وذلك بعد عامين عجاف تراجعت خلالهما أعداد السياح والإيرادات بنحو غير مسبوق جراء الهجمات التي تعرضت لها البلاد في 2015.

وتعتبر البنية التحتية للفنادق التونسية والمنتجات المتنوعة عوامل من شأنها تلبية احتياجات السياح الأجانب. كما تمثل الصحراء التونسية عامل جذب لهم إلى جانب الواحات التي تعد أماكن مميزة لتعزيز توافدهم السياحي.

وقال المندوب الجهوي للسياحة بمدينة سوسة فؤاد الواد في تصريحات صحافية إن هناك "ارتفاعا في عدد السياح على المنطقة السياحية سوسة القنطاوي منذ بداية العام الجاري بـ11 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2016".

وأعطى رفع الدول الإسكندنافية، وهي الدنمارك والنرويج والسويد وفنلندا وأيسلندا وجزر فارو، حظر سفر مواطنيها لتونس أواخر الشهر الماضي، دفعة قوية للحكومة التي تعمل على إقناع حكومات الدول بأن الوضع الأمني بالبلاد مستقر.

وسبق أن أعلنت كل من فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا وبولندا ولوكسمبورغ رفع حظر سفر مواطنيها لتونس، وهو مؤشر على عودة الثقة لشركائها التقليديين.

وبحسب الإحصائيات الرسمية، زار تونس في النصف الأول من العام الجاري أكثر من 2.5 مليون سائح أجنبي، أي بنسبة نمو بلغت نحو 29.3 بالمئة، بمقارنة سنوية.

نادية قطاطة:

القوانين والإجراءات الحالية لا تتناسب مع الأزمة التي شهدها القطاع



حصر الخسائر الاقتصادية مفتاح فاتورة إعادة إعمار سوريا

● الحرب دمرت نصف البنية التحتية وثلث المساكن في المدن ● 220 مليار دولار إجمالي خسائر الاقتصاد السوري في 6 سنوات



ساروج كومار جا:

وجود 9 ملايين سوري عاطلون عن العمل ستكون له عواقب طويلة الأجل

وأوضح أنه من شأن رحيل ما يقرب من 5 ملايين لاجئ، أن يؤدي إلى تدهور طويل الأجل في الأصول الأكثر قيمة للبلاد، وهي رأس المال البشري. وفي المستقبل، عندما تشتد حاجة سوريا إليها، سيكون هناك نقص جماعي في المهارات الحيوية.

وقال هارون أوند، الخبير الاقتصادي الأول في البنك الدولي والمؤلف الرئيسي للتقرير "تظهر نتائجنا أنه إذا انتهت الحرب هذه السنة، فإن الاقتصاد سيستعيد على مدى السنوات الأربع التالية بنحو 41 بالمئة من الفجوة مقارنة مع مستواه قبل الصراع". وأضاف إن "الخسائر الناجمة عن الصراع ستبلغ 7.6 أضعاف إجمالي الناتج المحلي قبل نشوب الصراع على مدى عقدين من الزمن".

لكن إذا استمرت الحرب إلى السنة العاشرة، فإن أقل من ثلث هذه الفجوة سيتم تعويضها بعد 4 سنوات من نهاية الحرب، وستصل الخسائر الإجمالية إلى نحو 13 ضعف إجمالي الناتج المحلي عام 2010 على مدار عقدين.

وكان البنك قد كشف قبل فترة عن مبادرة بالتعاون مع جهات سورية لوضع خطة لإعادة الإعمار من خلال وضع خارطة للدمار الذي حل بمرات مدن رئيسية وتحديد المنشآت والخدمات التي مازالت تعمل وتلك التي توقفت عن العمل.

ومع استمرار الصراع، يعتقد الاقتصاديون أنه يمكن لصور الأقمار الصناعية وتحليل البيانات أن تساعد في التخطيط لإعادة إعمار سوريا بعد انتهاء الحرب.

وأعدت "مبادرة المعلومات والبحوث المتعلقة بسوريا" خارطة لحجم الدمار، للمساعدة على تقدير تكلفة إصلاح الأضرار، وأصبحت معظم البيانات متاحة حاليا على الإنترنت.

تحتاجها المجتمعات لتقوم بوظائفها، وسيشكل إصلاحها تحديا أكبر من إعادة بناء البنية التحتية، وهو تحد سيظل ينمو ويتعاظم مع استمرار الحرب". وبحسب التقرير، فإن "نحو 27 بالمئة من مجموع الوحدات السكنية قد دمرت أو تضررت جزئيا" كما "تضرر نحو نصف مجموع المنشآت الطبية جزئيا".

ويعتمد البنك في احتساب الأضرار على صور الأقمار الصناعية وعلى بيانات مستقاة من دراسة تقييم الأضرار في سوريا ومعلومات من المنظمات الشريكة الموجودة على الأرض. وقد تحدث عن تقديرات تفيد بأن "6 من بين كل 10 سوريين يعيشون الآن في فقر مدقع بسبب الحرب".

وتعرضت نحو 538 ألف وظيفة للتدمير سنويا خلال السنوات الأربع الأولى من الصراع، وفق التقرير، وأن الشباب الذين يواجهون الآن نسبة بطالة تبلغ 78 بالمئة لديهم خيارات قليلة للبقاء.

وأدى استهداف المنشآت الصحية إلى تعطيل النظام الصحي بشكل كبير، مع عودة الأمراض المعدية كتشل الأطفال إلى الانتشار، ويُقدّر أن عدد السوريين الذين يموتون بسبب عدم القدرة على الحصول على الرعاية الصحية أكبر من عدد المتوفين كنتيجة مباشرة للقتال.

وتعطل النظام التعليمي بسبب الأضرار التي لحقت بالمنشآت التعليمية واستخدامها كمنشآت عسكرية، كما أن نقص الوقود أدى إلى خفض إمدادات الكهرباء للمدن الرئيسية إلى حوالي ساعتين في اليوم مما أثر على مجموعة من الخدمات الأساسية.

وقال مدير دائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جا إن "وجود 9 ملايين سوري عاطلون عن العمل ستكون له عواقب طويلة الأجل بعد توقف المعارك".

هارون أوند:

الاقتصاد السوري سيستعيد 41 بالمئة من مستواه في السنوات الأربع المقبلة



الحرب المستمرة منذ 2011 "تسببت في خسائر بلغت أربعة أضعاف ما تم تسجيله في العام 2010".

وتسببت الحرب بدمار هائل في البنى التحتية ويمقتل أكثر من 320 ألف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، لكن البنك الدولي يؤكد أن الخسائر تتخطى ذلك بكثير. ويقول حافظ غانم، نائب رئيس البنك لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن "الحرب في سوريا تمزق النسيج الاجتماعي والاقتصادي للبلاد".

وأوضح أن "عدد الضحايا مدمر ولكن الحرب تدمر أيضا المؤسسات والنظم التي



رؤية أوسع لمعاناة الأضرار



«المشاكل السياسية والإنسانية والاقتصادية يجب أن تؤخذ في الحسبان عند إجراء أي مناقشات بشأن كبح إنتاج ليبيا المتنامي من النفط».

مصطفى صنع الله
رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا

«معرض الاقتصاد الأخضر في دكار يعد مناسبة لتبادل الأفكار والمبادرات والتكنولوجيات التي يمكن من التقدم نحو استغلال فعال وتدير مستدام للطاقات الجديدة».

الحسن أحرانين
المدير العام للمركز الإسلامي لتنمية التجارة



اقتصاد

تسارع زخم الإصلاحات السعودية ينقل قطاع الصناعة إلى مرحلة جديدة

● أرامكو تنال موافقة الحكومة لبناء مدينة صناعية جديدة ● تأسيس شركتين لتطوير البنية التحتية وتشغيل المدينة



محور ارتكاز استراتيجي

مشترياتها المباشرة من المصنعين المحليين زادت 800 مليون دولار إلى 2.9 مليار دولار. ويشكل الرقم نحو 43.5 بالمئة من إجمالي الإنفاق على شراء المواد وهو أعلى مستوى لمشتريات المنتجات المحلية في تاريخ الشركة. وأطلق عملاق النفط السعودي برنامجا لتعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (اكتفاء)، وهي مبادرة تهدف إلى مضاعفة نسبة المنتجات المحلية من السلع والخدمات المرتبطة بالطاقة إلى 70 بالمئة من إجمالي النفقات بحلول 2021. وكانت السعودية قد كشفت عن "رؤية 2030" في أبريل من العام الماضي، والتي تستهدف خفض اعتمادها على النفط كمصدر رئيس للدخل وتنويع الإيرادات المالية.

وكانت أرامكو أبرمت في مايو الماضي اتفاقات لبناء أكبر مجمع بحري في منطقة الخليج من خلال مشروع مشترك مع ثلاث شركات، حيث تبلغ تكلفة المشروع 5.2 مليار دولار. ويهدف المشروع المشترك إلى تقليص اعتماد اقتصاد المملكة على النفط وخلق وظائف وهو جزء أساسي من رؤية 2030. وقال مصدر حكومي مطلع في وقت سابق إن بلاده "تدعم بصفة عامة قطاع التصنيع بقوة وتلعب أرامكو دورا أكبر في تعزيز الصناعات التحويلية المحلية في ظل القيمة المضافة المحتملة للقطاع". وذكرت أرامكو في تقريرها السنوي لعام 2016 الذي نشر الخميس الماضي، أن قيمة

الكبيرة التي تديرها الدولة مثل أرامكو في جذب خبرات أجنبية لتطوير صناعات استراتيجية. وتعتبر المدن الصناعية مشروعات ضخمة تقوم فيها المؤسسات الحكومية بدور أساسي في التخطيط وجمع التمويل، لكنها تسعى أيضا إلى جذب استثمارات خاصة ويشكل إنشاء هذه المدن جزءا من جهود الحكومة الرامية لتحفيز التنمية. ولم يتم الكشف عن تكلفة بناء المدينة أو قيمة تأسيس الشركتين أو توقبت بداية الإنتاج، لكن مسؤولا رفيعا في أرامكو قال في مارس الماضي، إنه "من المتوقع أن تبلغ الاستثمارات في المدينة 16.5 مليار ريال (4.4 مليار دولار)".

اكتسب برنامج الإصلاحات الاقتصادية في السعودية زخما إضافيا بعد إعلان الحكومة عن إنشاء مدينة صناعية جديدة يديرها عملاق النفط أرامكو. ويقول المحللون إن بناء اقتصاد متنوع وعلى أسس مستدامة سيعزز من جهود الرياض في المرحلة المقبلة.

4.4 مليار دولار قيمة الاستثمارات المتوقعة في مدينة طاقة الصناعية، وفق مسؤول في أرامكو

وأشار البيان أيضا إلى أن الحكومة وافقت "على العرض المقدم من شركة أرامكو السعودية المتضمن قيامها بتأسيس شركة تتولى تطوير البنية التحتية لمدينة الطاقة الصناعية وإدارة أصولها الثابتة". وسيتم نقل ملكية جميع الأصول الثابتة التي تطور المدينة إلى الشركة المطورة بعد تأسيسها، كما ستشقى أرامكو شركة أخرى تتولى تشغيل تلك المدينة وإدارتها وصيانتها. وتنتظر أرامكو لـ"رؤية السعودية 2030" باعتبارها نقلة مهمة إلى المستقبل التنموي وتعد الشركة نفسها محورا أساسيا للمساعدة في تطبيق الرؤية، بعد أن وضعت أسسا قوية طيلة سنوات لتطوير الاقتصاد المحلي. وتسبب هبوط أسعار النفط في السنوات الثلاث الأخيرة في تباطؤ شديد لاقتصاد السعودية، ما دفعها إلى اعتماد برامج إصلاح واسع يعتمد أساسا على تنويع مصادر الدخل وإعطاء القطاع الصناعي حيزا أكبر.

وستوفر المدينة الصناعية الجديدة الآلاف من الوظائف وستعمل على توطين الصناعات في مجال الطاقة الصناعية والخدمات المساندة لها، إلى جانب توفير فرص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتسعى الرياض لإيجاد وظائف في قطاع الصناعات التحويلية وإنتاج سلع وخدمات اعتادت استيرادها حيث يؤكد خبراء أن خفض البطالة هو أكبر تحديات برامج الإصلاح الاقتصادي نظرا لبيئة سوق العمل والاعتماد الكبير على العمالة الأجنبية يفرض مرحلة انتقالية طويلة. وتبني الحكومة استراتيجية بعيدة المدى تستخدم فيها مبالغ كبيرة من الأموال وميزانيات المشتريات للمؤسسات

الرياض - أكد محللون أن الحكومة السعودية وضعت خطوة أخرى على طريق نقل قطاع الصناعة إلى مرحلة جديدة بتأسيس منطقة صناعية في شرق البلاد يتوقع أن تزيد من كفاءة الاقتصاد وقدرته التنافسية. وقال فضل البوعينين، الخبير الاقتصادي السعودي، إن "التوسع في صناعات الطاقة سيحقق هدف توطين صناعة الطاقة وزيادة المحتوى المحلي"، مشيرًا إلى أن المدينة قد تكون نواة لتوطين صناعة الطاقة الشمسية بالإضافة إلى النفط والغاز. وأوضح أن تأسيس أرامكو "لشركتين مستقلتين تتولى الأولى تطوير البنية التحتية للمدينة وتقوم الثانية بتشغيلها ينسب بالفصل بين أرامكو ومدينة الطاقة مستقبلا، ولعل هذا يتوافق مع ترتيبات خصخصة أرامكو مستقبلا". وأعلنت السعودية أنها ستبني مدينة صناعية جديدة، في مسعى منها لتوسيع قاعدتها الصناعية ضمن خطط لإصلاح الاقتصاد التي بدأتها منذ أكثر من عام. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن أرامكو أكبر شركة نفط في العالم، نالت موافقة الحكومة على إنشاء شركتين لتطوير وتشغيل مدينة صناعية جديدة تحت اسم مدينة الطاقة الصناعية.

ونقلت الوكالة عن بيان لمجلس الوزراء قوله إن "المدينة سيتم تطويرها على أرض تبلغ مساحتها 50 كيلومترا مربعا في المنطقة المنتجة للنفط"، وفق رويترز.

وبحسب مصادر سعودية يتوقع أن يتم إنشاء المدينة بالقرب من مدينة بقيق في شرق البلاد والتي ستطور صناعات مرتبطة بقطاع الطاقة.

فضل البوعينين:

المدينة ستكون نواة لتوطين صناعة الطاقة البديلة بالإضافة إلى النفط والغاز



الضغوط تتزايد على الحكومة الأردنية لرفع رواتب العمال

● مطالب بزيادة الحد الأدنى من الأجور لمواجهة غلاء المعيشة ● اختلال في سوق العمل مع زيادة تشغيل اللاجئين السوريين



منظمة العمل الدولية:

51 بالمئة من اللاجئين السوريين خارج المخيمات يعملون في الأردن

وترى آيات غيش التي تبلغ 27 عاما أن الزيادة التي طرأت على راتبها جيدة فهي تحصل على 205 دينارات (288 دولارا)، ولكنها تعتقد في نفس الوقت بأنه يجب أن تكون هناك زيادة أخرى قيمتها 30 دينارا (42 دولارا).

وتوضح رنا سبتي، مديرة مصنع لمستحضرات التجميل، أن "الحد الأدنى للأجور أمامه الكثير من معوقات الصناعة كالبنية التحتية والكهرباء والمياه والضرائب وغيرها، وكلها تعد حملا على تكلفة المنتج"، مشيرة إلى أنه "لو صدر قرار آخر برفع الأجور فنحن معه".

ويعمل الكثير من الأردنيين في القطاع العام، أما القطاع الخاص فقد استأثرت به جنسيات محددة من العمال المهاجرين بالعديد من المهن، فيما يستحوذ القطاع غير الرسمي على حصة هامة من الاقتصاد. وسجلت البطالة في الأردن خلال الربع الأول من العام الحالي مستويات تاريخية لتصل إلى 18.2 بالمئة، مقارنة مع 15.8 بالمئة في الربع الأخير من العام الماضي.

وقال مدير مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية في جامعة اليرموك فواز المومني في وقت سابق إن "30 بالمئة من الأردنيين الذين كانوا يعملون في قطاعي الصناعة والزراعة قبل الأزمة السورية قد تركوا أعمالهم في القطاعين بسبب العمالة السورية".

ورغم تدمير الكثير من العمال بسبب أجورهم الضئيلة يعتقد آخرون أن رواتبهم في شكلها الحالي جيدة ولا تشكل من قصور.

وبنبرة متفائلة يقول محمود بركات إن راتبه مقبول حيث يبلغ 481 دولارا خصوصا أن هناك حافزا شهريا من المصنع بقيمة 28 دولارا، لكن "تبقى تكاليف الحياة مرتفعة".

السوريين خارج المخيمات يعملون في سوق العمل الأردني. وتشير الدراسة إلى أن العمال الأردنيين منفتحون على كافة القطاعات والوظائف في حال توفرت فيها ظروف عمل لائقة، خلافا لما هو سائد حول ثقافة العيب، لكنها أشارت إلى وجود عدة عوامل تحد من رغبتهم وحماستهم يأتي على رأسها العامل المالي أو الأجور. وذكر خبراء المنظمة في الدراسة التي صدرت الشهر الماضي أن العمال في الأردن يشددون على رغبتهم في عمل يستفيدون منه لاكتساب مهارات، ومكافأتهم على جهودهم من خلال الترفي لمناصب أعلى أو الحصول على أجور أعلى.

ويقول محمد الخطيب، الناطق باسم وزارة العمل الأردنية، إن رفع الحد الأدنى للأجور سيسهم في توفير الأمن والاستقرار الوظيفي للعمال، وسينعكس إيجابا على زيادة الطلب المحلي على السلع والخدمات وبالتالي على الدورة الاقتصادية وتشجيع الشباب العاطلين عن العمل للانخراط في سوق العمل. وأوضح أن القرار يعتبر من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة معدلات التضخم وكذلك صعود مؤشر التضخم خلال السنوات التي تلت آخر رفع للحد الأدنى للأجور. وكان آخر قرار برفع الحد الأدنى للأجور بدء العمل به بتاريخ الأول من فبراير 2012 بموجب قرار مجلس الوزراء، وفق الخطيب. وتزامن رفع الحد الأدنى للأجور مع حزمة إجراءات حكومية، شملت رفع أسعار الوقود والاتصالات وزيادة رسوم توصيل عديد المعامل الحكومية.

والشهر الماضي، قالت منظمة العمل الدولية عبر تقرير لها، إن عدد العمال غير الأردنيين في سوق العمل يصل إلى 1.4 مليون، وهو رقم مساو لعدد العمال من المواطنين.



وزارة العمل الأردنية:

رفع الحد الأدنى من الأجور سيسهم في توفير الاستقرار الوظيفي للعمال

عملها بمرتب 50 دينارا (71 دولارا) والآن أصبح 240 دينارا (338 دولارا) ومع ذلك "الراتب لا يكفي وتكاليف الحياة مرتفعة ويجب أن ترتفع الأجرة".

وكانت الحكومة الأردنية قررت في أواخر فبراير الماضي، رفع الحد الأدنى للأجور للعمال المحلية، ليصبح 220 دينارا (309 دولارات) بدلا من 190 دينارا (267 دولارا). وتعاني سوق العمل الأردنية من أوضاع صعبة لا سيما بعد دخول السوريين، إذ بات يضم ثلاث فئات من العمال هي فئة العمال الأردنيين والمهاجرين واللاجئين.

وأظهرت نتائج دراسة حديثة لمنظمة العمل الدولية أن نحو 51 بالمئة من اللاجئين

تزايدت الضغوط على الحكومة الأردنية التي تسعى إلى إنعاش اقتصاد البلاد المنهك من أجل زيادة جديدة في الحد الأدنى من الأجور التي لم تعد على ما يبدو تتلاءم مع المستوى المعيشي المرتفع للمواطنين. لا سيما مع اتساع الاختلال في سوق العمل المحلي بسبب تشغيل اللاجئين السوريين.

وفي مدينة الحسن الصناعية، أكبر تجمع صناعي شمال البلاد، قال محمد أبو صالح وهو عامل في مصنع للكيماويات "أنا عمل في هذا المصنع منذ 4 سنوات وراتبي الشهري بعد الزيادة يساوي 243 دينارا (342 دولارا)"، مؤكدا أن الزيادة الأخيرة في الأجور ليست كافية.

وتقول كفاية الحارثي إنها تعمل في مصنع البسة منذ أكثر من عقدين، وبدأت



حلول ترقيعية لمشاكل مزمنة

ترك وعجم

15

مليون عدد السنة في إيران تقريبا، من مجموع سكانها البالغ 80 مليونا، بحسب أرقام غير رسمية، وعدهم الرئيس الإيراني حسن روحاني بإعادة حقوقهم، والمساواة بينهم وبين بقية المواطنين.

700

ضابط تركي أو أكثر تم طردهم من أصل 950 ضابطا يعملون في الناتو وفي البعثات الدبلوماسية التركية في جميع أنحاء العالم وتقدم معظمهم بطلبات اللجوء بالدول المضيفة، تم قبول بعضها.

الحراك السني يثير مخاوف السلطات الإيرانية وقلقها

● كتاب إيرانيون يطالبون برفع وسم «عائد لأهل السنة» من كتبهم ● ممارسات عنصرية بغطاء طائفي



حيرة أهل السنة في إيران أمام مستقبلهم الغامض

بالوعود التي قطعها تجاه الشعوب غير الفارسيّة وكذلك الأقليات الدينيّة والمذهبيّة في إيران. وقال قادري "على روحاني أن يطلب من وزرائه الاستفادة من النخب القوميّة والمذهبيّة في المؤسسات الإيرانيّة". وأكد أن استمرار سياسة الإقصاء سوف تؤدّي إلى ضربات مؤلمة للوحدة والتآلف بين مختلف الشعوب والمذاهب في إيران. وأضاف قادري أنّ "حكومة روحاني ارتكبت أخطاء كبيرة بتعيينها وزراء ومستشارين لا يملكون الرغبة أبدا في جلب النخب القوميّة والدينيّة".

يشار إلى أن الدستور الإيراني يحرم أبناء الأقليات الدينيّة والمذهبيّة من الترشح لرئاسة الجمهوريّة، فالمادة الـ12 من الدستور تؤكد أن المذهب الرسمي للبلاد هو المذهب الشيعي الجعفري الاثنيّ عشري. وتفيد المادة الخامسة عشرة من الدستور بأن رئيس الجمهوريّة ينتخب من رجال المذهب والسياسة الذين تتوفر فيهم شروط عدّة مثل "أن يكون إيراني الأصل، وذّا تبعيّة إيرانيّة، ومديرا ومدبّرا، وذّا سيرة حسنة، وتقيا ومؤتمنا، ومؤمّنا ومعنّقا بأسس جمهوريّة إيران الإسلاميّة ومذهبيها الرسمي".

لعنة الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا تلاحق الضباط العسكريين العاملين بالخارج

● الضباط المطرودون وأسّرهـم يخسرون مورد رزقهم ولا يستطيعون العودة إلى تركيا

◀ الجيش التركي يضم حوالي 600 ألف عنصر، وإذا قرر أن يفقد انقلابا فإنه لن يحتاج إلى العدد القليل من الضباط في الخارج

جميعهم تقريبا. وفي الوقت نفسه، تم استدعاء ضابط بحري من بروكسل إلى اجتماع طارئ لإعادة التقييم بمقر قوات الأركان العامة التركية بأنقرة. يقول إبراهيم "كل ضابط في القوات المسلحة يعرف جيدا أن إعادة التقييم ليس بالموضوع الذي يمكن تصنيفه على أنه حالة طارئة، وعلى الرغم من ذلك امتثل الضابط للأمر".

وألقي القبض عليه، وأودع السجن بانتظار المحاكمة. وقال عبدالله "حتى الآن لم يطلع الضابط على أدلة إدانته". ولا تزال زوجته وأولاده الثلاثة، الذين لم يبلغوا رسميا اعتقاله، في بلجيكا يحاولون العيش من دونه. وحكى الضابطان قصة زميل لهما كان قد تعرض لحادث سير خطير في الأيام التي سبقت الانقلاب نقل على إثره إلى غرفة العناية المركزة في مستشفى بلجيكي. يقول إبراهيم "كان فاقدا للوعي، ومع ذلك اتهم أيضا بالتورط في الانقلاب". وقال عبدالله "بالرغم من محاولات الجيش التركي المستميتة لطردنا وجعل حياتنا أكثر صعوبة، إلا أن الناتو استنكر تلك الأفعال غير المنطقية". كما حاول الزملاء الأجانب مساعدة عائلات الضباط الأتراك المتهمين بشئى الطرق.

السؤال المطروح هو لماذا تنصدر الوفيات المرتبة الأعلى في إيرانيي المناطق السنّيّة دون سواها، ولماذا لا نشاهد أي ردود أفعال تجاه ظاهرة انتشار الموت في هذه المناطق؟

وجاء الاعتراف بالعنصريّة المتّبعة من قبل النظام الإيراني تجاه أهل السنّة وكذلك الشعوب غير الفارسيّة من أعلى الهرم في الحكومة، إذ أكد رئيس الجمهوريّة حسن روحاني إقصاء النخب القوميّة والمذهبيّة في إيران، إلا أنّ انتقاد روحاني لعنصريّة النظام، لم تكلل بأي إجراءات عمليّة ملموسة تساهم في تغيير الوضع الراهن.

ويرى رجل الدين الشيعي الأذري في قم حيدر بيات أنّه لا يمكن الوثوق بتصريحات روحاني كونها لا تتجاوز حد التقليل من حدّة التوتّر والسيطرة عليها. ويفيد بيات أنّ التشّنج الحاصل في إيران بين الشيعة والسنة سوف ينتج اختلافات كثيرة مستقبلا من شأنها أن تؤدّي إلى تغيير النظام السياسي في البلاد.

وقام المندوب الكردي الأسبق في البرلمان الإيراني محمّد رثوف قادري، بسبب ارتفاع حدّة الخلافات، بمطالبة حسن روحاني بالإيفاء

معروف أنّ النظام الإيراني يأخذ من معاداته لبعض الدول وخاصة العربيّة ذريعة لنسب التهم إلى معارضيه بالارتباط بتلك الدول التي يعتبرها عدوة، فيبيح قتل وإعدام المعارضين له. وخلال الحرب الإيرانيّة العراقيّة نسبت تهمة البعثيين إلى المئات من الأحوازيين فأعدموا واليوم تنسب تهم الوهابيّة والسلفيّة إلى العديد من النشطاء الأحوازيين والبلوش والأكراد لإباحة اعتقالهم وإعدامهم. وقوبلت هذه المواقف العنصريّة بردود أفعال من قبل علماء السنّة في إيران، وفي حديث له مع موقع سنّي أونلاين، أكد مولوي عبد الحميد خطيب جمعة أهل السنّة بمدينة زاهدان البلوشيّة، رفضه لادعاءات مكارم شيرازي ووصفها بالثيرة لقلق أهل السنّة. وقال عبد الحميد إن شيرازي طعن في السنّة ويصدّق التقارير التي ترده بسرعة ويطرحها دون التحقق من صديّها.

ورد مولانا غرغيج، خطيب جمعة أهل السنّة بمدينة آزاد شهر، على التصريحات المتعلقة بالقلق من ارتفاع النسبة السكانيّة للسنّة في إيران، بالقول إنّها تدل على قصر النظر والعصبية التي ليست في محلّها. وقال

يعرف المرجع الشيعي مكارم شيرازي بمواقفه المتشدّدة تجاه السنّة وكذلك الشعوب غير الفارسيّة ضمن ما يسمّى بجغرافية إيران، إذ دعا أيضا إلى منع السنّة من التدريس في الجامعات. وكذلك إلى قطع الطريق أمام تطلّعات أبناء الشعوب غير الفارسيّة، لأنّ النظر في تطلّعاتها يعني أنّها سوف تتطلع إلى منصب وكيل وزارة ووزير وحتى رئاسة الجمهوريّة مستقبلا. وبين شيرازي أن "على هذه الشعوب أن تقتنع بالوضع الراهن". علما أنّ الدولة الإيرانيّة تمنع على الشعوب غير الفارسيّة الدراسة والنشر والطباعة والحديث بلغاتها الأصليّة.

ولا تقتصر عنصريّة مراجع إيران وما يسفّون برجال الدين على مكارم شيرازي، فأحمد علم الهدى خطيب جمعة مدينة مشهد وعضو مجلس خبراء القيادة، حذّر من توافد المواطنين الأفغان والباكستانيين السنّة إلى مدينة مشهد. وطلب من الأجهزة الأمنيّة التدخل العاجل لطردهم من إيران.

وحذّر من قبل أحمد سالك مندوب مدينة أصفهان في البرلمان الإيراني من ارتفاع عدد السنّة في إيران، وقال إنّ "الأسر الوهابيّة تتكاثر في إيران تحت غطاء المذهب السني"، ووصف هذا التكاثر بنافوس الخطر الذي يدق في البلاد.

ويأتي تحذير سالك من ارتفاع عدد السكان السنة في الوقت الذي أكد فيه خامنئي والعديد من المسؤولين الإيرانيين ضرورة رفع عدد السكان في إيران، إذ قال خامنئي إن عدد سكّان إيران يجب أن يبلغ مئة وخمسين مليون نسمة.

لعنة الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا تلاحق الضباط العسكريين العاملين بالخارج

زعزعت محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في تركيا العام الماضي أمن واستقرار العديد من الأسر التركية خاصة تلك التي اتهم أحد أفرادها بالتورط في عملية الانقلاب. ولم يقتصر توجيه التهم على رجال الأمن والعسكريين الموجودين في الداخل التركي بل لاحق أولئك الذين يعملون خارجها في البعثات الدبلوماسية، ليجدوا أنفسهم وأسرهـم بين خيارين؛ إما العودة إلى تركيا والخضوع للمحاسبة والسجن وإما طلب اللجوء والبحث عن عمل جديد ليتمكنوا من إعالة أسرهم.

وقـت مبكر، في حين بقي آخرون على أساس أنه ليس لديهم ما يخشونه. إبراهيم وعبدالله (أسماء مستعارة) كانا ينتميان قبل عام لكبار أعضاء الوفد العسكري التركي إلى الناتو، الآن هما عاطلان عن

شبهتها تركيا العام الماضي اتبعت السلطات التركية سياسة التصفية والطرد والحبس ووجهت تهم التورط في الانقلاب إلى الآلاف من موظفي الخدمة المدنية والقضاة والمدرسين والصحافيين وغيرهم ممن اشتبه في أنهم من اتباع فتح الله غولن، رجل الدين المنفي الذي يعتقد، على الرغم من إنكاره، أنه نسق لمحاولة الإطاحة بالرئيس التركي رجب الطيب أردوغان. ويرجح أن النصيب الأكبر من التهم كان موجها إلى المنتمين إلى المؤسسات العسكرية والأمنية ليس فقط للعاملين في تركيا بل كذلك إلى التابعين للبعثات الدبلوماسية التركية في الخارج. وبحسب التقديرات، تم طرد أكثر من 700 ضابط من أصل 950 يعملون في الناتو وفي البعثات الدبلوماسية التركية في جميع أنحاء العالم. وتقدم معظمهم بطلبات اللجوء بالدول المضيفة، تم قبول بعضها بالفعل في دول مثل ألمانيا والنرويج. وكان معظم الضباط الأتراك في بلجيكا يعيشون مع أسرهم في مساكن عسكرية طردوا منها في نهاية سبتمبر، مع إعطاء التصريح لساكني مدينة مونس بالبقاء حتى نهاية العام الدراسي الخاص بأطفالهم. وغادر بعضهم في

وماذا بعد الإعتقال

إسلام سياسي



«الدين لا يشكل العامل الأساسي والوحيد في جذب الشباب الأوروبي للانضمام في الحركات الجهادية، فظاهرة الإرهاب اليوم ترتبط بمستويات متناقضة لا تعتمد على نظرية أحادية».

أوليفيه روا
باحث فرنسي

«في حالة الإرهاب المستهدف هو الجمهور المشاهد، الإرهابيون يحاولون إيصال رسالة إلى قطاع واسع من الأفراد وتكون ضحاياهم شيئاً عارضاً في خدمة قضايائهم».

محمود أبوعادي
باحث أردني مختص في الفكر الإسلامي

استدعاء آليات علم النفس في صوغ استراتيجية مضادة للإرهاب

● القتل في سبيل الدين وهم غير مدرك للوقائع التاريخية ● أهمية حرمان الإرهابي من الصدى الإعلامي وزرع الرعب



فهم الشخصية الإرهابية كفيل بالمساعدة في التصدي للظاهرة

وحدها اللعبة السياسية الشرعية وتصويت المواطنين، يمكن أن يُحدث تغييراً سياسياً. يجب إنجاز حملات اتصال وتوعية مخصصة على شكل مؤتمرات صحافية، وندوات تلفزيونية وإذاعية، ومدارات في وسائل التواصل الاجتماعي، ولوحات الإعلانات، والرسائل القصيرة على الهواتف المحمولة. ويجب الاستفادة من كل المناسبات الرياضية والاجتماعية، بحيث يغزو المجتمع المدني بنفسه وسائل الاتصال، بهدف الدخول في ادعاءات الإرهابيين النطق باسمه. كما أن على السكان التزود بوسائل الحماية وجمع المعلومات، مثل وضع كاميرات المراقبة في الأماكن الأكثر تعرضاً وفي المجمعات السكنية.

تغيير الثقافة مشروع طويل الأمد، يضع في الاعتبار المحيط الاجتماعي والثقافي للمنظمة الإرهابية والذهنية الجمعية المؤثرة لها، ويشدد على المساهمة غير المباشرة لهذا المحيط في تشكيل شخصية الإرهابي وعنف فعله. ويتعلق هذا الجانب خصوصاً بوسائل الاتصال، وبالأوساط التربوية والأكاديمية المنكبة على الترويج للثقافات الجماعية من خلال إدارتهم التصورات الفردية والجمعية.

* خلاصة بحث عثمان "الإدارة النفسية لمحاربة الإرهاب"، ضمن الكتاب 125 (مايو 2017) "علم نفس الإرهاب الأفراد والجماعات الإرهابية" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

التقليدية، بالتفكير في كيفية التواصل مع الإرهابيين. التعديل في التبادلات ووقف "الطفيلية": الإرهابيون ينسجون مع السلطات الدولية علاقة تبادلية مُكمّلة للطفل المتمرد مع الأهل المُضطهدين، ويستخدمون التفجيرات الإرهابية وسيلة لإجبار الأهل على الدخول في اتصال معهم من خلال علامات اعتراف سلبية. وعليه، يجب على السلطات الوعي بهذا الأمر، وأخذ التدابير الكفيلة بقطع تكاملية هذه الصلة التبادلية، بالتعامل مع الإرهابيين لا كأهل ضد الأولاد، ولكن كراشدين يتوجهون إلى راشدين، وهذا يزيل ما يمكن عده سلطوية هيئة الأبوين. كتدبير ملموس، يفترض عدم إيلاء أعمال الإرهابيين أهمية على المستوى الإعلامي، ويجب الطلب من المحطات التلفزيونية عدم إعادة بث شريط العمل الإرهابي المرتكب. والهدف هو وضع حد لـ "طفيلية" التبادلات، بحرمان الإرهابيين من الصدى الإعلامي وزرع الرعب، ويجب أن يفهموا، إلى جانب قمعهم، أن اعتماد الإرهاب ليس وسيلة لبلوغ المطالب. وعلى المجتمع المدني أن يبادر إلى تصحيح العلاقة التبادلية، المتقاطعة بين الأهل والطفل التي يقيمها الإرهابيون، برد العلاقة إلى حالة راشدين مع راشدين، وبوضع حد لـ "طفيلية" التبادلات. ويجب على الإرهابيين أن يدركوا أنهم لا يُمطلون الجماعة ولا يُدافعون عن مصالحها، ففي دولة القانون،

ينفذ الإرهابي عمله الدموي يصبح مُضطهداً من خلال عشرات الضحايا الذين يعاقبهم، ويرعب بقية السكان، ويُخرج السلطات والدولة في الوقت نفسه.

واستناداً إلى التشخيص النفسي للإرهابي من خلال التحليل التبادلي، يمكن اقتراح استراتيجية مكملة لمكافحة الإرهاب، بغية الحد من حدوث الأعمال الإرهابية وإمكان معاودتها.

كما يجب بيان أن المسلمين لم يكونوا يوماً موحدين، بل منقسمون في مجرى التاريخ، وعلى غرار المجتمعات الدينية إلى مذاهب. ويجب إبراز الفارق، أمام عيون الناشطين الإسلاميين، بين الأمس واليوم ببيئته الاجتماعية والسياسية، وجعل الشباب المسلم يدرك أن القتل والموت في سبيل أيديولوجيا دينية، لا أساس تاريخياً لها، ليس عملاً بطولياً، ولكنه وهم أشخاص غير مُدركين للوقائع التاريخية الفعلية، وهم منفصلون تماماً عن الواقع (سلب الدافع)، وأن زعماء هذه المنظمات ليسوا مؤهلين فكرياً لقيادتهم (نزع الشرعية عن الزعماء) أو قيادة المشروع الجهادي.

هذا الهجوم النفسي المضاد في التواصل، طريقة تقليدية في محاربة الإرهاب، مُستخدمة على نطاق واسع، ويعود إلى المؤرخين نقض الغبار عن الماضي الحديث لخدمة الحاضر، والتخفيف من غلو الاعتقادات المتشددة. والمسألة تتعلق بتطبيق هذه الطريقة

مجالات محاربة الإرهاب استندت مؤخرًا العلوم الاجتماعية لفهم الظاهرة الإرهابية ومحاولة تفكيك بناها العميقة. في هذا الباب يقدم علم النفس عموماً، وعلم نفس الإرهاب على وجه التحديد، مدخلاً مفيداً وعميقاً يساعد على تفكيك الظاهرة الإرهابية والتصدي لها، إذ يُمكن علم النفس من الكشف عن السلوكيات البشرية العنيفة وكيفيات اشتغالها، ويمكن له أيضاً أن يمتثل صلة تلك الأفعال بالجوانب الدينية والسياسية للتوصل إلى تحديد الجذور النفسية للإرهاب والعوامل الاجتماعية المؤدية له.

لقد راته من الوعي والعفوية والحميمية. والشخص المستقل يتحكم بنجربة عيشه ويقبل بتحمل مسؤوليتها، ويُقرّر حسب معايير الشخصية وليس من أجل التكيف مع معايير الآخرين، وكلما كان الشخص حراً في "سيناريو" حياته، أصبح مستقلاً. يستخدم الإرهابي عنف الطفل المتمرد الذي فيه، كي يميز رسالة إلى السلطات، حيث يماهياها مع هيئة الأهل. وفي تحديها وإنشائه مجتمعا سرياً مضاداً بقيم مختلفة، فإن الإرهابي ومن خلال فعله وتعبق السلطة له، والرّد عليه مجدداً، يصل إلى فتح قناة تفاوض معها، في حين أن السلطة تتحاشى مثل هذه المفاوضات، لكنها ولأسباب عملية ولصالحها (أو لعجزها) تجد نفسها تفاوض الإرهابيين بعد وقت طويل في محاربتهم من دون جدوى. والإرهابي يرى في السلطة صورة الأهل المُضطهدين: النمط السلطوي، المسيطر، الناقد، والذي يُصدر أحكاماً قيمة، ويُحدد قواعد السلوك، ويملي المبادئ، ويمثّل على نحو عام الآداب والأخلاق الاجتماعية.

يقوم الإرهابي مع السلطات علاقة تبادلية مكملة، نمط الطفل المتمرد/ الأهل المُضطهدين. وعلى هذا النحو، يبحث الطفل المتمرد عن كيفية زعزعة السلطة، وضرب صدقية وشرعية "الأهل" المُضطهدين، وذلك أمام عيون تلك الفئة من الناس الذين اختاروهم ممثلين لهم، وذلك بإظهار عجزهم عن تأمين الأمن لهم ولبلادهم.

إن التبادلات المكملة الخاصة بالطفيلية العيش على حساب الآخرين)، والهادفة إلى جلب الانتباه إلى "علامات الاعتراف"، تجد مكانها في سياق الإرهاب، في صلة المنظمات الإرهابية بالإعلام. إذ يستغلون قنوات البث التلفزيونية والفضائيات، كي يضاعفوا من وقع أعمالهم الإرهابية ونشر الرعب والذعر بين السكان، وتستفيد القنوات الإعلامية بدورها من تناول هذه الحوادث وتدابيراتها لزيادة عدد مشاهديها. وهذا النمط من الصلة يمكن أيضاً أن يقوم مع سلطات الدولة. فالإرهاب من جهة، وقمعه من جهة أخرى، يعطي طرفي الصراع تبريرات شرعية للاستمرار والتصرف في كل مرة ومع المزيد من العنف، وذلك في حلقة مفرغة من الفعل وردود الفعل التدرجية.

يعيش الناشطون وفي أذهانهم، عموماً ودوماً، فكرة كونهم "ضحايا" وبهم توفى إلى الانتقام، ويحمل الإرهابي رغبة في مغادرة هذا الدور والتحول إلى ضحية تنقذ نفسها بنفسها، وبالتالي الجماعة الممثلة لها. وحين

لا يُعرف التحليل التبادلي بنظرية الفعل الاجتماعي ويستند إلى تحليل صيغ التواصل التي يقيمها الفرد مع الآخرين (الغير)، أي التبادل المتكرر الذي يركن إلى الحالات الداخلية للأفراد. ويمثّل مقارنة تداولية للسلوك والبنان النفسي من خلال تحليل العلاقات الاجتماعية. وبالنتيجة، يمكن استخدام الطريقة كشبكة قراءة لإضفاء الانسجام على الصلات بين الفرد ومحيطه، وتحقيق إعادة توازن للعلاقات الإنسانية، وذلك بإثارة حس المسؤولية عند الفرد ضمن بيئته، وبتغيير سلوكه إزاء الآخرين.

لا شيء يمنع من استخدام طريقة التحليل التبادلي، لصوغ استراتيجية نفسية مضادة للإرهاب، ومحاولة إقناع الإرهابيين بتغيير طريقة "التواصل"، أي طريقة الضغط للحصول على "الاعتراف" الذي يبحثون عنه بشدة. ويضيء التحليل التبادلي لنا وجوه تواصلنا، مما يتيح تحديد ومعالجة مشاكل التواصل، في "الأنا" المتكلمة و"الأنا" المستمعة.

"سيناريو الحياة النفسية" هو مخطط غير واع يُشبه المسرحيات ويستند إلى قرارات اتخذت أثناء الطفولة من أجل البقاء والرّد على الحاجات المباشرة من الحب والأمن والحماية، ويتعرّض هذا المخطط من الأهل وتبرره الحوادث لاحقاً، ويصل إلى نهاية متوقّعة ومختارة.

الطفل الذي أصبح راشداً يُتابع حياته على نحو غير واع، وفقاً لهذه القرارات، حتى ولو كانت مُضرة وتعوق تطوره ونفثته. فعلى سبيل المثال كل شخص يقرّر منذ نعومة أظفاره طريقته في العيش (مُغامر، أو أم عزباء، أو رب عائلة، أو راهب، إلخ)، وطريقة موته (في سريره، أو في حادث إطلاق نار، إلخ). وهذا المخطط الشخصي للمستقبل، حتى ولو لم يجر غالباً كما هو متوقع، يمكن أن يشكل "سيناريو حياة" للفرد. وغاية العلاج بالتحليل التبادلي هو شفاء "سيناريو الحياة" (الذي يقوم على الأدوار المتعاقبة ومحاولة قلبها وأدائها، أي: مضطهد، منقذ، ضحية متمردة أو خاضعة) وترجيح الاستقلالية التي تعني استخدام الشخص

الإرهاب من جهة، وقمعه من جهة أخرى، يعطي طرفي الصراع تبريرات شرعية للاستمرار والتصرف في كل مرة ومع المزيد من العنف

مقتل جزار داعش.. دليل أُممية التنظيم وتشعب طرق الاستقطاب

المهاجري همزة الوصل بين زعيم داعش وبين المقاتلين في البلقان، لعب دوراً في تجنيد المقاتلين في جماعة النصرة، ثم في داعش

شكل المهاجري مصدر قلق للسلطات الأمنية الإيطالية، بسبب إثارة اسمه أثناء التحقيق مع معتقلين ألبان بتهمة الإرهاب. وفي نهاية عام 2016 قالت المخابرات الإيطالية إن المهاجري، البالغ من العمر 28 عاماً، قد تم التأكيد من وجوده في مقدونيا عائدًا من سوريا ومعه ما بين 400 و500 مقاتل ألباني دخلوا كلاجئين، لكنها فقدت أثره بعد ذلك. وقد أشارت عودته إلى مقدونيا قلق المخابرات الإيطالية والأوروبية، التي اعتبرت ذلك تهديداً لأمن أوروبا بأسرها، وليس فقط لدول البلقان، لأن المهاجري يتوفر على شبكة من العلاقات يمكن أن يوظفها لتنفيذ أعمال إرهابية، ولأن كوسوفو تعد معقل داعش في أوروبا، حيث اعتبرتتها منظمة الأمم المتحدة مركز تدريب لمقاتلي داعش. وفي نوفمبر 2016 أثير اسم المهاجري لدى مصالح الأمن الألبانية والكوسوفية والمقدونية التي نفذت عملية مشتركة لإحباط خطة لاستهداف فريق كرة القدم الإسرائيلي الذي كان سيشارك في تصفيات كأس العالم 2018. كما أثير اسمه مجدداً في يونيو من نفس العام بعد إدانة أربعة أشخاص بتهمة زعزعة النظام واستهداف مؤسسات سياسية في البلقان.

وقد برز اسمه بسبب ظهوره المتكرر في الأشرطة المصورة للتنظيم، وارتباط اسمه بعدد من الملفات التي اعتقل فيها أشخاص من ألبانيا، في دول البلقان أو في إيطاليا. وفي أغسطس 2014 ذكرت إحدى القنوات الكندية أن المهاجري لقي حتفه، لكن الخبر تم تكذيبه من المقيمين منه. وفي 24 سبتمبر من نفس العام أعلنت الخارجية الأميركية أن المهاجري إرهابي مطلوب دولياً. ولم تمض إلا بضعة أشهر حتى ظهر مجدداً في بداية 2015 في شريط مصور وهو يلوح بعملات نقدية من الذهب سكهها تنظيم داعش، حيث تم التأكيد من أنه لا يزال موجوداً في سوريا.

يشهرون السيوف ويمزقون جوازات سفرهم. وقد وصف بانه "شخص ذكي وذو خبرة استراتيجية قتالية". في يوليو من العام 2014 ظهر المهاجري في شريط مصور وهو يقطع رأس شخص غير معروف الهوية في سوريا، ومن ثم صار يطلق عليه لقب "جزار كوسوفو".

وفي تصريحات لإحدى الصحف الألبانية في 2 أغسطس 2014 قال المهاجري إنه تصرف بما يتناسب مع القرآن، وبأن ما قام به هو نفس ما كان يقوم به "جيش تحرير كوسوفا". وفي 15 أغسطس وجهت السلطات الكوسوفية مذكرة إلى الشرطة الدولية للمطالبة به.



المهاجري دليل تجاوز داعش للحدود

الهزائم التي يمتن بها تنظيم داعش في الموصل كما في الرقة وفي سرت، تتزامن مع سقوط العديد من رموزه وقياداته، في ظل أنباء متضاربة عن مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي، لكن انحسار التنظيم الإرهابي وسقوط قياداته، وفر أيضاً معطيات ومعلومات مفيدة لفهم بنيته الداخلية وهرميته وطرق استقطابه. مقتل "جزار كوسوفو" والمعلومات التي رشحت عن شخصيته كشفت عن أُممية التنظيم وتجاوزه لعوائق اللغات والحدود.

إدريس الكنوري

بدأ تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يفقد بشكل تدريجي أمراءه الحربيين، فقد أعلنت وسائل الإعلام الأسبوع الماضي عن مقتل لأفريق المهاجري المعروف باسم عبدالله كوسوفو، مع 6 من مرافقيه في منطقة إدلب، بعد سنوات من الملاحقة على إثر وضعه في قائمة الإرهابيين المطلوبين من مختلف الدول في منطقة البلقان، وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا. وكان المهاجري يعتبر همزة الوصل بين زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي، وبين المقاتلين في منطقة البلقان، إذ لعب دوراً في تجنيد عدد من المقاتلين في صفوف جماعة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة، ثم في صفوف تنظيم داعش خلال الأعوام الماضية بعد أن التحق به، حيث صار أمير كتيبة المقاتلين الألبان، الذين يقدّر عددهم في داعش بحوالي 500 مقاتل، بينهم 232 من كوسوفا، بحسب التقديرات.

بدأت مسيرة المهاجري في العمل الجهادي داخل كوسوفو مع شخص آخر يدعى أبوعائشة الألباني، الذي يعرف أيضاً بالشيشاني، والذي قاتل في صفوف جماعة



من كلمات الشاعر ناجي حربة انطلق أوبريت سعودي بعنوان «غصون الوفاء» يتغنى بالأحساء بعد انضمامها إلى شبكة اليونيسكو العالمية للمدن المبدعة.

حل الشاعر البحريني قاسم حداد ضيفاً على جمهور ملتقى أمسيات الثقافي بالكويت، في أولى أمسياته، والتي جاءت بعنوان «طرفه بن الورد».



تعالوا إلى مكتبة الأدب العالمي لنقرأ معا في الصيف

● ثلاث سير اشتركت كلها في حرارة أحداثها ● سياسي وشاعرة وكاتبة عاشوا حيوات استثنائية



مارينا تسفيتايفا ولو أندرياس سالومي وتاليران رفاق القارئ في الصيف

◀ ثلاث سير ذاتية لثلاث شخصيات غربية تميزت بحيواتها ببراء كبير وأحداث مشوقة جعلت منها قصصا مميزة

عن نفسها إنها "فكر حر". ومرة كتبت تقول "أن أكون وحيدة، وأن أعيش مكتفية بعالمي الداخلي، ضرورة أشد قوة وإلحاحا من العلاقة مع الحرارة الإنسانية". إلا أن ذلك لم يمنحها من أن تعيش حياتها من سنوات شبابها وحتى سنوات شيخوختها مع مشاهير رجال عصرها. فقد كانت المرأة الوحيدة التي عشقها نيتشه. ومعها كان يحب أن يخوض في أكثر المسائل الفلسفية صعبة وتعقيدا. في سن الثلاثين، ارتبطت بعلاقة صداقة مع الشاعر راينار ماريا ريلكه، وبرفقتة سافرت إلى روسيا للقاء ليو تولستوي في ضيعته الريفية. وفي سن الأربعين، تعرفت على سيغموند فرويد لتشاركه تجاربه في الطب النفسي. وقد كتبت لو أندرياس- سالومي الرواية والدراسة النقدية والفلسفية.

تزوجت من طالب في نفس سنها، وأنجبت بنتا سميتها أليا. ولم يمنحها زواجها من أن تعيش قصص حب مع رجال، ومع نساء أيضا. وبعد اندلاع الثورة الروسية في خريف 1917، واجهت تقلبات وعواصف عاتية أفسدت حياتها، وجعلتها تعيش المصاعب تلو المصاعب. فقد انخرط زوجها في صفوف المقاتلين البيض المعادين للبلاشفة. أما هي فقد ظلت تعيش مع ابنتها في موسكو التي ضربتها المجاعة. في عام 1922، تركت روسيا لتعيش سنوات طويلة بعيدة عنها. وفي هذه الفترة ارتبطت بعلاقة صداقة متينة مع الشاعر الألماني الكبير راينار ماريا ريلكه، ومعه سوف تتبادل رسائل حب. وعند عودتها إلى موسكو في أواخر الثلاثينات من القرن الماضي، ألقي القبض على زوجها وعلى ابنتها بتهمة "التجسس". وعندما غزا الجيش الألماني بلادها، فرت من موسكو لتضع حدا لحياتها في أواخر شهر أغسطس 1941. وقبل انتحارها، كتبت تقول "رمادي سيكون أشد حرارة من حياتهم". الكتاب الثالث هو سيرة الكاتبة والمفكرة الألمانية الشهيرة لو أندرياس- سالومي (1861-1937) التي أنجزها دوريان أستور. وكانت لو أندرياس- سالومي تحب أن تقول

بجمال مبهر، عاشت حياتها من البداية إلى النهاية وسط اللهب، وتعرضت لمخاطر جسيمة في أكثر من مرة، وكتبت قصائدها تحت تأثير أوجاعها وآلامها التي لم تكن تخف إلا لكي تزداد ضراوة وقسوة. ويعود الفضل في تجميع النصوص التي كتبتها مارينا تسفيتايفا حول سيرتها إلى الناقد الكبير تودوروف الذي رحل عن عالمنا هذا العام. وفي المقدمة كتب يقول "مارينا تسفيتايفا واحدة من أكبر الكتاب في القرن العشرين. وكان مصيرها من أكثر المصائر تراجيدية. وطوال حياتها لم تكف هذه المرأة المفرطة الحساسية عن الاعتراف. وكانت تفعل ذلك عبر الرسائل المرسلة إلى أصدقائها المقربين، وإلى آخرين عادة ما يكونون مجهولين". وكانت مارينا تسفيتايفا المولودة في موسكو عام 1892 لا تزال صبية لما راقت عائلتها في رحلة إلى إيطاليا وسويسرا وألمانيا لمعالجة والدتها المصابة بالسل. وكانت في الثامنة عشرة من عمرها لما أصدرت مجموعتها الشعرية الأولى بعنوان "ألبوم النساء". وفي سن العشرين

لكل فصل كتبه. والصيف لا يحتمل الكتب التي ترهق القارئ، وتجبره على إعادة البعض من الفقرات والفصول أكثر من مرة لكي ينفذ إلى خفاياها. لذلك تصعب قراءة روايات دوستيفسكي أو تولستوي أو جويس أو فيرجينيا وولف في صيف لاهب كصيف بلدان الشرق. وأنا أحب أن أقرأ في هذا الفصل الذي تكثر فيه السهرات، والجلسات الجميلة على شاطئ البحر في الليل وفي النهار، كتباً تأخذني فصولها الممتعة من الدفة إلى الدفة من دون أن أشعر بأي ثقل أو ضجر.

حسونة المصباحي

لا يتساعل القارئ دائما أي كتب يقرأها، وفق الفصل أو الحالة التي هو فيها. وفي فصل الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة ويتغير نمط الحياة ليطمادى السهر والمسامرات، قد يغير القارئ من اتجاهه ويتناول الكتب الأقل تعقيدا.

بالنسبة إلي قرائ اخترت لصيف 2017 بعض الكتب. الكتاب الأول هو سيرة الفرنسي شارل-موريس دو تاليران (1754-1838) الذي اشتهر مثل ماكيافلي الإيطالي بمهارته الفائقة في التلاعب بخصوصه السياسيين، وفي التخلص من المازق السياسية القاتلة، وفي حبك الدسائس والمؤامرات الرهيبة. وقد كتب هذه السيرة الصادرة ضمن سلسلة كتب الجيب بعنوان "تاليران-الأخبار الأخيرة للشيطان" المؤرخ الفرنسي إيمانويل دو فارسيكال.

في البداية، كان تاليران الذي سيلقب في ما بعد بـ"الشيطان الأعرج"، لعرج في ساقه اليسرى، رجل دين مهاب الجانب. لكن حالما اندلعت الثورة الفرنسية في عام 1789، ترك الكنيسة، وألقى بنفسه في نيرانها الملتهبة ليكون أحد الفاعلين الكبار في أحداثها وتقلباتها ومجازرها. فقد ترأس البرلمان، وتقلد مناصب رفيعة. ولما أسس

بالمخاطر المحدقة بحياته في عام 1793، "عام الإرهاب الكبير"، فر إلى بريطانيا ليواصل حبك مؤامراته من لندن. ومن هناك توجه إلى الولايات المتحدة الأميركية ليعيش سنوات عسيرة كان مجبرا خلالها على التنقل بين مختلف المدن طامعا في الحصول على الثروة. وعند عودته إلى فرنسا، وجد نفسه من جديد في قلب الأحداث



برنامج أدبي فكري حافل للنادي الثقافي العماني

خلال هذا الشهر بالعيد الوطني المجيد إضافة إلى ندوة علمية بعنوان "من أعلامنا" حول المسرحي محمد بن سعيد الشنفرى. ويختتم النادي فعالياته وأنشطته في شهر ديسمبر بتنظيم حلقة بعنوان "التحدث والإلقاء بتقنيات العقل" للدكتور عبدالله العقبوي. كما سيحتفل النادي باليوم العالمي للمعوق تحت شعار "شركات القطاع الخاص في دعم خدمات ذوي الإعاقة". وستقام حلقة نقاشية حول "سماوات الشعر الشعبي"، وحلقة نقاشية أخرى حول "مستقبل النفط والمتغيرات الإقليمية". أما حوار المجلس فسيكون حول "الكتابة الدرامية في المسرح العماني"، كما سيقام النادي في نهاية الشهر حفل ختام فعالياته وإعلان الفعاليات لعام 2018.

كما ستكون هناك قراءة في النص القصصي المغربي بالتعاون مع مختبر السيميائيات وتحليل الخطاب الفني بجامعة الحسن الثاني في المغرب إضافة إلى حلقة حول المدائح النبوية وتحولات الشعر الحديث. أما حوار المجلس فسيكون حول المثقف العماني وحقوقه الفكرية. وفي شهر نوفمبر سينظم النادي حلقة الإبداع الروائي بالتعاون مع الجائزة العالمية للرواية العربية - البوكر، وحلقة نقاشية حول "دول مجلس التعاون الخليجي- تاريخ مشترك" بالتعاون مع مركز عيسى الثقافي في البحرين، وندوة إدارة المؤسسات الثقافية للمدرب بخيت الشبلي. كما ستقام كذلك حلقة "سحر المكياج في العمل الفني" بالتعاون مع دار الأوبرا السلطانية. وسيحتفل النادي

"انفتاح النص القصصي العماني القصير- التمرد نحو الأفق"، ودورة "النقد في التصميم الجرافيكي للإعلانات" للمدرب محمد الحارثي. علاوة على حلقة نقاشية حول "الهوية والعولمة المعاصرة" وحلقة نقاشية أخرى حول "مشروع ترجمة النص العماني إلى اللغة الأوكرانية" وملتقى "أدب الناشئة"، وحلقة "الكتاب المصور للأطفال والناشئة". ويشهد شهر أكتوبر إقامة حلقة نقاشية حول "التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة ما بعد 2020" بالتعاون مع الجمعية العمانية لإدارة الموارد البشرية، إضافة إلى حلقة القصة القصيرة جدا وندوة علمية حول "الفولكلور العُماني- قراءات في الميثولوجيا؛ الأسطورة والطقس" بالتعاون مع شبكة المصنعة الثقافية.

□ مسقط - ينظم النادي الثقافي العماني خلال الفترة القادمة من العام الجاري العديد من الأنشطة والفعاليات لتغطي الكثير من الجوانب المختلفة حيث أعد النادي خلال شهر يوليو الجاري لاستغلال الإجازة المدرسية العديد من الحلقات التدريبية منها دورة تقنيات توليد الأفكار في العمل الإبداعي للناشئة، للمدرب فيصل البوسعيدى، ودورة تعليم اللغة الفارسية للأدباء والمبدعين، للدكتور أحمد بيدج، وأيضا حلقة نقاشية حول "النقد الأدبي في الخليج العربي- تحديات وطموح"، وملتقى "المبادرات الشبابية التطوعية في المجال الثقافي". كما سينظم النادي الثقافي في شهر سبتمبر المقبل حلقة نقاشية حول "السياحة والاقتصاد الوطني" وقرارات نقدية في

مواهب عالمية

□ أبوظبى- تقيم هيئة أبوظبى للسياحة والثقافة فعالية "مواهب من العالم" للعام الثاني على التوالي في بواي مول بمدينة العين، كجزء من برنامج فعاليات "موسم صيف أبوظبى 2017" الحافل لتقدم للجماهير تجربة مشاهدة عروض راقصة استثنائية لا يمكن تفويتها.

وحسب بيان صحافي، تشمل الفعالية عروضاً للمواهب التي فازت بعدد من النسخ العالمية لبرنامج "جوت تالنت"، وغيره من برامج المواهب حول العالم، وتتضمن فقرات رقص عبر أربعة عروض يومية، والتي بدأت يوم 9 يوليو الجاري وتستمر إلى غاية 31 أغسطس خلال فعاليات "موسم صيف أبوظبى" لهذا العام.

وتسلط هيئة "مواهب من العالم" الضوء على مجموعة من المواهب العالمية الناشئة والمبدعة التي تصدرت عروض الأداء العالمية، من خلال باقة من اللوحات البهلوانية والراقصة التي تجمع بين فرق الهواة المحترفين من مختلف أنحاء العالم على خشبة واحدة، من خلال الرقصات البهلوانية والحركات التركيبية والرقص النقري الإيرلندي، بالإضافة إلى الرقص الحديث.

وتضم قائمة المواهب المشاركة في هذه الفعالية فرقة رقص الهيب هوب "إكس أي إكس"، إلى جانب فريق "هاباشا سيركس جروب" و"خولان سيركس جروب" اللذين سيقدمان عروضاً بهلوانية ممتعة، كما يشارك فريق الرقص النقري الإيرلندي "نارنيا" وفرقة العروض الضوئية "ميلانج" برقصات مذهلة، وسيقدم فريق "فيريلا" عروض مسرح الظل، التي تتميز بنمطها القصصي الراقص. وتنظم هيئة أبوظبى للسياحة والثقافة مهرجان الصيف بالتعاون مع أبرز الشركات الرائدة على مستوى الدولة، أهمها مجموعة "إم بي سي"، و"الكيمي بروجكت"، و"ياك" لتنظيم الفعاليات، و"أوبيروي ميدل إيست إفينتينغ"، ويسعى المهرجان لاستقطاب المقيمين والزوار من خلال برنامجة الغني بالفعاليات الترفيهية والمسرحية والأنشطة لجميع أفراد العائلة، إضافة إلى العروض الترويجية والجوائز المقدمة.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk



□ فنان ألماني لطخ شخصيات بالطين الرمادي في هامبورغ خلال قمة العشرين في عمل فني جماعي خلال مظاهرات تجاوز عدد المشاركين فيها 100 ألف متظاهر مناهض للرأسمالية.

فلسفة تعانق

العلم والأدب

□ عَمَّان - أقيم مؤخرا في مركز الحسين الثقافي بعَمَّان، حفل إشهار كتاب "شباطين في حضرة الملكوت" لمؤلفه سامر حيدر المجالي.

ويشتمل الكتاب الصادر عن دار فضاءات، على مقالات تنتمي إلى زمن ما بعد الفلسفة التأويلية، وتناقش مفاهيم معقدة ومركبة بلغة مبسطة، وتتناول قضايا الوجود، ومفاهيم الزمن والخلود، بلغة المتصوفين. وأشاد الكاتب إبراهيم العجلوني بأسلوب المجالي الذي يخرج عن السائد، ويشغفه بعلوم العصر وفلسفاته العلمية، موضحاً أن هذا الكتاب يمثل جهداً تأصيلياً يمزج بين كشوفات الفلسفة والعلم التجريبي. وذكر حسن مبيضين أن الكتاب "يشكل حالة أدبية متكاملة بتنا بحاجة ماسة إليها لنرفع من قيمة خطابنا الفكري والثقافي". بدوره، أوضح المجالي أن كتابه ينتمي إلى مرحلة ما بعد الحداثة، وأنه يحتوي على مقالات يجمعها خيط ناظم ذو رؤية تنتمي إلى زمن ما بعد الفلسفة التأويلية التي وضع أسسها هوسرل وهيدغر، كما تنهل خلال ذلك من معطيات العلم التجريبي وفيزياء الكم.



ينظم مختبر السرديات الأردني ندوة حول «التجربة الإبداعية» للروائي والقاص الكويتي طالب الرفاعي، وذلك يوم الخميس 13 يوليو الجاري.

بلغ عدد توقيعات المثقفين المصريين المطالبة بإقالة وزير الثقافة المصري حلمي النمنم، 350 توقيعاً، فيما يستمر جمع التوقيعات خلال اليومين المقبلين.



ثقافة

سوق عكاظ سيكون مدينة ثقافية كبرى

● السعودية تبني أول مدينة ثقافية مستقبلية مرتبطة بالتراث العربي



حلم يتجسد في الواقع

وإضافة اختيارات ترفيهية جديدة في الطائف التي تتميز بتاريخ عريق كمصيف تاريخي للمملكة.

وكانت دورة العام الماضي قد شهدت وضع حجر الأساس لأول هذه المشاريع وهو مشروع "جادة المستقبل". ويهدف مشروع "جادة المستقبل" الذي يقام على مساحة تفوق 25 ألف متر إلى إعادة إحياء دور سوق عكاظ في تشكيل المستقبل للمواطن السعودي والقيم والرائد، من خلال عرض أفكار ومنتجات المستقبل وتشجيع المبدعين والمفكرين على عرض منتجاتهم وأفكارهم في "جادة المستقبل"، التي ستتيح للزوار التعرف على المستقبل بجميع مجالاته الأدبية والعلمية والتقنية والاجتماعية بطريقة ممتعة وجاذبة، وسيتم العمل على تطوير "جادة عكاظ المستقبل" بما يتوافق مع هدف سوق عكاظ تاريخياً بكونه وسيلة للتفكير في مستقبل المشاركين في الجادة.

كما تحتوي على معارض للاختراع والابتكارات في مجالات مختلفة مثل التقنية والطب والهندسة والعمارة والاتصالات وغيرها. وتشتمل الجادة أيضاً على بوابة المستقبل حيث تتصل "جادة عكاظ المستقبل" الحالية ببوابة تقنية متقدمة تنقل الزائر من التراث إلى المستقبل بمنتجاته وعروضه العلمية الحديثة، والساحة التفاعلية وهي عبارة عن منطقة مفتوحة تتوسط الجادة يتفاعل فيها الزوار مع أنشطة المستقبل وتمكنهم من تجربة الابتكارات والتعرف على الاختراعات الحديثة.

كما طرحت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني المخطط البيئي بمدينة عكاظ بالطائف (سوق عكاظ) للاستثمار ضمن ثلاثة مواقع استثمارية جرى تخصيصها لإقامة نزل ومخيمات بيئية في عدد من المناطق التي تلائم طبيعة المشروع كنمط جديد من أنماط الإيواء السياحي لتكون متاحة أمام المتنزهين والزوار في تلك المناطق.

69.4 مليون ريال، ومتحف التاريخ الإسلامي بمساحة 10 آلاف 2م وتكلفة 73 مليون ريال، إضافة إلى مركز المعارض والمؤتمرات بمساحة 24 ألف متر مربع وتبلغ قيمته 138 مليون ريال، وقاعة متعددة الأغراض بإجمالي 25 مليون ريال على مساحة 5600 متر مربع. كما سيتم إنشاء أكاديمية الشعر العربي بمساحة 3 آلاف متر وتهدف إلى التثقيف المستمر من خلال أنشطة ومهرجانات وفعاليات ثقافية ومعارض شعرية ومسرحية طيلة السنة تجذب الطلاب من داخل وخارج المملكة. والمتحف المفتوح بمساحة 4 آلاف 2م وقيمة 3 ملايين ريال، بجانب مركز الإبداع الحرفي وتبلغ كلفته الإجمالية 9 ملايين ريال على مساحة 2800 2م، ومتنزه عكاظ الوطني بالتعاون مع وزارة البيئة والزراعة والمياه بقيمة 101 مليون ريال.

أما المشاريع المستهدفة تنفيذها من القطاع الخاص ضمن مبادرة مدينة عكاظ، وقرية فتنوع ما بين متنزه ترفيهي، وقرية التسوق التراثية، وسوق مفتوح، ونزل إيواء، والمخيمات البيئية، ونزل تراثية، وقرية التسوق، ومن منتج استشفائي، وفندق تراثي، وفندق ومركز للأعمال، وناد اجتماعي، ومدارس عالمية، وناد صحي نسائي، ومرافق رياضية، وشقق سكنية، ومستشفى، ومجمع سكني في شكل "فلل"، ومجمع سكني آخر في شكل "منازل متلاصقة"، وبيوت مكمية. وتسعى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني من خلال هذا المشروع إلى تطوير أول وجهة سياحية ثقافية متكاملة في المملكة، حيث ستقدم مدينة عكاظ مجموعة من المرافق والمزايا والمراكز الثقافية والمتاحف والمناطق الترفيهية ومركز للمؤتمرات التي ستجعل منه مركز جذب ثقافي للأعمال والترفيه والضيافة وجهة تجذب الزوار على مدار العام. وتهدف الهيئة إلى تحويل مدينة عكاظ إلى مركز للأعمال في مدينة الطائف الجديدة

الخاص في التنمية بالإضافة إلى القطاع الحكومي، لذلك يجري استكمال عملية الهيئة لطرح حقائق استثمارية للقطاع الخاص للعمل على عدة مشاريع في المدينة، مبينا أن تحول المدينة التاريخية إلى عامل جذب للسياح والزوار سيحدث المستثمرين على توفير محال تقديم الخدمات والتجربة والمطاعم والمقاهي وكذلك مركز إبداعي حرفي، وقرية تسوق، وأيضاً سوق تراثي، مع سوق مفتوح.

وقد تبنت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مبادرة تطوير مدينة عكاظ بمحافظة الطائف ضمن مبادرات الهيئة في برنامج التحول الوطني 2020. وتقدر مساحة المشروع بـ10 ملايين متر مربع بمدينة الطائف الجديد، باستثمارات كلية يصل مجموعها إلى 3.7 مليار ريال لكامل مراحل المدينة. ويتوقع أن تسهم مدينة عكاظ في جذب أكثر من 266 ألف سائح سنوياً.

التطلع إلى المستقبل

تتضمن مراحل سير العمل في مبادرة مدينة عكاظ حالياً، مشاريع تحت التنفيذ هي: إعداد المخطط الهيكلي وروابط ومعايير التطوير، ومخططات البنية الأساسية التفصيلية لمدينة عكاظ، والطريق الرابط بين مطار الطائف الجديد وطريق الرياض الطائف السريع مروراً بمدينة عكاظ، ومشاريع البنية التحتية إضافة إلى المشاريع الثقافية والتعليمية الترفيهية التي تمولها وتنفذها الدولة كمسرح متنزه عكاظ الوطني، ومشروع تنفيذ أعمال البنية الأساسية وتطوير الموقع العام ومشروع تنفيذ المباني والمنشآت.

وتشمل المشاريع التي ستنفذها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وشركاؤها في القطاع العام، قاعة رباعية الأبعاد ومتاحف تفاعلية تركز على التعلم بالترفيه بمساحة إجمالية تبلغ 2000 متر مربع وبقيمة

يعد سوق عكاظ العريق في السعودية من أهم الأماكن الحافلة بإرث ثقافي هام، حيث كان قبلة العرب وخاصة الشعراء، فيه يتجاوز الأدب والفكر مع الناس. وتحيي السعودية سنوياً ظاهرة سوق عكاظ، التي تضم جوائز أدبية مختلفة إضافة إلى تظاهرات ثقافية متنوعة، متعددة باستمرار. وفي إطار التجدد والحفاظ على التراث تسعى السعودية إلى جعل عكاظ مدينة ثقافية متكاملة، وبدأت في تنفيذ مخطط شامل لذلك.

الرياض - بدأت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية الإعداد لمشاريع تطوير سوق عكاظ في الطائف، بهدف تحويله إلى وجهة سياحية ثقافية رائدة على مدار العام، بالتعاون مع شركائها من الجهات الحكومية في المحافظة.

مدينة عكاظ الجديدة

أكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني على أن سوق عكاظ سيشهد منظومة تطويرية متكاملة إلى جانب الفعاليات المصاحبة، مشيراً إلى أن جهود الهيئة في سوق عكاظ تتجاوز تنظيم فعالية السوق إلى مشاريع أخرى مثل مشروع مدينة عكاظ ضمن مبادرات الهيئة في برنامج التحول الوطني، إضافة إلى مشروع "جادة المستقبل"، ومشاريع النزل البيئية وغيرها من مشاريع الهيئة في السوق.

كما ضمن رئيس الهيئة برنامج السعودية للعناية بالتراث الحضاري، حيث سيكون سوق عكاظ ضمن المشروعات الرئيسية والرائدة لهذا البرنامج، مبيناً أن عكاظ كان منذ نشأته جزءاً مهماً من تاريخ إنسان الجزيرة العربية وكذلك نقطة ضوء تكشف العمق التاريخي والتراث المعرفي لإنسان هذه الجزيرة العربية من قبل عهد الإسلام. وأضاف بن سلمان أن مبادرة الهيئة بالتنسيق مع إمارة مكة ومحافظات الطائف وأمانة الطائف لتطوير مدينة عكاظ التاريخية ترجع إلى ما للسوق من أهمية تاريخية كونه أهم أسواق العرب القديمة، وارتبط اسمه بالنشاط الثقافي والاقتصادي، وهو السوق الذي زاره النبي صلى الله عليه وسلم بعد البعثة، وبقيت معالمه محفوظة حتى يومنا هذا، حيث كان السوق ولا يزال رمزاً للتراث العربي، ويخضع حالياً لدراسات أثرية و تنقيبات في أجزاء واسعة منه بعد أن أظهرت المسوحات الأولية أنه من المواقع الغنية بالآثار.

كما أشار إلى أن الهيئة تسعى في كل المشاريع التي تقوم بها إلى إشراك القطاع

الهيئة العامة للسياحة والتراث

تسعى من خلال هذا المشروع إلى تطوير أول وجهة سياحية ثقافية متكاملة في السعودية

باختصار

بعد أن نفّضت غبار تنظيم داعش الإرهابي تستعد مدينة الموصل العراقية لاستقبال أول مهرجان فني وثقافي يعيد إليها الحياة الثقافية من جديد ويتضمن باقة من الفعاليات الموسيقية والغنائية فضلاً عن توزيع كتب لتشجيع أهل المدينة على القراءة.

تحفل الدورة الحادية عشرة من سوق عكاظ التي ستتواصل هذه الأيام بعدد من الفعاليات الجديدة ومنها خيمة فتيان عكاظ التي تقام بجانب جادة عكاظ وهي عبارة عن خيمة كبيرة تحوي عدداً من الأنشطة والأركان والمعارض المخصصة للأطفال والفتيان.

افتتحت وزارة الآثار المصرية، مساء الأحد، 3 مبان أثرية بعد ترميمها، بشارع المعز لدين الله الفاطمي، أشهر شوارع القاهرة التاريخية (وسط العاصمة) للجمهور والسياح، وسط حضور رسمي لافت.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

المهرجان القومي للمسرح المصري يراهن على دور الجمهور

أثناء المهرجان، وأحياناً أعدنا تقديم بعض العروض المتميزة".

واستحدث المهرجان هذا العام مجموعة من الأدوات التي تساعد على جذب الجمهور منها "جائزة الجمهور" التي يصبح فيها مجموع الحاضرين هم لجنة التحكيم التي تقيم العرض.



المسرح يسع الجميع

الشباب، وخاصة شباب الجامعات والمدارس، كما لفت إلى أن هناك إقبالاً كبيراً من الجمهور على عروض المهرجان.

وأضاف مختار "العروض جميعها مجانية، فكيف يفوت الجمهور المحب للمسرح هذه الفرصة؟ خلال الدورتين السابقتين جميع المسارح كانت كاملة العدد

القاهرة - يراهن المهرجان القومي للمسرح المصري لأجل نجاح دورته العاشرة التي تبدأ هذا الأسبوع من 13 إلى غاية 27 يوليو، على عنصر العروض المميزة والحضور المجاني للجمهور إضافة إلى استحداث أقسام وجوائز جديدة.

وقال الناقد المسرحي حسن عطية رئيس المهرجان "يبدأ المهرجان في هذه الدورة خطوة جديدة على طريق مهم، طريق يعرض فيه أبرز ما قدم خلال الموسم المسرحي ويختار أمين ما أنتج".

وأضاف "اعتمدت لجنة المشاهدة التي اختارت العروض المشاركة على معايير الجودة والتميز ومعايير التناسب النوعي ليكون ممثلاً لكافة أشكال المسرح في مصر".

تقام الدورة العاشرة للمهرجان في الفترة من 13 إلى 27 يوليو الجاري، وتضم 30 عرضاً مقسمة إلى 19 عرضاً في المسابقة الرسمية و11 عرضاً في قسم "العروض المختارة"، إضافة إلى عرض من دولة الإمارات التي تحل ضيف شرف على المهرجان.

ويقدم المهرجان جوائز مالية للعروض والفنانين الفائزين بقيمة 340 ألف جنيه (حوالي 19 ألف دولار)، وتحمل هذه الدورة اسم الناقدة والأكاديمية الراحلة نهاد صليحة، التي توفيت في يناير الماضي عن عمر ناهز 71 عاماً. وأكد إسماعيل مختار مدير المهرجان أن معظم جمهور المهرجان من



تستعد أنوشكا للعودة إلى الغناء مجدداً، وذلك بعد انشغالها مؤخراً بالاشتراك في عدد من المسلسلات الدرامية، حيث ستطرح الفنانة المصرية «سينقل» غنائيا.

يعود الشباب مامي إلى الساحة الفنية باليوم جديد سيطرحه نهاية العام الجاري، ويتضمن من بين أغانيه «بتونس بيك» للفنانة الراحلة وردة الجزائرية بتوزيع جديد.



منوعات

فنانة مصرية أحبها الجمهور في الكوميدي والتراجيدي

● **آيتن عامر: التمثيل الجيد سلاحه ولا تهمني مساحة الدور الذي أقوم به**



التمثيل سرقها من الغناء

مع إحدى شركات الإنتاج عقدا لإصدار البوم غنائي لي، لكن مع دخولي مجال التمثيل وجدت أن اهتمامي بالغناء تراجع أمام حبي للتمثيل، فانا إلى جانب الغناء يمكنني أن أكون فنانة شاملة تمتلك أدوات تؤهلني لتجسيد أي شخصية مستقبلا، والغناء والتمثيل كلاهما فن يستطيع الفنان من خلاله إيصال الرسالة التي يهدف إليها”.

وأكدت الفنانة المصرية الشابة في ختام حوارها مع “العرب” أنها تسير في السينما بخطوات ثابتة، قائلة “أنا أقدم ما أقتنع به من أعمال ذات مستوى دون النظر إلى ما يحققه الفيلم من إيرادات، وانتظر دائما عرض الفيلم على شاشنة التلفزيون وليس في دور العرض السينمائي، لأن رأي جمهور المنزل بالنسبة إلي مهم جدا في كل ما أقدمه كي أثبت لهذا الجمهور أنني ممثلة جيدة”.

وابتعد آيتن عامر عن المسرح سببه كراهيتها لـ “الميك أب”، إذ يتطلب المسرح من الممثل وضع “مكياج” يومي، إلى جانب أنها وصفت العمل في المسرح بـ “الهلاك” الذي يدمر الحياة الخاصة للفنان، باعتبار أنه التزام يومي طوال مدة عرض المسرحية، ما يجعلها لا تستطيع المغامرة بالدخول في تلك التجربة، “مع ذلك فقد أخوضها في حال كنت ساقف على خشبة المسرح يوما أو اثنين في الأسبوع حتى أستطيع الموازنة بين حياتي الخاصة مع أسرتي وبين العمل في المسرح”.

وغنت عامر في مسلسل “إزي الصحة”، فادهمت البعض الذين وجدوا فيها صوتا لافتا لم يكونوا يعرفونه من قبل، وعن هذا الموضوع تقول “تجربتي مع الغناء بدأت قبل بداياتي مع التمثيل، وسبق أن وقعت

أكدت الفنانة المصرية الشابة آيتن عامر أنها ممثلة ليس هدفها البحث عن النجومية أو البطولات، وتقبل المشاركة في أي عمل جاد تقتنع فيه بالدور أو الشخصية التي تقدمها، فالمحتوى هو غايتها الأولى على الشاشة. وفي حوارها مع “العرب” شددت على أن هناك خطأ أحمر وضعته لنفسها منذ البداية، وهو عدم الاعتماد على جمالها كتنشئ، بل أن يكون التمثيل الجيد هو الفيصل.

هشام السيد

□ **القاهرة** - ترى الممثلة المصرية آيتن عامر نفسها فنانة شاملة يقبلها الجمهور في أي نوعية أدوار تؤديها، سواء الكوميديّة أو التراجيدية، ومنذ بدايتها إلى اليوم لم تنحصر في منطقة فنية واحدة، وقالت “قبول الجمهور لي كان نتاجا لاحتكاكي المباشر مع الناس في الشارع، وهذا ما تظهره لي ردود الأفعال التي أتلقاها من المتابعين لي على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال هذا التفاعل أصبحت عندي القدرة على تحديد ما يقبله الجمهور مني وما لا يقبله”.

وأكدت لـ “العرب” أنها من الفنانات اللاتي يتفاعلهن باستمرار مع مواقع التواصل الاجتماعي، وتجد أن دور “السوشيال ميديا” في الدعاية للأعمال الفنية ليس فاعلا في كل الأوقات، خاصة وأن جميع الفئات من المجتمع المصري لا تستخدم بالضرورة هذه المواقع، وبالتالي تأتي أهمية الدعاية المرئية. وفي مسلسلاها “إزي الصحة” تأليف يوسف معاطي وإخراج إبراهيم فخر الذي تم عرضه ضمن الماراثون الرمضاني المنقضي، قدمت عامر شخصية فنانة من طبقة شعبية اضطرتها الظروف إلى العمل كمطربة في أحد الملاهي الليلية.

وتعترف عامر بأن المسلسل لم يستطع المنافسة بالشكل اللائق به، لأن الوقت لم يكن في صالحه والتصوير بدأ قبل حلول شهر رمضان بفترة وجيزة، ولم تتم الدعاية له بالشكل الكافي، فكان الاعتماد على جمهور أبطال المسلسل في الترويج له، وهي تراهن على قدرة المسلسل على المنافسة في العرض الثاني له خارج رمضان.

وحول علاقة السينما بالمجتمع، رأت أن هذا الفن يبتعد حاليا عن تناول القضايا المجتمعية المعاصرة بخلاف ما كان يحدث سابقا، حيث كانت هناك جراحة في الطرح والمناقشة، لكن اليوم يكثف صناع العمل الفني بالتلميح أو الإسقاط، لافتة إلى وجود رقابة أكثر صرامة أصبحت تتحكم في بعض المعروض للناس. وقالت آيتن لـ “العرب” إن الهدف من مناقشة القضايا المهمة من خلال

◀ **آيتن ترى أن مسلسل «إزي الصحة» ظلم، وتراهن على قدرته على المنافسة في العرض الثاني له خارج رمضان**

مهرجان قرطاج الدولي يحتفي بنصف قرن من الفن التونسي

تطلق الخميس بتونس فعاليات الدورة الثالثة والخمسين لمهرجان قرطاج الدولي، والذي ستضم برمجته أكثر من أربعين عرضا على امتداد شهر، سبعة وعشرون منها في المسرح الأثري بقرطاج، من بينها عرضا الافتتاح والاختتام، وخمسة عشر عرضا خارج أسواره الرومانية.

صابر بن عامر

□ **تونس** - تتنوع برمجة الدورة الثالثة والخمسين لمهرجان قرطاج الدولي (المهرجان الصيفي) الذي تنطلق فعالياته الخميس، بين الموسيقى بجميع ألوانها وأنماطها من الوترى مرورا بالفن الشعبي والراب والراي وصولا إلى الجاز والروك، علاوة على المسرح بتعبيراته المختلفة.

وتتنوع عروض المهرجان هذا العام على ثلاثة فضاءات مختلفة يحتضن غالبيتها، وعددها 27 سهرة، المسرح الروماني بقرطاج و12 عرضا في متحف قرطاج وآخر في اكربوليوم قرطاج، إضافة إلى “صدى قرطاج”، وهي الأنشطة الموازية التي ستنظم في فضاءي “لاغورا” بالمرسى و”سينفوغ” بالكرم. ويفتح المهرجان الخميس أولى سهراته الموسيقية بالعرض التونسي “فن تونس في رؤية موسيقية لشادي القرقي وإخراج مسرحي لحاتم دربال، والعرض يطرح ستين سنة من الموسيقى التونسية. ويتناول العمل خصوصيات المسارات الموسيقية والتلحينية التونسية على مدى ستة عقود وتقاطعها مع الأدب والصور الشعرية المختلفة، وبعض الفنون الحية الأخرى مثل الرقص والمسرح. ويقول مخرج العرض الموسيقي الفرجوي حاتم دربال “فن تونس ليس استعراضا لمجموعة من الأغنيات ولا يهدف إلى استحضار بعض العلامات المضيئة في الأغنية التونسية،

هذا الخصوص “المقطوعة تحية للموسيقى النحاسية وروادها الذين ظلوا من جنود الظل، فاول وثيقة تاريخية وصفت فرقة الجيش العسكري كانت سنة 1604، وهي لدبلوماسي فرنسي اسمه دوبراف، كما جاء في كتاب “حفريات في ذاكرة الموسيقى العسكرية” للباحث التونسي أنيس المؤيد”.

ويشارك في عرض “فن تونس” إلى جانب عناصر الأوركسترا والكورال الفيلهارموني لتونس، كل من نور الدين الباجي ومحمد الجبالي وعدنان الشواشي وقاسم كافي ورشيد الماجري وسلاف وأسماء بن أحمد ومنجية الصفاقسي ونور قمر.

ومن بين العروض التونسية المقترحة في الدورة الحالية، العرض الصوفي “المدحة: حضرة رجال القيروان وسوسة”، والعرض الفني الراقص “أوبيرات المدينة” لنافع



عزف جماعي لتاريخ تونس الموسيقي

حفار الأفلام



□ في سياق ما كتبه ونشرته حديثا في “العرب” عن فيلم “نابليون” الصامت، ذكرت اسم المؤرخ والمخرج البريطاني كيفن براونلو الذي ظل منذ أن شاهد بكرتين فقط من الفيلم لأول مرة عام 1954، يعمل على استعادة باقي البكرات المفقودة، إلى أن أتم مهمته بعد جهود استمرت لخمس سنّة.

ما حدث أن براونلو سرعان ما أصبح رائدا في مجال “حفريات الأفلام”، أي البحث المستمر والتنقيب عن الأفلام القديمة التي يقال إنها “مفقودة” أو ضاعت، خاصة تلك التي تنتمي إلى عصر السينما الصامتة وأفلام الأبيض والأسود عموما التي تتحلل نسخ النيجاتيف الخاصة بها المصنوعة من مادة نترات الفضة، فبعد عرض النسخة المستعادة من “نابليون” عام 1981 الذي شهد إقبالا جماهيريا كبيرا، بارر جيريمي أيساك، وكان مديرا للقناة التلفزيونية الرابعة البريطانية، بإطلاق مبادرة للبحث عن، وترميم واستعادة الكثير من الأفلام الكلاسيكية القديمة الصامتة مثل أفلام شارلي شابلن ودوغلاس فيربانكس وغيرهما، وتبنى أيساك مشروع كيفن براونلو وقام بتمويله من ميزانية القناة، بعد أن أدرك بحسه كمثقف رفيع أن إنقاذ هذه الأفلام مساهمة في الحفاظ على جانب من التراث الفني الإنساني، كما أن هذا النوع من الأفلام يمكن أن يحقق أيضا أرباحا.

اتجه براونلو إلى طرق أبواب شركات الإنتاج والتوزيع في هوليوود، والشركات الصغيرة في نيويورك وغيرها، بحثا عن أي شرائط قديمة، ومواصلة البحث عن أجزاءها المفقودة في كل مكان، وتمكن مع فريق من الباحثين المتمرسين، وبرفقة صديقه الموسيقار الكبير كارل ديفين، من استعادة الكثير من الأفلام وإعدادها للعرض بمصاحبة موسيقى أعدها ديفين. هنا برزت لدينا للمرة الأولى في تاريخ السينما مهنة “حفار الأفلام” الذي ينقب باحثا عن الأفلام القديمة عملا بالحكمة القائلة إنه “لا توجد أفلام يمكن اعتبارها مفقودة طالما أننا لم نكتشفها بعد”.

وبعد أن انتهى دور أيساك جاء دور أرشيف الفيلم بمعهد الفيلم البريطاني، في الإنفاق على ترميم وإنقاذ الأفلام القديمة، وكان مهرجان لندن السينمائي أول مهرجان يبدأ عرض هذه الكلاسيكات، وأذكر أنني شاهدت الفيلم الروسي “الدمرة بوتمكين” (1925) في أحد عروض المهرجان بقاعة “كوين إليزابيث” عام 1984 بمصاحبة أوركسترا أمستردام التي قامت بعزف الموسيقى المصاحبة البديعة التاريخية التي كتبها الألماني آدموند مايزل (ومنعت في ألمانيا خشية تأثيرها على الجمهور)، كما شاهدت فيلم “نوسفيراتو” (1922) الألماني الصامت للمخرج مورناو بمصاحبة الموسيقى الأوركسترالية الحية، ثم فيلم “الjšع (1924) لإريك فون شتروهايم بمصاحبة عزف حي على البيانو.

وقبل 15 عاما بدأ مهرجان كان السينمائي بتخصيص قسم لعرض الكلاسيكات التي يتم إنقاذها واستعادتها في نسخ جديدة رقمية، وإعادة رونقها القديم وألوانها الأصلية وقت ظهورها، وحاليا تشترك مؤسسات عدة دولية منها ما أنشئ لهذا الغرض، في تمويل ودعم عمليات الترميم والإنقاذ بمساهمة مالية من أصحاب الشركات المؤمنان بأن التراث السينمائي ملك للإنسانية، وأن استعادته والحفاظ عليه وإنقاذه عمل حضاري يضيف للإنسانية كلها.

من المؤسف أن بلاندا لا تعرف وجود الباحثين عن الأفلام القديمة المجهولة أو التي يقال إنها “مفقودة”، بسبب غياب دور المؤسسات، الحكومية أو الخاصة في هذا المجال، بل وغياب “السينماتيك” أي دور المحفوظات السينمائية.

في مصر كان المخرج الراحل محمد القليوبى قد تمكن بجهد فردي من العثور على عدد من الأفلام التي أخرجها المخرج محمد بيومي الذي يعرف بـ “رائد الفيلم المصري” خلال بحثه في تاريخ بيومي تمهيدا لإخراج فيلم تسجيلي عنه، وقد عثر عليها القليوبى بالصدفة في غرفة المخزن التي تقع في الفراغ الواقع أعلى شقة ابنة بيومي -السيدة دولت بيومي- في الإسكندرية، لكن يظل هناك الكثير من الأفلام التي لم يتم الكشف عنها، منها الأفلام الأربعة الأولى التي قام ببطولتها نجيب الريحاني (من ضمن 10 أفلام)، ويجب أن نتذكر دائما أنه لا شيء يعد مفقودا طالما أننا نبحث عنه!

حاتم دربال:

فن تونس استعراض لمسار موسيقي كامل دون تجزئة أو انتقاء



العلاني وأمال علوان، وعرض راب تونسي مشترك بعنوان “حلبة قرطاج” لكل من بلطي وأكرم ماغ وكلاي بيبي جي، كما تعود المطربة التونسية صوفية صابرق إلى المسرح الأثري بقرطاج بعد طول غياب.

وتحضر الموسيقى الشرقية أيضا في الدورة الثالثة والخمسين من خلال كل من راغب علامة وشيرين عبد الوهاب ونانسى عجرم وناصيف زيتون، ويحضر الراي الجزائري عبر سهرة قادير جابوني.

ومن العروض العالمية يحضر من فرنسا كل من مغنيي الراب بلاك أم وبوبا في عرض منفرد لكليهما، كما يعود مغني الروك الإيطالي زوكيرو إلى مسرح قرطاج بعد طول غياب، ليختتم المهرجان في 19 أغسطس بالعرض الهندي “بهاراتي 2 في قصر الأوهام”.

ورغم هذا التنوع في البرمجة، يرى ملاحظون أن دورة هذا العام لم تكن ودية لسمعة المهرجان الأعرق بأفريقيا والوطن العربي، نظرا لغياب النجوم العالميين اللامعين وتكرار الأسماء العربية نفسها، وهو الأمر الذي برره مدير الدورة، مختار الرصاع، بانخفاض قيمة الدينار التونسي مقارنة بالدولار واليورو، مما جعل إدارة المهرجان تنتصر للإنتاج التونسي بنسبة 50 بالمئة من مجمل العروض العربية والدولية التي تكلف خزينة الدولة أموالا طائلة إزاء وضع اقتصادي هش.

سيارات



شركة ألبينا الألمانية، المتخصصة في تعديل موديلات بي.إم.دبليو نشرت قبل أيام الصور الأولى لسيارتها بي 5 تورينغ الجديدة، التي تنتمي إلى فئة موديلات الكومبي الرياضية التي يزار بداخلها محرك بقوة 608 حصنة.

جديد السيارات



لا تعززم شركة سوبارو كشف النقاب عن الجيل الجديد من سيارتها إيمبريزا خلال معرض فرانكفورت الدولي للسيارات المقرر في شهر سبتمبر المقبل. ولم تكشف عن سعرها إلا أنها ستطرح العام القادم. وتقول الشركة اليابانية إن الجيل الخامس من سيارتها المدمجة يقف على منصة جديدة، كما قامت سوبارو بخفض مركز الثقل في السيارة رباعية الدفع حوالي 5 ملم، وإجراء تعديلات على نظام التعليق، ما ساعد على تحسين سلوك قيادة السيارة وثباتها على الطريق. وأصبح نظام التوجيه مباشرا أكثر من السابق، كما تزخر السيارة بشكل قياسي بنظام الأمان آيسايت الذي يجمع بين وظائف العديد من الأنظمة المساعدة.



لا أعلنت شركة أوبل الألمانية أنها ستزح الستار عن سيارتها إينزينغيا كانتري تور الكومبي الجديدة خلال فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات في سبتمبر المقبل، على أن يتم طرحها بعد ذلك بقليل نظير سعر يبدأ من 35 ألف يورو. وتتمتع الكومبي الجديدة بشخصية موديلات الأراضي الوعرة، والتي ترسم ملامحها كسوة الحماية باللون الأسود وقضبان السقف وتجهيزة حماية قاع السيارة المطلية باللون الفضي. وتتوفر للسيارة باقة من محركات البنزين والديزل التي تغطي نطاق قوة يمتد من 165 إلى 260 حصانا. وللسيارة ناقل حركة يدوي سداسي السرعات أو أوتوماتيكي سداسي أو ثنائي السرعات. ويصل معدل استهلاك الوقود إلى 9 لتر/100 كلم.



لا ستطرح شركة مرسيدس الموديل الكابريو من الفئة إي في الأسواق خلال سبتمبر القادم بسعر يبدأ من 54 ألف يورو. وأوضحت الشركة الألمانية أن سيارتها الجديدة تأتي مجهزة بسقف قماشى يعمل بالية كهربائية، ويتم طيه في صندوق الأمتعة خلال 20 ثانية فقط، كما تسع السيارة ما يصل إلى 310 لتر من الأمتعة. وتتمتع السيارة رباعية المقاعد ببعض التجهيزات الإضافية، مثل وظيفة تدفئة المقاعد وتدفئة مؤخرة الرقبة ونظام التهوية أيركرب ولأول مرة نظام الدفع الرباعي. وتضم باقة دفع السيارة 5 محركات بنزين وديزل تغطي نطاق قوة يمتد بين 184 و333 حصانا، وتدفع السيارة بسرعة قصوى تقع بين 237 و250 كلم/س.



لا أطلقت شركة دودج الأميركية نسخة ويدوبادي من أيقونتها شالينجر أس. آر.إل هيلكات التي تتمتع ببنية عريضة ومعدلات أداء أقوى.

وتتميز السيارة الجديدة ببنية عريضة تظهر ملامحها على الجنوط العريضة قياس 20 بوصة والمصنوعة من معدن خفيف، والتي تحتضنها الرافارف الموسعة. ويفضل العناصر التصميمية تم تقليص زمن تسارع السيارة إلى 60 ميل/س بمقدار 0.1 ثانية ليصبح 3.4 ثانية، كما زادت سرعتها القصوى إلى 314 كلم/س. وينبض بداخل السيارة محرك ثماني الأسطوانات، يؤازره كمبريسور. ويزار بقوة 717 حصانا. وتتضافر جهود المحرك مع ناقل حركة يدوي سداسي السرعات أو ناقل حركة أوتوماتيكي ثنائي السرعات.

الأنظمة المساعدة لا تعفي قائد السيارة من المسؤولية

● الأنظمة المساعدة المعتمدة على كاميرات قد تتأثر بفعل ظروف الطقس المتقلبة



لاغنى عن السائق

خطيرة، على سبيل المثال من خلال منع الانحراف على الطرق الزراعية. وهناك أنظمة مساعدة أخرى في السيارة مثل نظام تنبيه التجاوز أو نظام التحذير من الاصطدام الخلفي وهذا النظام مفيد في حالة تجاوز التقاطعات أو الخروج من المواقف، فهو يستشعر السيارات التي تسير خلف أو أمام السيارة في مناطق لا يراها السائق وينبهه إلى وجودها. ويستطيع نظام مساعد السرعة الذكي أن يتعرف على علامات المرور الموجودة على جانب الطريق وأيضا على حالة إشارة المرور وينبه السائق من خلال الشاشة الداخلية إلى نوعية هذه العلامات وحالتها لكي يساعده على اتباعها.

ويعمل هذا النظام المساعد كنظام مثبت السرعة فيوآثم سرعة السيارة حسب السرعة المقررة للطريق.

كما يوجد في السيارات الحديثة نظام مساعدة التوقف الذي يحتوي على حساسات الوقوف المعروفة الموجودة في مقدمة ومؤخرة السيارة وأيضا كاميرا للرؤية الخلفية ونظام للوقوف الذكي حيث تستطيع السيارة أن توقف نفسها دون قيادة السائق. ويؤكد الخبراء أنه لا يجوز أن يعتمد قائد السيارة على أنظمة مساعدة في السيارة بشكل كامل متملصا بذلك من المسؤولية. ويقولون إن الأنظمة المساعدة المعتمدة على كاميرات قد تتأثر بفعل ظروف الطقس غير المواتية مثل الأمطار والضباب وقد لا يمكنها التعرف على العلامات المرورية في حال اتساخها.

على المارة بشكل موثوق، الأمر الذي دعا باحثي الحوادث إلى التفاؤل بفرصة أعظم في تقليل الوفيات من المارة في حركات المرور بشكل واضح.

دور مساعد فقط

يقتصر دور هذه الأنظمة على مساعدة قائد السيارة فقط، حتى في السيارات ذات أنظمة القيادة الآلية حيث تقع المسؤولية أولا وأخيرا على عاتق السائق. وتقدم أنظمة المساعدة اليوم مساهمة كبيرة للسائق في توجيه السيارة على الطرق السريعة لفترة قصيرة وبشكل شبه آلي تقريبا.

وتتمكن الأنظمة بحسب ظروف الطقس من التوجيه والكبح والحفاظ على المسافة وإجراء مناورات التجاوز، وهو ما يجعل الاعتماد على هذه الأنظمة غير ممكن الآن على الطرق السريعة، فمعظم شركات السيارات تقدم أغلب هذه الحلول مع بقاء المسؤولية على عاتق قائد السيارة.

ويرى برايتلينغ أن نظام الحفاظ على حارة السير ونظام مراقبة الزاوية الميئة من الأنظمة الهامة في السيارة؛ فمع التقدم في العمر تصعب النظرة الجانبية، وهو ما يجعل من هذا النظام حلا جيدا للحركية مدى الحياة.

ويقوم نظام الحفاظ على حارة السير ونظام التحذير عند مغادرة حارة السير بتحذير قائد السيارة عندما تغادر السيارة المسار، ومن ثم الحيلولة دون وقوع حوادث

كبير في الحد من وقوع الحوادث داخل المدن والطرق السريعة، بالإضافة إلى التخفيف من آثار الحوادث، التي وقعت بالفعل.

وتأتي مكابح الطوارئ ونظام التعرف على الأشخاص والنظام الآلي للكبح الاضطراري على القدر نفسه من الأهمية.

ويقوم العديد من قائدي السيارات بالضغط على دواسة الوقود بشكل ضعيف، ليتولى مساعد الكبح مهمة التديم، ومن ثم يقوم باستدعاء أقصى قوة من الكبح مقلصا عدة سنتيمترات من مسافة الكبح، التي قد تكون هي الحد الفاصل بين الحياة والموت. ويؤكد الباحثون أنه يمكن تقليل معدل الحوادث الخطيرة لسيارات الركوب بنسبة قد تتعدى 10 بالمئة.

وطالب برايتلينغ بضرورة أن يتم اعتماد نظام الكبح الاضطراري كأحد التجهيزات القياسية بالسيارة، بالإضافة إلى العديد من الأنظمة المساعدة الأخرى، مثل نظام مراقبة ضغط هواء الإطارات ونظام إنذار الطوارئ حيث تقوم السيارة بالاتصال بخدمة الطوارئ بعد وقوع حادث خطير للسيارة مع إعطاء بيانات لموقعها.

ويرى راينهارد كولكه، رئيس مركز التقنيات بنادي السيارات (إيه.دي.إيه.سي) الألماني، أن النظام الذي يلي نظامي المكابح المانع للانغلاق (إيه.بي.إس) وبرنامج تعزيز الاتزان الإلكتروني (إي.إس.بي) في الأهمية بالنسبة إلى قائد السيارة هو أيضا نظام الكبح الاضطراري.

وأوضح أنه من المرجح أن هذه الأنظمة تحقق أهدافها عند تدعيمها بنظام التعرف

يحمل المستقبل آمالا كبيرة في الاعتماد على المزيد من الأنظمة المساعدة في السيارة التي تحمي جميع مستخدمي الطريق، ولكن العديد من الخبراء يختلفون في تقييم درجة منافع هذه الأنظمة ومدى قدرتها على إعفاء قائد السيارة من المسؤولية.

لا شتوتغارت (ألمانيا) - في السيارات الحديثة هناك العديد من الأنظمة التي تساعد السائق على القيادة وتعتمد على تقنيات مختلفة لرصد وتمييز حركة السيارة نفسها وحركة السيارات أو الأجسام حولها وحتى حركة الركاب داخلها.

ويعمل البعض من هذه الأنظمة منفصلا عن بعضه البعض، في حين يعمل بعضها الآخر مرتبطا بغيره، فمثلا نظام تمييز المشاة يعمل مع نظام تجنب التصادم لكي يحمي الآخرين من اصطدام السيارة بهم لذلك فهو يحتاج نظام فرامل الطوارئ لكي يوقف السيارة.

وتعتبر أنظمة القيادة المساعدة مثل نظام المكابح المانع للانغلاق (إيه.بي.إس) وبرنامج تعزيز الاتزان الإلكتروني (إي.إس.بي) من التقنيات التي تساهم بشكل كبير في زيادة عوامل الأمان على الطريق والحيلولة دون وقوع العديد من الحوادث، وذلك عند النظر إلى الفترة التي سبقت الاعتماد على هذين النظامين في السيارات.

ويعود الفضل في تراجع معدل الحوادث، التي تنتج عنها إصابات أو حتى وفيات، إلى الاعتماد على أنظمة مساعدة جعلت من السيارة وسيلة مواصلات أكثر أمانا يوما بعد يوم.

الحد من الحوادث

يرى الخبراء أن هذين النظامين لهما دور كبير في المحافظة على السيارة من خلال قيام السائق باعتمادهما أثناء القيادة.

ويقول توماس برايتلينغ، من نادي سيارات أوروبا (إيه.سي.إي) إن نظام المكابح المانع للانغلاق (إيه.بي.إس) وبرنامج تعزيز الاتزان الإلكتروني (إي.إس.بي) يعتبران من أهم أنظمة القيادة المساعدة حيث ساعدا بشكل



Automobile Club

الباحثون في نادي سيارات أوروبا يؤكدون أن أنظمة المساعدة يمكن أن تقلل معدل حوادث السير بنسبة تتعدى 10 بالمئة

تليين السيارات الجديدة خطوة ضرورية لإطالة عمر المحرك

يهتم وكلاء بيع السيارات كثيرا بالمبلغ الذي سيدفعه الزبون، لكنهم لا يهتمون بتقديم النصح لأصحاب السيارات الجديدة. ولذلك تعطي هيئات السلامة ومراقبة الجودة حزمة متسلسلة من الطرق لهؤلاء المبتدئين في عالم السيارات لتليين مركباتهم.

حريصا بصورة كبيرة، قبل أن يقوم بإجراء صيانة الألف كيلومتر لها لأن معظم التروس بها تكون جديدة، فيجب تركها فترة معينة حتى تعمل بصورة سليمة. وينصح هؤلاء، السائقين بعدم الضغط على دواسة الوقود بقوة حتى لا تتعرض لأعطاب مفاجئة لأن علبة تروس السيارة لم تعمل بعد وتحتاج إلى التليين، وحتى لا ينتج



الصيانة الدورية بعد عامين

عن ذلك السلوك انخفاض عمر المحرك أو تأثر أسطوانات الوقود الخاصة بالسيارة. كما تلعب الإطارات دورا كبيرا في إطالة عمر السيارة، إذ أن الإطارات الجديدة تحتاج إلى السير لنحو 200 كيلومتر حتى تلتصق بالكامل مع أسفلت الطريق وتكون بذلك قد دخلت مرحلة التعود على الطرق.

ويرجع الباحثون هذا الأمر إلى كون الإطارات الجديدة تكون عادة مزودة بشحم عازل، وتحتاج لقطع لمسافة معينة حتى تتخلص الإطارات من الشحم وتصبح مناسبة للسير ولا تتعرض للانزلاق المفاجئ. ومن البديهي ملاحظة الأمر نفسه عند استخدام الفرامل المانعة للانزلاق لأن أسطوانات المحرك لا تزال حديثة وتحتاج إلى فترة من الزمن كي تعمل بكفاءتها التامة. وهنا لا بد من السير بحذر شديد بعد شراء سيارة جديدة مباشرة لأن الفرامل أو المكابح تحتاج إلى وقت حتى تعمل بكفاءتها التامة وحتى لا تتعرض سيارتك الجديدة لأي حادث مفاجئ قد يصيبك بالاختئاب أو الحزن الشديد على السيارة.

ولا يقتصر الأمر على ذلك، فالانخداع بما يقوله عمال أي محطة وقود من أنه حان وقت تغيير الزيت قد يجعل يتلف بعض الأجزاء في المحرك أو الأجزاء التابعة له. وقد تنجر عن ذلك أمور أخرى أقل تأثيرا في السيارة. ويؤكد خبراء صناعة السيارات أن عملية تغيير الزيت المبكر ليست ضرورية على الإطلاق لأن السيارة بأسطواناتها الحديثة مزودة بتقنيات متميزة في ما يتعلق بتغيير الزيت، ولا تحتاج إلى تغييره إلا بعد فترة طويلة، على عكس السيارات القديمة.

الخبراء ينصحون بترك مهلة لعبلة التروس في السيارة الجديدة قبل أن تقطع مسافة ألف كلم، حتى تعمل بصورة سليمة

وأشاروا إلى أن السيارة الجديدة تحتاج إلى تغيير زيت المحرك أو زيت الفرامل وما إلى ذلك من زيوت بعد نحو عامين أو أقل بقليل، وليس قبل ذلك، وذلك بسبب زيادة نسبة المياه في الزيت، ما يؤثر سلبا على كفاءتها. وتتمثل أهمية زيت الفرامل في ضبط حساسية نقل الضغط الواقع من دواسة الفرامل إلى أسطوانات الفرامل بالعجلات، وهو أمر متوفر بصورة جيدة في السيارات الجديدة، عكس السيارات الأقدم. وإلى جانب ذلك، يوجد في معظم السيارات الحديثة عدد كبير من التنبيهات الضوئية، ينبغي على السائق معرفتها جيدا لكي لا تفاجئه بتعطيلها أثناء قيادتها على الطريق. ومن بين تلك التنبيهات تنبيه ضغط الزيت؛ فإذا ظهر المؤشر منخفضا يجب على صاحب المركبة التوقف فورا لضبطه لأن هذا سيبطئ قدرة المكابح الخاصة بالسيارة. وهناك منبه درجة حرارة المحرك، حيث يعد من التنبيهات المهمة في السيارة، فقد يتسبب إهمال صاحب السيارة للتنبيه في انفجار المحرك أو احتراقه لذلك عندما تجد درجة حرارة المحرك ارتفعت فجأة فيجب التوقف لمعرفة ما إذا كان هناك عطب في نظام التبريد الخاص به.



«قناة الجزيرة لا تمثل حرية الصحافة في شيء، بل تعد مشروع تخريب سياسي وتشهير واقتراء بمنهج مراوغ، يهدف إلى سحق الأمن وتدمير الاستقرار».

عواد العواد
وزير الثقافة والإعلام السعودي

«الحقوق والحريات العامة وبالخصوص حرية الصحافة، هي كل لا يتجزأ، فلا يمكن تحقيق تقدم في حرية الرأي والتعبير بعيدا عن السياق الديمقراطي بالمغرب».

يونس مسكين
صحافي مغربي



ميديا

ناشرون بلجيكيون يبثون الحياة في الصحف الورقية خارج بلادهم

● مبادرات لحتّ القراء على الدفع من أجل الصحافة ● الحاجة إلى صحافة جيدة تتزايد بتزايد سيل المعلومات



المحتوى المتميز يضمن مستقبل الصحيفة

معلوماتهم عبر تطبيقات الأخبار وحدها. وهناك مبادرات لحتّ القراء على الدفع من أجل الصحافة أشهرها ما تقوم به مجموعة بلينسل للأخبار عبر الإنترنت حتى على المستوى العالمي، حيث يستطيع مستخدمو هذه الخدمة اختيار عناوين الأخبار من إجمالي الأخبار الهولندية والدولية وقراءة مقالات بسعر يبدأ بـ15 سنت للموضوع الواحد.

ويقول ريمارك إن "العصر الذهبي للصحافة الإلكترونية لم يحن بعد، ولكن الاهتمام بالصحافة الجيدة لا يتراجع.. فستكون الجريدة موجودة دائما".

ويعطي ريمارك رئيس تحرير صحيفة "فولكسكرانت" دفعة قوية للصحافة المطبوعة في أنحاء العالم بأنها تستطيع البقاء بل والمنافسة، لكن الرهان دوما سيكون على المحتوى المتميز والأفكار الإبداعية التي تستقطب القارئ وتحمله على دفع مقابل مالي للحصول عليها.

أما الأخبار الأنية فيجدها القارئ على الموقع الإلكتروني للصحيفة بشكل خاص أو على تطبيق للهواتف الذكية. وتعتبر هولندا بلد صحف حتى الآن حيث أن هناك أربع صحف يومية هولندية غير محلية توزع إجمالاً نحو 2.5 مليون صحيفة يوميا وهو عدد لا بأس به بالنسبة إلى بلد صغير نسبيا به 17 مليون نسمة.

تضاف إلى ذلك صحف الأقاليم والصحف المحلية التي تغطي مناطق محدودة فقط وصحيفة مجانية.

ولا يزال 95 بالمئة من السكان في هولندا يحصلون على المعلومات بشكل منتظم عبر وسائل الإعلام التقليدية مثل الراديو والتلفزيون والصحف، وذلك حسب ما أظهرت دراسة حديثة لمعهد أبحاث SCP في يوليو الجاري.

ولكن الانتقال لوسائل الإعلام الإلكترونية في هولندا تم بالفعل حيث أن 11 بالمئة من الهولنديين وخاصة الشباب يحصلون على

ونجحت إدارة الصحيفتين في كبح عملية السقوط، رغم استمرار تراجع نسخ التوزيع، حيث كانت صحيفة "دي فولكسكرانت" اليومية الكبيرة ذات التوجه اليساري الليبرالي تخسر أكثر من ربع نسخها سنويا في الفترة بين عام 1998 و2008.

وتراجعت مبيعات الصحف الورقية عام 2016 وحده بنسبة 3 بالمئة، ولكن تم تعويض هذه الخسارة بتحقيق زيادة 23 بالمئة في الاشتراكات الرقمية.

وينظر فيليب ريمارك رئيس تحرير صحيفة فولكسكرانت إلى مستقبل الصحيفة بشكل متفائل حيث أن الحاجة إلى "صحافة جيدة تتزايد بتزايد سيل المعلومات".

كما يرى ريمارك أن القراء يريدون "تحليلات وتفسيرا" للأحداث وليس مجرد أخبار. وهذا هو بالضبط الطريق الذي تسلكه الكثير من الصحف الهولندية حيث تقدم خلفيات وتعليقات والكثير من التحليلات التي تضعها بالفعل على صفحاتها الأولى.

نجحت دور النشر البلجيكية في الاستحواذ على معظم سوق الصحافة المطبوعة في هولندا، واستطاعت إنعاش العديد من الصحف المحلية ومنعها من السقوط بعد الاستحواذ عليها بفضل طريقتها في إدارة الصحف والتحرير، وتؤكد أن عصر الصحافة الورقية لن ينتهي.

والتي تعاني من أزمة مالية، أن الاستحواذ على صحيفة دي تيلغراف كان "أصعب مهمة تقوم بها مجموعة ميديا هويس" الإعلامية حتى الآن.

وتعتبر صحيفة "دي تيلغراف" بما توزعه من نحو 380 ألف نسخة يوميا أقوى الصحف الهولندية توزيعا، غير أنه بينما تجاوزت الصحف الأخرى الأزمة تدريجيا فإن هذه الصحيفة الشعبية الواسعة الانتشار لا تزال تنزف جراء الخسائر حيث فقدت أكثر من نصف نسخها منذ عام 2000 وحتى الآن، وخسرت الصحيفة 8 بالمئة من النسخ عام 2016 أي نحو ضعف ما خسرت صحف أخرى في المتوسط.

وهبت ثورة الإنترنت العارمة في ساحة الصحف الهولندية منذ أواخر التسعينات وكانت صحيفة "دي تيلغراف" أكثر من عانى منها حيث أصبح باستطاعة القراء الحصول على المعلومات والمواد المسلية والرياضة مجانا عبر الإنترنت.

وكان رد فعل مجموعة النشر على الثورة الرقمية بطيئا، فلم تنتقل صحيفة "دي تيلغراف" كآخر صحيفة غير محلية في هولندا إلى شكل التابلويد السهل إلا عام 2014.

ويرى رئيس تحرير الصحيفة الجديد أنها يجب أن تعود مرة أخرى لبؤرة الاهتمام وأن تصبح علامة قوية.

ومن جانبه، يعتبر بيتر فان دير ميرش رئيس تحرير صحيفة NRC هاندلز بلات أن "الصحف التي تتمتع عن غيرها هي الصحف الأفضل حالا بشكل واضح الآن".

وتنتمي صحيفته الليبرالية هي الأخرى إلى مجموعة ميديا هويس. كما أن مجموعة بيرسغروب الإعلامية البلجيكية الأكبر بكثير من مجموعة ميديا هويس تحقق نجاحا وهي موجودة منذ عام 2009 في السوق الهولندية، حيث استحوذت مثلا على صحف محلية مثل صحيفة "الجيمن داجبلاد" وصحفتي "تروف" و"دي فولكسكرانت" غير المحليتين.

□ **القاهرة** - قرر مجلس وزراء الإعلام العرب البدء باتخاذ إجراءات ضد القنوات الفضائية المسيئة للدول العربية، بتشكيل فريق عمل فني قانوني من تسع دول للنظر في شكاوى الدول العربية تجاه هذه القنوات.

وأوضح فوزي الغويل مدير إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب بالجامعة العربية، في ختام اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الثلاثاء، أنه تم تشكيل الفريق من تسع دول وتمت دعوة بعض الدول الأخرى لعضوية هذا الفريق القانوني والفني.

وتقوم الدول المعنية بتقديم طلبات للأمانة العامة في ما يتعلق بالقنوات التي

◀ **القراء يريدون تحليلات وتفسيرا للأحداث وليس مجرد أخبار. وهذا هو بالضبط الطريق الذي تسلكه الصحف الهولندية**

باختصار

◀ وجهت النيابة العامة في دبي للصحافي البريطاني فرانسيس ماثيو، المقيم في الإمارة تهمة قتل زوجته بمطرقة خلال شجار بينهما، بحسب ما أفاد الاثنين المكتب الإعلامي لحكومة دبي. وقال المكتب إن ماثيو الموقوف أُحيل على النيابة بعدما أقر بقتل زوجته إنما عن طريق الخطأ خلال شجار اندلع بسبب خلافات زوجية.

◀ بحثت الأمانة العامة لنقابة الصحافيين الفلسطينيين بشكل معمق وضع الحريات الإعلامية في فلسطين، خلال اجتماع استثنائي عقده في مقر النقابة في رام الله وغزة بداية الأسبوع، وتم استعراض كافة القضايا التي مست الحريات الإعلامية في عموم فلسطين والتي تشكل تدهورا في وضع الصحافة.

◀ سجّل تقرير وحدة الرصد بمرکز السلامة المهنية التابع لنقابة الصحافيين التونسيين، ارتفاع وتيرة الاعتداءات على الحريات الصحافية، خلال شهر يونيو 2017 وتم تسجيل 24 اعتداء ضدّ 33 صحافيا و3 مؤسسات إعلامية، مقابل 17 اعتداء على 17 صحافيا ومؤسسة إعلامية في مايو.

◀ صرح وزير الإعلام اللبناني ملحم الرياشي بأن لبنان بصدد إلغاء وزارة الإعلام لديه وإنشاء مجلس أعلى لتنظيم الإعلام، وذلك خلال لقائه في القاهرة مع مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المصري.

◀ قالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، أن الصحافي ابراهيم عباس تعرض، مساء الاثنين، للضرب من قبل أشخاص يرتدون الزي الأمني في أربيل، ما أدى إلى إصابته بكسور ورضوض.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

الدول العربية تبدأ بمحاسبة القنوات الفضائية المسيئة

الخطة المرحلية لمواجهة الإرهاب والتي تم اعتمادها والعمل بها، مضيفا أن هناك العديد من التوصيات التي ستعرض في هذا الشأن أمام وزراء الإعلام العرب في اجتماعهم. وكان رئيس المكتب التنفيذي للمجلس حسين زين دعا لوضع استراتيجية موحدة لمجابهة بعض وسائل الإعلام التي تستهدف استقرار الدول العربية.

وحث زين على "تجريم" القنوات التي تشعل النعرات الطائفية والدينية والعرقية بدول المنطقة وتدعم التنظيمات الإرهابية. وأكد ضرورة التكامل بين الإعلام والتعليم والمؤسسات الدينية لمحاربة الإرهاب.

التوصيات بنذا يتعلق بتحديث خطة التحرك العربية الإعلامية في الخارج وحث وسائل الإعلام والجهات المختصة على إبراز صورة صحيحة للقضايا العربية أمام الرأي العام العالمي بما يصحح الصورة السلبية النمطية التي أصبحت للأسف راسخة في أذهان الغرب.

وأشار إلى دور الإعلام في مواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف، بالقول إنه كان هناك العديد من التوصيات والبنود المتعلقة بهذا الجانب وهي التأكيد على ما ورد من توصيات في اجتماع لجنة فريق العمل الدائم المعني بمواجهة الإرهاب وكذلك في ما يتعلق بتنفيذ

تسيء للدول الأعضاء، وسيباشر الفريق الفني العمل على هذه الطلبات، وفق تصريحات الغويل للصحافيين.

وتمت الموافقة على تشكيل هذا الفريق من قبل اللجنة الدائمة للإعلام العربي، ورفعت إلى المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب، الثلاثاء، الذي وافق عليه ورفع له إلى الوزاري العربي لإقراره الأربعاء، واعتبر الغويل أن هذا الفريق يعد آلية تنفيذية للنظر في شكاوى بعض الدول العربية من بعض القنوات.

وأضاف أن الاجتماع أوصى بتحديث الاستراتيجية الإعلامية العربية بحيث تواكب التطورات العربية الراهنة، كما تضمنت

مَنْ يَدْفَعُ لِلزَّمَارِ

على الورق واعداء، ونعيشه في الواقع مُحبطاً، تضعنا دائماً في ذات البوتقة القديمة، التي جعلتنا كمصريين.. مثلاً لا نزال نعيش على حضارة الـ7 آلاف سنة، نتفاخر بأن أجدادنا الفراعنة بنوا لنا الأهرامات كشاهد على حضارتهم، بينما كان إيجازنا الوحيد للأسف، أننا أنشأنا "شارع الهرم" بكل نواياه الليلية! ما أحشاه، وأفزع منه أيضاً، أن يستمر إعلامنا العربي في الدعوة إلى نفس "حفلة الزار" التي يتمايل فيها الجميع، يشطحون جماعياً لـ"طرد الفغاريت" دون أن يحدوا بالضبط ما هي الأرواح الشريرة؟ وأين؟ وكيف سيطرت علينا طيلة هذه الحقبة المأساوية؟ وباي طريقة؟ وكان هذا هو المطلوب إثباته وتحقيقه... والأخطر: تمويله!

من لا يصدق، عليه اللجوء لأقرب "زُمارة" إعلامية من تلك التي تنفث إرسالها بأي شيء.. وعند أي أزمة، ولو بطريقة "الاتجاه المعاكس".. وبلا حدود.

لأسف: ما أكثر الزُمائير الآن.. وما أكثر الزُمّارين. ولنتأكدوا.. اقرأوا العنوان أعلاه، وتساءلوا: ليس عن يدفع فقط، ولكن عن مقابل الخراب أيضاً! أحسن الله عزّاكم!

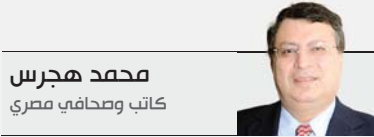
حولها، وخطيئتنا أننا عاجزون عن تقديم تفسيراتنا نحن وتصوراتنا لأننا لا نعرف بعد كيف نفقّر للأمام.. وبالتالي نكون أشبه بالقرود، كلما ارتفعت لأعلى الشجرة، كلما اتضحت عورتها. ما نراه في مصر من دعوات بعضها إعلامي تنحسر على أيام مبارك، ونظام مبارك، رغم أن الرجل بات في ذمة تاريخ ارتضى هو نفسه حكمه عليه، يدعو إلى لتأمل يهدوء، لنفهم ماذا فعلت آلة جهنم الدعائية والإعلامية بتحويل الرجل إلى شيطان، وجعلت مواطنين ساذجين للغاية يحسبون نصيبهم في ثروته التي قيل إنها هُزّت للخارج وقُدّرت بـ70 مليار دولار؟ ولما تبين للجميع مدى الفكرة والأكاذيب، تحول كثيرون لممارسة "التبئيس" بالزَمّان مع حالة فريدة من "الندب" والنواح واللطم.. وهو ما يذكرني بأمنية جدتي، يرحمها الله، التي كان أقصى حلمها أن يعود ثمن علبة الشاي إلى قرش مرةً أخرى كما كان قبل حرب أكتوبر 1973!

كما أفزع منه، أن تستمر فضائياتنا ووسائل إعلامنا في جُرْنا للوراء، لا تكشف مستقبلاً، ولا تناقش منجزاً، ولا تزرع أملاً، وكأنها لا ترى في مجتمعاتنا سوى مجرد "مسودة" لوطن ما "نقرأه

أداة لزيادة الرصيد، ووسيلة للضغط على صاحب القرار لتمرير هذه المصالح، ولا مانع أن تكون برامجه أشبه بصحيفة فضائح صفراء، تتخذ من التشهير أداة ضغط لدرجة أن رجل الشارع العادي يطلق على مقدم برنامج شهير اسم "حريقة".. ومع ذلك فإن الإعلام الحكومي في عالمنا العربي، حتى في زمن التحولات العميقة وإن كانت عشوائية، يتورّط في نفس اللعبة، وإن بشكل آخر لا يخلو من سماجة تصل حدّ البلادة...

غالبية الإعلام الذي تحوّل 180 درجة في مصر مثلاً، مع مبارك، ثم ضده مع الإخوان، ثم ضدهم، مع السيسي، ثم ينقلب عليه، وكذا الحال في غالبية بلداننا العربية، بات مجرد وسيلة للتسلية حتى مطلع الفجر، حكايات ومكالمات بالساعات الطويلة للمتاجرة بأي شيء، واختراع أي حدث، وفبركة أي قصة، وتمرير أي مهزلة، ولو للسخرية من واقع لم نستطع تغييره، بمثل ما نجلد أنفسنا بماض لا نعرف متى ننساه!

مشكلتنا أننا لا نزال نعيش في الماضي السحيق.. نلبس نفس ثوبه النفيس، وذات عمامته الفكرية، ويحكمنا من في القبور بأرائهم وتفسيراتهم التي كانت مناسبة لعصرهم رغم الجدل



محمد هجرس
كاتب وصحافي مصري

□ من قرأ كتاب البريطانية فرانسيس ستونر سوندرز "من يدفع للزّمار؟" عن عالم المخابرات الأميركية أثناء الحرب الباردة، يعرف لعبة الإعلام في صناعة وتوجيه الرأي العام حسب الطلب، ويعرف أن ما تفعله بنا هذه الوسائل والوسائط، عملية محسوبة بدقة، تمهّد للحظة "تغييب" أو انقراض حتما ستاتي يوماً، ومتأخراً جداً ندرك كم نحن أغبياء، نستحق لللعنة قبل أن ندفع الثمن الأقدح.

وإذا كان هناك مثل فرنسي يقول إن "الأغبياء هم وقود الثورات" إلا أننا وفي ظل منظومة الغباء تلك، نقع فريسة هذا الإعلام غريباً كان أو عربياً.. مستقلاً أو حكومياً، الكل يلعب اللعبة الكبرى لغسل الأدمغة وتوجيهها لاستثمار "السائرين نياماً"، وتمرير الأجندة مهما كانت ومهما يُقال عن الحيادية في العرض أو المضمون أو "الرأي والرأي الآخر".. كلها عناوين بَرّاقة لـ"أذرع" أخطبوطية جاهزة لتمرير أي سياسة، وأي هدف، وأي تدمير. الإعلام الخاص، المرتبط قطعاً بمصالح أصحابه وغالبيتهم رجال أعمال، يتخذونه



تداول مستخدمو موقع فيسبوك، رسائل تحذر من قبول صداقة من شخص يدعى «Jayden K Smith» وبحسب تقرير صحيفة التليغراف البريطانية، فإن هذا الشخص قرصان بإمكانه اختراق حسابات الأشخاص وسرقة بياناتهم، ليتضح لاحقا أنه لا أساس من الصحة لمحتوى هذه الرسائل الخادعة.

مستخدمو فيسبوك يصنفون إلى 4 فئات

❑ واشنطن - توصل فريق من الباحثين بجامعة بريغام يونغ بالولايات المتحدة الأمريكية إلى وجود 4 أنماط من مستخدمي فيسبوك، هم بناء العلاقات والمراقبون والناشطون اجتماعيا والمهووسون بالذات. ويرى الباحثون أن معظم مستخدمي المنصة الاجتماعية الأشهر حاليا يندرجون تحت أحد هذه التصنيفات، لافتين إلى أن معرفة الفرد للفئة التي تمثله تساعد على "رفع الوعي الذاتي له" وتحقيق الاستفادة القصوى من تلك المنصة.

ويؤكد كريس بويل الباحث المشارك في الدراسة، أن مواقع التواصل أصبحت متداخلة في حياتنا اليومية، وأغلب الأشخاص لا يدركون سبب استخدامهم لها، ويظن فريق البحث أن إدراك الأفراد لحقيقة ما يقومون به عبر تلك المنصات سيساعدهم على تعزيز وعيهم بذواتهم وفهمهم لأنفسهم.

وكان الهدف الأساسي من الدراسة معرفة سبب الشعبية الجارفة لفيسبوك. ويقول توم روبنسون أستاذ الاتصالات بجامعة بريغام يون إن السؤال الأساسي الذي طرحته الدراسة كان "ماهيّة هذه المنصة الإعلامية الاجتماعية الشهيرة وفيما يستخدمها الأشخاص؟"، بصيغة أخرى: لماذا يقضي الأشخاص حياتهم أمام شاشة؟ لم يسألهم أحد من قبل لماذا يحبون ذلك؟

وبناء على إجابات أفراد العينة حدد الفريق 4 أنماط من المستخدمين رغم أن دراسات سابقة حول فيسبوك تحدثت عن نمطي بناء العلاقات والمهووسين بالذات.

● مطورو العلاقات: هؤلاء يحاولون من خلال تفاعلهم مع منشورات الآخرين على فيسبوك تقوية علاقاتهم بهم. فهم يعرفون أصدقاءهم على فيسبوك على أرض الواقع، وهم فقط يستخدمون هذه المنصة لبناء علاقات جيدة بهم. وبالنسبة إلى هؤلاء فيسبوك هو امتداد للواقع.

● الناشطون الإلكترونيون: هؤلاء لا يكتفون بالحديث عن أمور حياتهم الشخصية، لكنهم مهتمون بالحديث عن الأشياء التي تحدث في محيطهم. فهم يعيدون نشر الأخبار، ويقومون بالإعلان عن أحداث هامة، لكنهم غير معنيين بنشر صورهم أو ما يحدث لعائلاتهم. ● المهووسون بالسيلفي: هؤلاء يستخدمون فيسبوك للترويج لأنفسهم من خلال ما ينشرونه من صور ومقاطع فيديو. ويسعى أعضاء هذه الفئة إلى الحصول على أكبر قدر من التعليقات والإعجابات، وهو الأمر الذي يجعلهم يشعرون بسعادة أكبر.

● المتابعون لآخرين: على غرار مطوري العلاقات، هؤلاء لا ينشرون معلومات شخصية، لكنهم مهتمون بمتابعة ما ينشره الآخرون. هم تماما مثل المتسوقين الذين ينظرون إلى واجهات المحلات دون أن يشتروا.

#انتهاكات_قطر_لاتفاق_الرياض_هاشتاغ كشف المستور

● مغردون خليجيون على تويتر: الوثائق متعددة والتآمر واحد



التوقيع إدانة

للإرهاب والإرهابيين تتحمل تبعاته جميعها". واعتبر الشاعر السعودي عبد اللطيف آل الشيخ "توقيع تميم على اتفاق الرياض وضع قطر في مآزق دولي لا جدال فيه ولا يزال النظام الحاكم في قطر يكابر. وكتب الإعلامي فهد الدغيثر في نفس السياق "انتهاكات_قطر_لاتفاق_الرياض، هناك تسجيلات إضافية ومقاطع فيديو لم تنشر بعد.. الوثائق متعددة والتآمر لم يتوقف .. قطر أدخلت نفسها في نفق مظلم". وتهكم مغرد "أضاف أن ينكر أمير قطر توقيعه على الوثائق ويقول إن أحدهم قرصنه".

وأكد آخر "انتهاكات_قطر_لاتفاق_الرياض، تؤكد أن قطر لا يحكمها تميم، فهل يعقل أن هناك حاكما يفعل عكس ما يقول ويوقع عليه، الحقيقة قطر تدار من تنظيم_الحمدين". ونساءل الإعلامي الرياضي نبال القوس "بعد الوثائق.. هل يعي الشعب القطري الشقيق أن قيادته استنفدت كل صبر الأشقاء في دول المجلس؟".

واعتبر مدير عام مجلس أبوظبي للتعليم علي النعيمي، أن "عدم احترام القيادة القطرية لالتزاماتها واتباع سياسة المراوغة والكذب، هما نهج مستمر حتى يومنا هذا".

أما الكاتب في صحيفة عكاظ السعودية، أحمد الشمراني فقال إن "قطر تخون العهود والمواثيق، وهنا بعض مما يثبت إدانة حكامها خليجيا".

وجادلت الحسابات الوهمية المحسوبة على قطر أن "التسريبات" عمل جبان ويجب أن يحاسب من قام به" وهو ما أثار سخرية واسعة من المغردين السعوديين.

من جانبه غرد الكاتب السعودي محمد العتيق "الدول المحترمة لا تعمل في الخفاء فتؤجج الثورات وتستقطب العصابات وتطلب أن تكون اتفاقاتها سرية للتهرب منها".

وكتب المغرد الإماراتي إبراهيم بهزاد "على الشعب القطري قبل جميع شعوب المنطقة النظر جليا في صور توقيع قطر لاتفاق الرياض الذي لم تلزم به، خرق قطر الدائم وتهربها من تنفيذ التزاماتها ودعما المتكرر بنفسه".

أن دولة بحجم وتاريخ وتعداد مصر ستصبر وستصبر معها على تلاعبها بأمنها القومي وسفك دماء أبنائها؟". وأضاف "لو كانت قطر لا تعترف بأن تنظيم الإخوان المسلمين هو تنظيم إرهابي فلماذا وقعت على اتفاق الرياض؟".

من جانب آخر أكد القحطاني أن "هل تظن قطر أنها عن طريق إعلام الظل ومخالبا عزمي ستتلاعب بأمننا الوطني ونكتفي بالتفرج وتنتهي المسألة بحبة خشم؟". وأضاف شارحا "وسائل الإعلام المشمولة في الاتفاق مملوكة للحكومة القطرية وتدار ضمن نشاط سياسي موجه وليست مؤسسات إعلامية مستقلة".

وقال "وافقوا على وقف تجاوزات الجزيرة وتمويل إعلام الظل (...)"

وكتب المدونون السعوديون تغريدات غاضبة من النظام القطري، حيث قالوا إنه "انتكح العهود خصوصا أن الوثائق المنشورة وقعا الأمير تميم بن حمد آل ثاني بنفسه".

أبرز تغريدات العرب



Haunted2012

الرياضة حق بشري حُرمت منه المرأة فأغلق عنها أهم باب للوقاية الجسدية والنفسية. شكرا للوعي ومرحبا ببداية الصحيح التعليم-تطبيق البدنية للبنات السعودية.

mhuwaidi

نحن نعيش في أمة لا ينفع معها التلميح أو التصريح. إن لمحت، قولت ما لم تقل. وإن صرحت، ابتليت بجهال القوم. في الكثير من الأحيان تقف حائرا.

atbara1

ما دلالة رد الفعل الباهت (على المستوى الرسمي والشعبي) على خبر باهية انتصار العراق وسحق داعش في الموصل؟؟ تذكروا كيف أقاموا الدنيا حين سقطت!!

shazlong81

الغباء هو القدرة على اختراع ألف مشكلة لكل حل.

AlderbasRiham

"المتحرش غالبا لا يهدف للحصول على الجنس منك، بل يهدف لإذلاك وإهانتك، لأن المجتمع أعطاء رخصة أن يكون حيوانا في غابة (يعرفن فلا يؤذنين)"

kowthermusa

كلمة لبعض العرب: "سعودي مُحِب لوطنه" هذا النموذج واقع موجود على أرض الواقع. مثلما تحبون أوطانكم وقادتها بلا حاجة لأن يتم شراؤكم بالأموال.

salmulla85

حين كنا أطفالاً نرتعب إن رأينا حذاء مقلوبا جهة السماء نركض نحوه لنقلبه ونرسل قبلة اعتذار إلى الله أي أرواح طاهرة خسرتها.

YasaryFalastiny

لن تستطيعوا محاربة المتأسلمين إلا فكريا فقط بشباب يحمل أفكارا مدنية (ليبرالية، تقدمية، وطنية.... الخ) المشكلة انكم بدل ذلك تسجنونهم!!

mAlowein

تحررت الموصل! ولكن لم نر داعشيا واحدا مأسورا أو مقتولا أو حتى هاربا! لم نر رصاصة واحدة أطلقتها داعشي! أين هم أولئك الأشباح؟ ابتلعتهم الأرض!

AlyaaGad

كما البشر أجيال متعاقبة، الحروب أجيال متعاقبة. ولا بد من فهم هذه الجزئية للانتصار في هذا الزمن الرديء.

SardarMusa7

"انا نسوي لأن المرأة بنبع الحياة ولأنها هي أم هي محاربة . هي كادحة هي الوطن هي كل شيء.. "ثوري عزيزتي المرأة مجتمعا يحتاج ثورتك.

تابعوا

amrdiab

عمرو دياب فنان مصري.

#هاشتاغ اليوم

جزائريون ضد الفرنسية في الوثائق الرسمية

وفي نفس السياق غرد آخر:

@Mahmoud_Elm

#العرب لم يعربوا أنفسهم متكلم! *لا للفرنسية-في الوثائق الرسمية.

من جانب آخر نشر مغردون فيديو للرئيس الجزائري الأسبق هواري بومدين. وعارض مغردون الهاشتاغ كتب مغرد:

@haddad1210

#لا للفرنسية-في الوثائق الرسمية. عندما تكلم بومدين في الأمم المتحدة بالعربي ليكون أول عربي يفعلها فليكن هذا دافعكم للتخلي عن لغة المحتل. وعلق مغرد:

@AKSEL_ta9a1

#لا للفرنسية-في الوثائق الرسمية. نطالب باللغة الأمازيغية في الدراسة وفي الوثائق الرسمية. أفضّل من لغة المحتل التي تعشقونها؟ وتحولت المطالب إلى ضرورة استخدام اللغة الأمازيغية. وكتب مغرد في هذا السياق:

@eddinec90

#لا يهمني تخاطبك بالفرنسية أو الأمازيغية أو الإنكليزية أو حتى الصينية. ما يهمني ألا تتعالى وتفرض لغتك على غيرك *لا للفرنسية-في الوثائق الرسمية.

يذكر أن استطلاعا للرأي أجري في شهر فبراير الماضي، أظهر أن 88.1 بالمئة من الجزائريين يرون أن اللغة الإنكليزية تستحق أن تكون الأولى بعد اللغة العربية.

❑ الجزائر - انتشر في الجزائر هاشتاغ على تويتر يطالب بمنع استخدام اللغة الفرنسية في التعاملات الرسمية بالبلد واستبدالها باللغة العربية أو الإنكليزية.

يذكر أن آخر تقرير للمجلس الأعلى للفراكتقونية قد أشار إلى تدهور الفرنسية بالجزائر في السنوات الأخيرة، حيث أشار إلى أن نسبة الجزائريين الذين يتحدثون اللغة الفرنسية انخفضت إلى أقل من 28 بالمئة، أي ما يعادل 11 مليون جزائري من أصل 41 مليون نسمة.

وشرح مغرد:

@SimauDz

#لا للفرنسية-في الوثائق الرسمية. اللغة الفرنسية لغة الدول الأفريقية المتخلفة وليست أصلا من عاداتنا أو لغتنا الأصلية. نطالب باللغة العربية أو الإنكليزية.

وقالت مغردة:

@khadidja081993

#لا للفرنسية-في الوثائق الرسمية. ليس فقط في الوثائق بل حتى في الجامعة، فال تخصصات العلمية كلها تدرس بالفرنسية وهذا مرفوض... يجب أن تدرس بالعربية أو الإنكليزية.

وقال معلق:

@sofiasami95

#لا للفرنسية-في الوثائق الرسمية. ليس حرا من يؤثّق بلغة المستعمر الفرنسي القديم ولا من يتكلم بها في حياته اليومية.. الحرية أن تتحرّر من التبعية.

مهرجان «سان فيرن» في مدينة بامبلونا في إسبانيا ينظم سباقا مع الثيران الهائجة طيلة الأسبوع، حيث يتم كل صباح إطلاق ثيران المصارعة في الشوارع.

مصارعة الثيران تثير الكثير من ردود الأفعال المضادة الرافضة لها من جماعات تنظر إلى هذه الرياضة الشعبية بوصفها تعذيبا للثيران وقتلا لها بطريقة وحشية.

الـ«برابو» ثيران إسبانية في حلبة المتعة والأذية

● مصارعة غجرية مضرجة بالدماء ● الماتادور لا يفوز إلا على ثور منهك



من الضحية

مصارعة الثيران، كما يشير الاستطلاع إلى أن المجتمع الإسباني منقسم حول هذه اللعبة إلى ثلاث شرائح؛ الشريحة الأولى تؤيد هذه اللعبة ولا ترى فيها أي انتهاك لحقوق الحيوانات بدعوى أنها لا تتألم أو أنها تتألم الشريحة الثالثة فلا تبالي بما يحدث أو هي ولكن ليس كالإنسان، والشريحة الثانية تعارض مصارعة الثيران وترى فيها جريمة في حق الحيوانات وربما تراها عنوانا لنوع من التخلف لدى المجتمع الإسباني، أما الشريحة العالقة فلا تبالي بما يحدث أو هي حائرة في اتخاذ موقف منها، خصوصا أن بعض الشخصيات الرسمية كملك إسبانيا تحرص على رعاية بعض حفلات المصارعة.

ويرفع المتظاهرون الذين يحتجون في كل المناسبات التي تنظم فيها مصارعة الثيران شعارات مناهضة للتعذيب مثل "الأعباء الشعبية يجب أن تتم دون إلحاق الأذى بالحيوان"، و"العنف ضد الثيران عنف ضد الجميع"، و"لا لتعذيب الحيوانات"، مطالبين بإلغاء الكرنفالات التي تتعرض فيها الثيران للآذى.

وتقول ماري باث روخو المناهضة لمصارعة الثيران في مدريد "يجزني أن بعض الناس يريدون أن يستمتعوا على حساب كائن حي آخر. ثمة طرق أخرى لتمضية الوقت، لا نريد أن نعرف مواطنو إسبانيا بمصارعة الثيران، فهذا ليس عيدنا الوطني".

وينظر إلى مصارعة الثيران على أنها رمز للشخصية الإسبانية، وقد ألهمت مصارعة الثيران الكثير من الرسامين الذين اقتبسوا من مشاهدتها الكثير من اللوحات منهم سلفادور دالي وبابلو بيكاسو.

وتقام مسابقات لمصارعة الثيران المصنفة ضمن القيم الثقافية والتاريخية في إسبانيا، وتسمح إدارات الحكم الذاتي بمصارعة الثيران في منطقة إيبورو في جزر الكناري وكاتالونيا.

ويقول المدافعون عن هذه اللعبة الخطيرة إنها تراث إسباني لا بد أن نحافظ عليه. ميكيل فيري ممثل اتحادات مشجعي مهرجانات الثيران في منطقة إيبورو في جنوب كاتالونيا، يقول إن لعبة الثيران "ليست مجرد وسيلة للتسلية، ولكنها شعور ينبثق إلينا من دماء أجدادنا".

ويقول مربي الثيران بيدرو فومادو "تعمل تلك الحيوانات يومين فقط في العام عندما تشارك في تلك المهرجانات.. إنها تعيش مثل الملوك".

وانتقلت مصارعة الثيران إلى العالم العربي وخاصة في سلطنة عمان، ولكن بشكل مختلف، ففي محافظتي صحار وبركاء تتم تربية الثيران للمصارعة في حلبات خاصة، ويكون هذا النوع من النزال بين ثور وآخر، حيث يترك الثوران إلى أن يجبر أحدهما الآخر على الفرار أو التوقف عن النزال.

تركيزه، هذه المشاهد المعروفة باسم "ركض الثيران" تتمتع بشعبية في بعض مناطق كاتالونيا قبل إلغائها سنة 2012. ومن أكثر أنواع ركض الثيران في كاتالونيا "الثور المشتعل"، و"الثور المقيّد". وتقول دورا كاسادو من حزب مناهضة مصارعة الثيران إنه في النوع الأخير "يتم سحب الثور في الشوارع بحبال بينما يتبعه الناس ويصيحون ويسحبونه من ذيله ويكيلون إليه الركلات والضربات بالعصي".

وتوضح أنه في كلا المشهدين لا يقتل الثور، لكنه يتعرض لمثل هذا الهلع حتى أن بعض الثيران تموت بالسكتة القلبية من الخوف وليس من الضرب، لكن أولئك الذين يدافعون عن ركض الثيران يؤكّدون على الحياة الجيدة التي تعيشها ثيران المصارعة، التي تربي في مراعي باهظة التكاليف.

وتضيف أن ثمة مشاهد أخرى تتضمن إلقاء السهام على الثيران، وقتلها بالرماح أو مطاردتها بالسيارات حتى موتها، متابعة "في بعض الأماكن تتلقى الثيران صدمات كهربائية، رغم أن ذلك غير قانوني".

ولعل أكثر المشاهد شهرة هي ركض الثيران في مدينة بامبولونا والذي يقوم خلاله الرجال بالجري بجوار الثيران المصارعة في حدث يجذب نحو مليون سائح إلى المدينة، علما وأن مهرجانات إسبانيا خلال نفس الفترة.

كرنفالات تثير الجدل

مصارعة الثيران أثارت مؤخرا الكثير من ردود الأفعال المضادة الرافضة لها، وخصوصا من جانب جماعات الرفق بالحيوان التي تنظر إلى هذه الرياضة الشعبية بوصفها تعذيبا للثيران وقتلا لها بطريقة وحشية.

واظهرت استطلاعات الرأي لمعهد غالوب للدراسات تراجع شعبية مصارعة الثيران في العقود الأخيرة في إسبانيا، ففي عام 2015 أجاب 10 بالمئة فقط بأن المصارعة تعجبهم كثيرا و21 بالمئة تعجبهم بعض الشيء أما 69 بالمئة فأجابوا أن الحفلة لا تعجبهم، وهذا يعني أن الأغلبية ترفض حفلات

عمودي في ظهر الثور بطريقة تؤدي إلى اختراق قلبه.وبعد انهيار الثور الذي يعاني من النزيف الذي يخفّض الضغط الدموي نتيجة الركض وسط الحر والنشاط المكثف، يمارس المصارع استعراضه ويتمادى في تعذيب خصمه ثم قتله.

وتتم المباراة في حفلة على أنغام الموسيقى الخاصة التي تشتت بها إسبانيا، وهناك رقصات تصمم على أنغامها لتصاحب لعبة المصارعة وتواكب مراحلها منذ دخول الثور إلى الساحة وحتى خروجه منها سحبا، ثم يتقدم المصارع لتحية الجمهور ونيل الجائزة.

وهذه الرياضة لا تضمن الفوز دائما للماتادور، فهي من أخطر الرياضات، إذ أن المصارع لا تتوفر لجسده الحماية الكافية من قرون الثور الحادة وقوة بنيته التي قد تفكك بالمصارعين وتؤدي بهم إلى الموت، كما حصل مع المصارع فيكتور باربو الذي توفي السنة الماضية بعد تعرضه لطعنه بقرن ثور داخل الحلبة ضمن مهرجان (أنخل)، وتم نقله عقب الواقعة إلى العيادة لكن الأطباء لم يتمكنوا من فعل شيء لإنقاذ حياته.

وتنتشر مشاهد ركض الثيران في الشوارع بخلاف مصارعة الثيران الحقيقية في جميع أنحاء إسبانيا تقريبا. وقد اشتهرت مهرجانات القرى في شمال شرق إسبانيا بتثبيت هيكل حديدي يحتوي على كرات من مواد سريعة الاشتعال وألعاب نارية على قرني الثور، ويتم إلقاء النار في الكرات وينطلق الثور في الشوارع وقد أصابه الذعر من أصوات المواد المشتعلة التي تحتوي على ألعاب نارية فوق رأسه،

بينما يقوم الجمهور بمضايقته ومراوغته من خلال العدو حوله وتشتيت

مصارعة الثيران رياضة إسبانية قديمة تتم فيها المواجهة بين المصارع والثور في حلبة على مرأى ومسمع من الناس الذين يحضرون لمشاهدة تغلب الإنسان على الحيوان، أو بمشاركة الجمهور في الشوارع، الذي يجري جنباً إلى جنب مع الثيران. وقد بدأت هذه الرياضة تلقى مناهضين لها بعد أن كانت تتمتع عشاقها بالإثارة والتشويق وحبس الأنفاس.

وبامبلونا (إسبانيا) - بدأ الاحتفال السنوي كعادته بمهرجان "سان فيرن" في مدينة بامبلونا في شمال إسبانيا يوم السابع من يوليو من كل سنة ويستمر أسبوعا كاملا.

ويتضمن المهرجان ما يُعرف باسم مسيرات العمالقة وموكبا آخر لتكريم القديس سان فيرمين، وتتم إقامة مصارعة الثيران طيلة الأسبوع في بلازا دي توروس، حيث يتم كل صباح إطلاق ثيران المصارعة في الشوارع.

وبدأت فعاليات جري الناس والثيران جنباً إلى جنب، الجمعة، في حين يشجعهم باقي الحضور والمتابعون الذين يصل عددهم الآلاف من إسبانيا وخارجها.

وفي اليوم الأول لهذه الفعاليات التي تثير جدلا واسعا في إسبانيا، تعرض أربعة أشخاص للنطح مما خلف لهم إصابات طفيفة. وأشارت صحيفة "الموندو" الإسبانية إلى أنه تم نقل المصابين الأربعة إلى مستشفى نافارا بعد إصاباتهم في اليوم الأول من مهرجان سان فيرن المثير للجدل، إضافة إلى إصابة ثمانية أشخاص آخرين خلال

الثلاثة أيام التالية. وسقط ثور يوم الاثنين، في البحر، أثناء فعاليات مهرجان للركض مع الثيران، الذي ينظم في بلدة دانية الساحلية، في مقاطعة لنت جنوب شرق إسبانيا، وهي البلدة المطلة شواطئها على البحر المتوسط.

وسقط الثور أثناء مطاردته لعدد من المشاركين في المهرجان، والذين حاولوا الهروب من نطحاته فانزلقوا على حافة أنصارا ممّت أثر على البحر، وسقطوا في المياه وسقط معهم الثور الذي فقد هو الآخر توازنه، مما دفع عددا من القائمين على تنظيم المهرجان إلى استخدام قارب لسحبه إلى الشاطئ.

ولا تزال مصارعة الثيران شائعة في إسبانيا ولها جمهور من المتابعين الشغوفين، لكن حملة ضد مصارعة الثيران وغيرها من الرياضات الدموية كتكتسب أيضا قوة دافعة، أثرت على عدد مهرجانات مصارعة الثيران التي بدأت تتناقص.

وينجذب الكثير من السياح لبعض المهرجانات السنوية التي تنظم موجاهات مع الثيران في إسبانيا، مثل مهرجان سان فيرمين حيث تركز خلاله الثيران في شوارع مزدحمة في مدينة بامبلونا الشمالية.

رياضة غجرية

منذ بدايات القرن الخامس الميلادي أدخل الغجر الذين هاجروا من الهند ودول جنوب أميركا إلى أوروبا رياضة مصارعة الثيران، فانتشرت سريعا وتطورت وأخذت أشكالا



أكد مختصون أن خل التفاح يعتبر بمثابة علاج فعال وقوي ومن أفضل الطرق للتخلص من رائحة العرق الكريهة، حيث أنه يحتوي على خصائص محاربة للبكتريا، وأضافوا أنه من الممكن استخدامه بدلا من مزيل العرق.



الموسيقى تستدعي الذكريات للتأقلم مع الشيخوخة

● سماع الموسيقى يرتبط بمكان أو حدث ما في الماضي ● الموسيقى وسيلة فاعلة في الالتزام بنظام حماية غذائية أكثر استمرارا



الموسيقى من أفضل الخيارات لمن يعاني مشاعر القلق أو الحزن أو الوحدة

الإحساس بالمتعة والسعادة والإدمان، حيث يفرز الدماغ هذا الهرمون بكميات معتدلة وثابتة في الوضع الطبيعي حفاظا على التوازن الذهني داخل الجهاز العصبي، لأنه مسؤول عن نقل الإشارات المتعلقة بالشعور بالراحة والانتشاء، سواء أكان ذلك بعد تناول وجبة غذائية لذیذة، أو تحقيق فوز ما أو غير ذلك من الخيارات الشخصية. وعند تفعيل هذا النظام بواسطة واحد من النشاطات سابقة الذكر أو غيرها، فإن هذا النظام يتفعل معطيا شعورا بالراحة والسكينة. لذلك، يؤكد الدكتور كارديلو ضرورة إيجاد بديل مناسب بدلا عن الاستسلام لنداء الجسد وكسر نمطية النظام الغذائي، والبديل المناسب هو الاستماع إلى موسيقى محببة تعمل عمل المكافاة.

من الناس على مستوى العالم، أن الموسيقى تعتبر وسيلة فاعلة في الالتزام بنظام حماية غذائية أكثر استمرارا وجدوى، فإذا كان أحد الأشخاص يتبع نظام حماية وواجه يوم عمل طويلا وشاقا، فسيعود إلى منزله على الأرجح باحثا عن تعويض أو مكافاة على جهده والمكافاة هنا هي نظام دماغی يعمل على إنشاء الحافز الغريزي للإنسان للقيام بشيء ما كالأكل، الشرب، ممارسة الجنس، وكل ما من شأنه أن يحافظ على البقاء.

ومع الشخص الذي يتبع حماية صارمة، فإن المكافاة في الغالب هي الاستمتاع بوجبة طعام شهية وغنية، ولعل أحد الأسباب المحتملة لذلك أن التعب والجهد من شأنهما أن يخفضا مستوى هورمون “الدوبامين” في الجسم، ويؤدي الدوبامين دورا رئيسيا في

وتصاحب الموسيقى غالبا الأشخاص الذين يداومون على أداء رياضة المشي والركض، كجزء ثابت من برنامجهم اليومي، حيث تسهم الموسيقى في ممارسة الرياضة وقتا أطول، كما أنها تسهم مع الرياضة في تفريغ شحنات الانفعالات النفسية السلبية كالغضب والحزن والقلق، مع الأخذ في الاعتبار اختيار الموسيقى المناسبة لذائقة صاحبها، وهي من شأنها أن تكون محفزا على مواصلة التمرين والاستمتاع بذلك أيضا، إذ أنها تكسر الملل والرتابة اللذين يرافقان في العادة أداء التمرينات الرياضية. من جانبه، يرى الدكتور جوزيف كارديلو؛ الكاتب الأميركي المتخصص في مجال الصحة الجسدية والنفسية، صاحب المؤلفات الأكثر مبيعا والتي ألهمت العديد

أيا كان نوع القطعة الموسيقية التي نختار أن نسمعها في أوقات الحزن والفرح، فإننا نلجأ إلى الموسيقى لتعديل مزاجنا وتطمین مشاعرنا وتلوين المساحات الرمادية منها، لهذا عرفت الموسيقى كأداة في العلاج النفسي وتسكين منابع الألم الداخلي من دون الحاجة إلى أن نكون موسيقيين مهرة أو متخصصين في هذا المجال، كل ما علينا فعله هو اختيار النغمة التي نحبها، وهذا كل ما في الأمر.

نهى الصراف

لا أكد متخصصون أن الموسيقى من شأنها أن ترتبط بالذكريات المفرحة والحزينة في وقت واحد، فسماع موسيقى معينة ترتبط ارتباطا شريطيا بمكان أو زمان أو حدث ما في الماضي، يمكن أن يستدعي كل لحظاته وبتفاصيلها أيضا فهي مثل العطر الذي يذكرنا بشخص ما أو مكان ما. ويمكن تطويع هذه الميزة واستخدامها لدى العمل مع كبار السن الذين يعانون من تردى أو فقدان الذاكرة؛ حيث تعمل الموسيقى على استدعاء ذكرياتهم ربما لعقود وعقود، الأمر الذي يمنحهم أملا جديدا للتأقلم مع حياتهم وشيخوختهم بمنحهم شعورا جيدا بالاستمرارية، إضافة إلى أن استعادة الذكريات الطبية تمنحهم شعورا بالرضا عن النفس والجدوى من وجودهم، وعن الأحلام التي حققوها لأنفسهم والدور الذي لعبوه في حياة الآخرين.

من جانب آخر، أظهرت نتائج دراسة حديثة أن استخدام الموسيقى لتعلم بعض المهارات الحركية، من شأنه أن يساعد في تحفيز عمل مناطق معينة في الدماغ مع الأشخاص الذين يمارسون حركات تعبيرية راقصة بالتزامن مع الموسيقى، أو ما يسمى بـ”الربط الهيكلي بين الدماغ والجهاز الحركي. ويأمل العلماء في أن تنجح الدراسات مستقبلا في تسليط الضوء أكثر حول إمكانية تطويع هذه الخاصية لتأهيل المرضى الذين يعانون من عجز أو صعوبة في الحركة، بعد حصول السكتة الدماغية مثلا.

◀ الموسيقى تسهم مع الرياضة في تفريغ شحنات الانفعالات النفسية السلبية ومن شأنها أن تحفز على مواصلة التمرين

الأب المثالي قدوة للأبناء وليس وسيلة للترهيب

تربية الأبناء، ما يجعل الأبناء يتعدون عنه بطبيعة الحال، إلا أنه يمكن لأي أب أن يكون مثاليا في نظر أبنائه وجميع المحيطين به، ولكن باتباع عدة طرق أولها أن يكون قادرا على احتوائهم، حيث ينبغي عليه ألا يكتفي بجمع النقود متجاهلا تربية الأبناء اعتمادا على كونها وظيفة الأم، بل هي وظيفته هو أيضا.

وتضيف أسماء قائلة “الأب المثالي الذي يسعى لأن يكون قدوة حسنة لأبنائه عليه أن يشعرهم بالأمان، فهذه أهم الخطوات التي ينبغي أن يسير عليها، فلا داعي لإخافتهم وتهديدهم إذا ما كانوا لا يستمعون جيدا له ولنصائح، بل عليه استخدام العقل كوسيلة للقرب منهم، وابتعد تماما عن أساليب الشدة والحزم، فالأبناء عادة ما يرفضون ذلك، كما أنهم لا يخضعون للأوامر، ويفضلون أن يكون تعامل الأب معهم بروية وحكمة، وأن يبتعد عن الصورة النمطية للأباء، التي تستخدمها الأم أحيانا لإرهاب الأبناء إذا تمردوا عليها. وأكدت أن الأب إذا أراد أن يكون أبا مثاليا عليه أن يشعر أبنائه بالأمان، وأن

القاهرة – لا يمكن تجاهل الدور التربوي الذي تلعبه شخصية الأب لكونه يتميز بالحسم والانضباط، وبالتالي يحدث توازنا في عملية التربية، فما تتغاضى عنه الأم لا يمكن أن يتنازل عنه الأب، وما يفسده بشدة طباعه وحسمه تعالجه الأم بحنانها واحتوائها، هذه الصورة التقليدية للأباء، بعيدة كل البعد عما يفترض أن يكونوا عليه، لذلك إذا أراد الأب أن يخرج عن الصورة النمطية، ويصبح أبا مثاليا وقدوة حسنة عليه أن يكون مستمعا جيدا لأبنائه ومحاورا ماهرا.

كما ينبغي عليه أن يظهر روح المودة والاحترام بينه وبين الأم حتى يتعلم الأبناء كيف يسدون رحيمين بمن حولهم، ويفضل كذلك أن يضع حدا لشدته وحزمه حتى لا يتردد الأبناء في اللجوء إليه لحل مشاكلهم وتصحيح أخطائهم.

وتقول الدكتورة أسماء عبدالعظيم استشارية الصحة النفسية “شخصية الأب المثالي ليس من المستحيل وجودها، على الرغم من بعده أحيانا عن أبنائه لانشغاله في أعماله خارج المنزل، وتتولى الأم مسؤولية

◀ الاستماع لشكاوى الأبناء من الأمور التي تسعدهم، لذلك على الوالد أن يخصص وقتا يوميا للاستماع إلى أبنائه

يعزز بداخلهم إحساس الاطمئنان له، حتى يدفعهم إلى اللجوء إليه في حالة حدوث خلل ما في العلاقة بينهم وبين الآخرين، أو قاموا بارتكاب خطأ ما.”

وعن الخطوات الأخرى التي تخلق من الأب شخصية مثالية وقدوة حسنة لأبنائه، توضح الدكتورة مروة السعيد، استشارية الطب النفسي للأطفال، أن الاستماع لشكاوى الأبناء من الأمور التي تسعدهم كثيرا وتقربهم من أبئهم، لذلك على الوالد أن يخصص وقتا يوميا للاستماع إلى أبنائه، ليس شرطا أن تكون الشكاوى جادة أو هامة، فالهدف ليس أن يقوم بمحاورتهم، ولكن ما هو أهم أن يظل على تواصل معهم، يتعرف عليهم من

ديكور

الوردي يغزو عالم الديكور في 2017



لا يغزو اللون الوردي عالم الأثاث والديكور في 2017؛ حيث أنه يزين غرفة المعيشة أيضا وليس غرفة النوم فقط، كما أنه يكسو الإكسسوارات المنزلية مثل المصابيح ومقاعد البوف، وهو ما ظهر جليا خلال فعاليات معرض ميلانو الدولي للأثاث في دورته هذا العام. وأوضحت لياتريس أيزمان، مديرة معهد بانتون للألوان، أن الوردي يعكس روح العصر؛ فهو لون حماسي وناعم في الوقت نفسه. لذا فهو يشيع أجواء الحيوية والديناميكية والراحة النفسية والأمان.

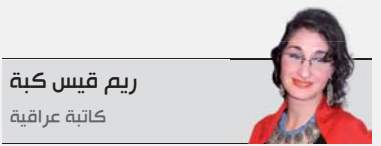
ومن جانبه، قال باول مادسن مؤسس شركة نورمان كوبنهاجن “إن الوردي يمتاز بأنه مريح للعين، كما أنه يضيف لمسة أناقة على المنزل ويشيع أجواء البهجة والإقبال على الحياة.” وأضاف مادسن أن الوردي يطل بطيف لوني واسع يمتد من البيج بمسحة من الوردي مروراً بمزيج من الخوخى والمرجاني وصولاً إلى الدرجة الصارخة المميزة للدمية باربي.

وليس هذا بالأمر السيء.. فكل المنجزات العظيمة إنما تتطلب تضحيات ومغامرات عظيمة.. وطريق النجاح غالبا ما يكون معبدا بالفشل والإحباط والياس؛ والحل هو أن نعطي الحق لأنفسنا بخوض التجربة.. بكل معطياتها.. وأن نتقبل كل الأعراس الجانبية المصاحبة للحب.. وأن نمنح الثقة لأنفسنا قبل الآخر.. لأن الثقة بالنفس هي التي ستعكس تصرفات الآخر صوبنا.. وهي التي ستمنحنا القوة لتجاوز المطبات والكوارث التي غالبا ما ترافق الحب.. والأهم من كل ذلك هو الوعي والمعرفة.. لأن المعرفة تجعلنا نحسد ونرى ما لا نستطيع رؤيته الآخرون.. ومهما يكن من أمر فإن الحب يستحق المغامرة.. وكل ما علينا معرفته هو ألا نرتعب من النتائج.. فنحن في النهاية سنكون بخير.

الآخر من احترام.. أي ألا نمنح ثقة لحبيب لا يحترم وجودنا وخياراتنا وأفكارنا.. لأننا إذ نحب وننفتح على الآخر ونثق به إنما يكون علينا أن نتقبل نتائج المغامرة.. وذلك لن يكون بأي حال من الأحوال مع شخص لا يحترمنا.. لأن صفة الاحترام هي قبل وبعد كل شيء.. وهي العمود الفقري لكل العلاقات.. من أصغرها وأكثرها ثانوية وحتى أهمها في حياتنا.. ولا شك أن الحب مجازفة.. فبقدر ما يمنحنا وجوده من شعور جميل بالحياة والمتعة والفرح وحب الحياة بقدر ما يسببه لنا من ألم وضياح ويأس حينما لا تسير المياه كما يراد لها بيننا وبين من نحب.. ومن اللحظة الأولى التي نسمع فيها لأنفسنا بأن نقع في الحب فإننا نفتح أرواحنا لاحتماليات الألم.. لأنه قد لا يكون باستطاعتنا أن نحسد بما سيدحت لنا..

أحبه.. ولا أثق به

وثمة نصائح كثيرة تتعلق بمفهوم الثقة ومتى يجب أن نمنحها للحبيب ومتى يدق ناقوس خطر افتقادها.. من بينها مثلا.. ألا نثق بالآخر بسرعة.. وهو ما لا يعني افتراض السيء حتى يثبت العكس.. ولكنه يعني أن نضع علامات حذر قبل أن ننفث ونمنح الثقة للآخر.. فالحب يرفقنا عن الأرض، يضعنا في غير واقعنا ويجعلنا نرى كل الأشياء وكأنها الأجل والأروع.. ولذا فإن النصيحة تقتضي منا أن نحاول إدراك حقيقة أننا نرى أفضل ما في الآخر طالما أننا في حالة حب.. وعليه يجب ألا ننسى ذلك وألا نمنح كامل الثقة حتى تتضح الرؤى تماما.. وسنعرّف بالتدريج أننا ننظر إلى الآخر بواقعية ما إن نبدأ برؤية سيئاته مثلما نرى حسناته. وأيضا فإن ما نمنحه من ثقة لا بد له أن يكون في أقل القليل مساويا لما يمنحه لنا



ريم قيس كبة
كاتبة عراقية

ربما لا يخفى على الكثيرين أن الحب شيء والثقة شيء آخر.. يقول الكاتب جيمس بوار “اسألو الآباء والأمهات عن مدى حبهم لأبنائهم.. سيقولون ما يشبه أن ذلك الحب يصعد بهم إلى القمر ويعود بهم إلى الأرض ولكن هل يمكنهم أن يثقوا بهم وهم يلعبون بأعواد القناب والسكاكين؟ فالحب والثقة أمران مختلفان تماما.” فالثقة بالآخر.. الحبيب.. تتطلب فهما عميقا وإدراكا وزمنا ومواقف كثيرة لتثبت نفسها.. والرجل العاشق المحب سيقدر أن أمر الثقة منوط بكل ذلك.. ولن يرغب حبيبته على تقديم ما لا تريد قبل أن تمسك بشهادة الثقة بيديها وتشهد عليها بام عينها.

رياضة



«عندما وصلني عرض التعاون السعودي رحبت به. لاعب كرة القدم لا بد أن يكون مستعدا للعب في أي مكان، وأنا جاهز لتمثيل فريقى الجديد».

الحاج كامارا
مهاجم فريق التعاون السعودي الجديد

«الرجاء ناد كبير ، وموسم واحد في صفوفه مكفني من تحقيق أشياء كبيرة. أنا مدین له بالكثير لكن يبقى اللعب في أوروبا في مقدمة أهدافي».

جواد ياميق
مدافع الرجاء البيضاوي المغربي

التصويت المزدوج السبيل الوحيد لاستضافة الأولمبياد

● توافق مسبق بين باريس ولوس أنجلوس بانتظار الحسم النهائي



قدمت باريس ولوس أنجلوس ملفيهما لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية المقرر أن تصادق عليهما اللجنة الأولمبية الدولية في التصويت المزدوج لدورتي 2024 و2028 في 13 سبتمبر المقبل، وفي انتظار ذلك الموعد يبدو أن التوافق يطبع ملفي الترشح مسبقا استنادا إلى مبدأ استعداد كل مدينة وحضورها لاحتضان هذه التظاهرة العالمية.

لا لوزان (سويسرا) - أقرت اللجنة الأولمبية الدولية مبدأ التصويت المزدوج لمنح استضافة أولمبيادي 2024 و2028، ما يضمن عمليا لكل من باريس الفرنسية ولوس أنجلوس الأميركية استضافة إحدى هاتين الدورتين.

ونال القرار إجماع أعضاء اللجنة المجتمعين في مدينة لوزان السويسرية، وأثنى بعد ساعات من عرض قدمه مسؤولو ملفي باريس ولوس أنجلوس، المرشحين لاستضافة دورة 2024. ولن يعرف أي من المدينتين ستستضيف أي دورة، قبل الجمعية العمومية للجنة الأولمبية المقررة في عاصمة البيرو ليما في سبتمبر المقبل.

وقدم مسؤولون في ملف ترشيح كل من المدينتين الساعيتين إلى استضافة الألعاب للمرة الثالثة عرضا أمام أعضاء اللجنة الأولمبية بمدينة لوزان السويسرية قبيل اجتماع الجمعية العمومية للجنة المقرر في 13 سبتمبر المقبل في مدينة ليما بالبيرو.

وتأمل اللجنة من خلال التصويت المزدوج، وهي خطوة اعتمدت للمرة الأخيرة عام 1921، في ضمان عدم خسارة ترشيحيْن كبيرين لا سيما في ظل إجماع عدد من المدن الكبرى في العالم عن التقدم لاستضافة الألعاب نظرا إلى كلفتها المالية والتنظيمية المرتفعة.

جاهزية منقوصة

فيما شددت باريس على أنها مرشحة لدورة 2024 فقط، وسط دعم ومشاركة شخصية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يسود اعتقاد بأن لوس أنجلوس مستعدة لقبول الانتظار أربعة أعوام إضافية.

وعلى رغم من ذلك أكد عمدة المدينة الأميركية إيريك غارسييتي الثلاثاء "أننا ننافس على سنة 2024"، مضيفا في الوقت نفسه أن لوس أنجلوس تترقب قرار اللجنة الأولمبية بشأن التصويت المزدوج. وأضاف "لوس أنجلوس مستعدة لتنظيم الألعاب بعد شهرين إذا طلب منها ذلك، أو حتى بعد عقدين، لأن كل شيء جاهز بالنسبة إلينا".

باختصار

❖ رفض الدفاع الحسني الجديدي عرضا من النصر السعودي لاستعارة لاعب وسط الفريق سعد لكرو لمدة موسم مقابل 250 ألف دولار، حيث اشترط الحصول على 550 ألف دولار مقابل إعارته لمدة موسم.

❖ أكدت مصادر مقربة من نجم المنتخب الموريتاني عبدالله سوداني أن اللاعب سيغادر الجمعة المقبل إلى المملكة العربية السعودية تهييدا لإتمام انضمامه إلى أحد أندية الدوري لمدة موسم.

❖ أعلن اللاعب القابسي التونسي أنه تعاقّد رسميا مع الفرنسي جيرار بوشار ليكون خليفة لمراد العقبلي. وكانت إدارة الفريق أعلنت أنها توصلت إلى اتفاق مع المدرب حاتم الميساوي لكن التزامات الأخير أفشلت المفاوضات.

❖ انضم بدر قشاني لاعب نهضة بركان إلى نادي حسنية أكادير المغربي بعقد يمتد لموسمين بناء على طلب المدير الفني للفريق الإسباني ميغيل غاموندي. وسبق لمجلس الإدارة أن عقد اجتماعا مع قشاني لكن المفاوضات لم تنجح.

❖ أعرب نجم المنتخب الجزائري سفيان فيغولي عن استعداده لتترك وست هام يونايتد الإنكليزي والانتقال إلى الدوري التركي بعد عام واحد فقط قضاء في البريميرليغ.

❖ أنهت إدارة نادي الجزيرة الأردني إجراءات التعاقد مع أحمد المحارمة لمدة ثلاثة مواسم. وقال المدير الإداري للفريق إن المفاوضات مع المحارمة بدأت منذ يونيو الماضي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«الرجاء ناد كبير ، وموسم واحد في صفوفه مكفني من تحقيق أشياء كبيرة. أنا مدین له بالكثير لكن يبقى اللعب في أوروبا في مقدمة أهدافي».

جواد ياميق
مدافع الرجاء البيضاوي المغربي

متفرقات

❖ أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني أنه ضم لاعب وسط ريال مدريد الإسباني جيمس رودريغيز. وأكد النادي أنه سيحصل على خدمات النجم الكولومبي لمدة عامين على سبيل الإعارة. وكان رودريغيز انضم إلى الريال عقب نهائيات مونديال البرازيل 2014 قادما من موناكو الفرنسي مقابل 80 مليون يورو حتى 2020. وتأتق رودريغيز مع الميرنغي في موسم 2014-2015 تحت قيادة أنشيلوتي الذي يعرف الكثير عن قدرات اللاعب ويبدو أنه وراء قدومه إلى البافاري وربما التعاقد معه مستقبلا.

❖ فرطت الألمانية أنجليك كيربر في صدارة التصنيف العالمي بعد هزيمتها أمام الإسبانية جاريين موجوروزا في الدور الرابع لبطولة ويمبلدون للتنس، لكنها غادرت نادي عموم إنكلترا وهي تشعر بانها ربما قطعت خطوة جديدة. وقالت بعد الهزيمة "كانت بالتأكيد أفضل مباراة لي منذ فترة طويلة، لكني أعتقد أنني مازلت في الطريق الصحيح". ودخلت كيربر الفائزة بأميركا المفتوحة وأستراليا المفتوحة في 2016، البطولة بعد أداء سيء على الملاعب الرملية، وبعد عام واجهت فيه صعوبات من أجل الارتقاء بمكانتها كأفضل لاعبة.

❖ امضى دومينيك سولانكي عقد انتقاله من تشيلسي بطل الدوري الممتاز في الموسم الماضي إلى خصمه المحلي ليفربول. وسيكلف المهاجم البالغ 19 عاما ليفربول نحو ثلاثة ملايين جنيه إسترليني (3.8 مليون دولار أميركي). وأكد سولانكي "شعوري رائع والجميع جعلني أشعر بأنه مرحب بي"، مضيفا "كانت سعادتني لا توصف حتى بمجرد ارتداء قميص التمارين. أمل في أن أتمكن من ارتداء القميص (المشاركة في المباريات) في المستقبل القريب وصنع التاريخ هنا".

كومان: مكان روني محسوم

❖ لنسند - أعلن مدرب إيفرتون الإنكليزي رونالد كومان أن واين روني سيلعب ضمن خطته الهجومية المعروف بها سابقا، وذلك بعد عودة اللاعب البالغ من العمر 31 عاما إلى ناديه الأم بعد 13 عاما قضاها مع مانشستر يونايتد.

وتدرب روني مع زملائه في الفريق في ملعب التدريب الخاص بالفريق قبل أن يواجه عدسات الكاميرات مع كومان، قائلا إن العودة إلى إيفرتون حدثت دون أي تفكير. وأوضح كومان أنه يتوقع من روني أن يوفر تهديدا هجوميا، منهيًا التكهنات بأنه قد يلعب في خط الوسط. وقال كومان "الجميع يعرف قدرات روني.. نريد المزيد من الأهداف.. يمكن أن يلعب خلف المهاجم الصريح".

وأضاف "نريد أن نحسّن معدّلنا التهديفي، سجل روميلو (لوكاكو) 25 هدفا الموسم الماضي، وسجل الأفضل بعده أربعة أو خمسة أهداف".

وأكمل مدرب إيفرتون "هَذَا ليس بالأمر الجيد... روني من نوعية اللاعبين الذين يمكنهم تسجيل المزيد من الأهداف مع الفريق". وأردف "إنه شغوف للغاية بالعودة.. أظهر في أول لقاء له أنه يحب الضغط.. بعض اللاعبين يريدون ذلك لإخراج أفضل ما لديهم". وبدوره علق النجم الإنكليزي روني قائلا إنه سعيد بالعودة إلى النادي الذي نشأ فيه، وهو ينوي مساعدته في الفوز بأول لقب كبير منذ نيله كأس الاتحاد الإنكليزي عام 1995. وأضاف "جميع أفراد عائلتي سعداء لرؤيتي وأنا اللعب مرديا القميص الأزرق مرة ثانية، ولم أفكر في العودة إلا عندما ندرت فرص اللعب مع يونايتد".

وقال روني إن إيفرتون "ليس ماوى عجزة"، حيث يرى أن باستطاعته قيادة الفريق إلى الفوز باللقب التي غابت عنه منذ 1995.

وأكد أفضل هداف في تاريخ مانشستر يونايتد "أنا لست قادما إلى ماوى عجزة. أريد اللعب وتحقيق النجاحات. شعوري جيد. لست في كامل لياقتي البدنية في الوقت الحالي، لكنني سأتحسن تدريجيا".

ملف ذو أولوية

البيثة. ترشيح باريس يدافع عن كل هذا بعد 100 عام على إقامة آخر ألعاب" في العاصمة الفرنسية التي سبق أن استضافت أولمبيادي 1900 و1924.

ومن المقرر أن تصوت اللجنة الأولمبية رسميا في 13 سبتمبر على اختيار المدينة المضيغة. ويحظى خيار التصويت المزدوج الذي أقرته اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية في يونيو الماضي بدعم مباشر من رئيس اللجنة الأولمبية الألماني توماس باخ.

وأبدى باخ تأييده لمقترح التصويت المزدوج. وقال عقب لقاء بوفد ممثل عن ملف لوس أنجلوس لطلب استضافة أولمبياد 2024 "إذا أعطت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الدولية الضوء الأخضر للتصويت المزدوج لدورتي 2024 و2028، فإن الكل سيخرج فائزا، لوس أنجلوس وباريس، وكل الحركة الأولمبية". كما أجمع المسؤولون الأولمبيون على أن باريس ولوس أنجلوس تشكلان مضيفا مثالياا للالعاب. ووصف تقرير أعدته لجنة التقييم الأولمبية، باريس ولوس أنجلوس بانهما "مدينتان أولمبيتان عظيمتان".

حضور رسمي

شارك ماكرون شخصيا في العرض أمام أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية الذين يناهز عددهم المئة، إضافة إلى رئيسة بلدية باريس آن هيدالغو والرئيس المشارك للملف طوني إستانغيه.

وشدد ماكرون على أن "القيم التي تمثلها الحركة الأولمبية هي قيمنا"، محذرا من أن هذه القيم "مهدة (...)" هذا هو الوقت الأمثل للدفاع عن قيم الانفتاح والتسامح والعدالة واحترام

عقدة نادال تتواصل في ويمبلدون دون أن يستسلم

❖ ويمبلدون أصبحت تشكل عقدة للاعب الإسباني الفائز قبل أسابيع معدودة بلقبه العاشر في بطولة رولان غاروس الفرنسية

الملعب. لعبت بكل ما أمك من شغف والجمهور دائما يقدر هذا الأمر. اعتذر من الجمهور الذي كان يساندني".

وفي المقابل أظهر اللاعب اللوكسمبورغي رباطة جاش ملقطة لا سيما في المجموعة الخامسة الحاسمة التي امتدت لساعة و35 دقيقة.. بل كان الأكثر تفوقا فيها لأنه حصل على ثلاث فرص لحسم اللقاء.

وحصل نادال على فرصة كسر إرسال منافسه في الشوط الثالث عشر وأربع فرص في الشوط التاسع عشر، لكن مولر قاتل بشراسة وأثقف الموقف.

وأكد اللاعب الإسباني "لقد خسرت في الدور الرابع. هذه ليست النتيجة التي كنت أتوقعها"، مضيفا "صحيح أنني لعبت بعض المباريات لكني لم أكن أريد الخسارة". وتابع حديثه "نعم، لعبت أفضل من الأعوام السابقة (في ويمبلدون). كنت جاهزا لتحقيق أشياء مهمة، وبالتالي أهدرت الفرصة".

وتوقف رصيد نادال عند 15 لقبا كبيرا، إثنان في ويمبلدون (2008 و2010) و10 في رولان غاروس الفرنسية وواحد في أستراليا المفتوحة وإثنان في فلاشينغ ميدوز الأميركية. وأهدر نادال فرصة محاولة انتزاع صدارة التصنيف العالمي من البريطاني أندي موري المستمر في الدفاع عن اللقب بعد بلوغه ربع النهائي على حساب الفرنسي بونوا بير.

ومن جهته، بأمل مولر الذي وضع حدا لمسلسل هزائمه المتتالية أمام المصنفين الخمسة الأوائل في العالم عند 22 مباراة، في مواصلة مغامرته وتخطي الكرواتي مارين سيليتش السابع.

ومولر الحالي يختلف كثيرا عن الحال الذي كان عليه اللاعب قبل أربعة أعوام حين كان مصنفا 366 عالميا ومهددا بانتهاء مسيرته بسبب إصابة في مرفقه.

وأصبحت ويمبلدون تشكل عقدة للاعب الإسباني الفائز قبل أسابيع معدودة بلقبه العاشر في بطولة رولان غاروس الفرنسية، إذ انتهى مشواره قبل الدور ربع النهائي في مشاركاته الخمس الأخيرة في البطولة الإنكليزية التي أحرز لقبها مرتين عامي 2008 و2010 ووصل إلى مباراتها النهائية أعوام 2006 و2007 و2011.

ورغم خيبة الخروج المبكر، فإن اللاعب الإسباني البالغ 31 عاما يؤكد أنه سيعود إلى ملاعب عموم لندن في 2018 من أجل محاولة الفوز باللقب للمرة الثالثة، مضيفا "لم أقل أبدا إنني لست عائدًا. أريد العودة لأنني أرغب في الحصول على المزيد من الفرص للعب على الملعب الأساسي".

ورأى نادال أنه مدين لجمهوره بمشاركة أخرى مكلفة بالنجاح، متحدًا عن شعور المشاركة في هذه البطولة قائلا "شعور رائع. أجواء رائعة. قدمت كل ما لدي على أرضية



نظرة أخيرة

رياضة



«أنا متحمس. أعتقد أنه الوقت المناسب وأنا مستعد. أريد اللعب وتحقيق النجاحات. شعوري جيد. لست في كامل لياقتي، لكنني سأتحسن تدريجياً».

واين روني
اللاعب الجديد لإيفرتون الإنكليزي



«حلمي منذ الصغر أن ألعب في أوروبا، وحين تسنح الفرصة للانضمام إلى ناد مهم مثل إشبيلية فعليك أن تتشبث بها».

غويدو بيزارو
المنضم حديثاً إلى إشبيلية الإسباني

مبابي.. لغز محير أرق كبار أوروبا للتعاقد معه

● **فينغر لا ييأس من ضم النجم الفرنسي** ● **سانشيز باق في أرسنال وسيمدد عقده**



جوهرة ثمينة

خلال فترة الانتقالات الصيفية بالتعاقد مع كيليان مبابي مهاجم موناكو ومنتخب فرنسا. وأشارت تقارير صحافية فرنسية إلى أن إيمري عقد جلسة مع ويلفريد مبابي والد اللاعب خلال الأسبوع الماضي وشرح له خطته في الموسم الجديد، والتي سيكون مهاجم موناكو ركيزة أساسية فيها. وتعد خطوة إيمري تطوراً جديداً في تفاوض الفريق الباريسي مع مبابي، وذلك بعد الجلسة التي عقدها أيضاً كل من ناصر الخليفي رئيس النادي وذراعه اليمنى أنتيرو هنريكي المدير الرياضي. وأكدت التقارير أن إدارة النادي الباريسي وضعت كيليان مبابي على رأس الصفقات المطلوبة هذا الصيف، وأنها بصدد مواصلة مساعيها الجادة لإتمام الصفقة بأي ثمن.

خلال الفترة الحالية ولكنه لم يحسم وجهته حتى الآن. وقال فينغر "لا.. سانشيز لم يطلب الرحيل". وأضاف "الطريقة الأسهل لقيادة اللاعبين في العام الأخير من عقودهم، تكون عبر الاهتمام بتقديم أفضل ما لديهم". ولم يتواجد سانشيز برفقة بعثة المدفعية التحضيرية، نظراً لقضاؤه فترة الإجازة الصيفية عقب خوضه بطولة كأس العالم للقطارات مع منتخب بلاده، حيث حصد منتخب تشيلي المركز الثاني بعد خسارة النهائي أمام المنتخب الألماني.

وفي سياق متصل بموضوع اهتمام أرسنال بالنجم الفرنسي مبابي تدخل أوناي إيمري المدير الفني لباريس سان جرمان في مسلسل الجدل المثار حول الصفقة المحتملة

اللاعب الآخر البوسني سياد كولاشيناتس قد يشارك أيضاً.

ويخوض أرسنال مباراة ودية ثانية ضد وسترن سيدني ونדרز السببت القادم. ونفى الفرنسي أرسين فينغر ما تردد حول طلب التشيلي اليكسيس سانشيز الرحيل عن صفوف أرسنال.

ركيزة أساسية

ارتبط اسم سانشيز خلال الفترة الماضية بالرحيل عن صفوف المدفعية، خاصة عقب فضله في التوصل إلى اتفاق مع إدارة النادي حول زيادة راتبه الأسبوعي.

وتلقى سانشيز اهتماماً من مانشستر سيتي الإنكليزي وبايرن ميونخ الألماني

جدل كبير يطرحه النجم الشاب لفريق موناكو الفرنسي كيليان مبابي الذي حير اسمه في الموسم الماضي نادي الإمارة الفرنسية، في سوق الانتقالات الصيفية حيث يتصارع كبار الدوري الإنكليزي على ضمه دون أن يفقدوا الأمل في الفوز بالتعاقد معه.

شائعات فقط في الوقت الحالي وليس هناك أي شيء ملموس فعلاً بشأن التوقيع. إنه لاعب كنا نتابعه، ولكن الباقي شائعات فقط".

قيمة ثابتة

أكد فينغر أن مهاجمه أليكسيس سانشيز (28 عاماً) سيبقي في صفوف الفريق، متوقفاً أن يمدد عقده الذي ينتهي الموسم المقبل. وتبدي أندية عدة منها بايرن ميونخ الألماني ومانشستر سيتي الإنكليزي اهتماماً كبيراً بضم النجم التشيلي سانشيس. وذكرت تقارير صحافية أن النادي اللندني تلقى عروضاً تصل إلى 90 مليون يورو (103 مليون دولار) للتعاقد معه.

وقال مدرب أرسنال في هذا الصدد "اللاعبون لديهم عقود ونتوقع أن يحترموها، وهذا ما نريده"، مضيفاً "أنه (سانشيز) يضيف قيمة رائعة إلى الفريق وأعتقد أيضاً أنه يحب النادي كثيراً".

وسدد فينغر أواخر مايو الماضي عقده مع أرسنال حتى نهاية موسم 2019 برغم النتائج المخيبة للفريق في دوري الموسم الماضي وفشله في حجز بطاقة التأهل لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ نحو 20 عاماً، حيث سيشارك في الدوري الأوروبي "يوروبالغ" بعد حله خامساً.

وأظهر المدرب القديم لأرسنال انفتاحاً على تعاقدات جديدة بتأكيده "أنا منفتح على بعض التعاقدات، ولكن إيجاد اللاعبين لتقوية الفريق ليس أمراً سهلاً لأن لدينا لاعبين على مستوى عالٍ".

وأضاف "هناك طريقتان للتطور: تحليل ما قمنا به في الموسم الماضي إن كان جيداً أم لا وضرورة الرفع منه وتحسينه، وجلب بعض اللاعبين الجدد إلى الفريق، وأعتقد أنه في الوقت الحالي من المهم بالنسبة إلينا تحليل ما حصل في الموسم الماضي ومعرفة أين يمكننا التحسن. أنا أركز على هذا الأمر حالياً".

وتطرق فينغر في حديثه عن لاعبه الجديد لاكاريت قائلاً "ستكون بدايته مع الفريق هنا (في سيدني)، حيث يلعب أرسنال مباراة ودية ضد سيدني كلوب الخميس، كما أشار إلى أن

بودولسكي.. طاقة خارقة ظهر تأثيرها مبكراً

● **بودولسكي بدأ التدريب مع فريقه** ● **في اليوم التالي مباشرة، ورغم أن مشاركته لم تكن بشكل كامل إلا أنه أعطى انطباعاً رائعاً**

ويتطلع بودولسكي بشوق إلى خوض أولى مبارياته مع فريقه حيث قال "عندما شاهدت مباراة سنديا شعرت بالحماس. الآن سوف أتدرب جيداً وأمل أن يأتي الجميع إلى الملعب وأن يجلسوا لمقابعتي في أول مباراة لي".

لكن بودولسكي، النجم الفائز مع منتخب ألمانيا بكأس العالم 2014، لن يتمكن من المشاركة مع فريقه فيسيل كونه هذه الأيام، لأن الدوري الياباني دخل في استراحة لثلاثة أسابيع ليعود فريقه للعب مع نهاية الشهر الجاري.

وتقام مباريات الدوري الياباني في الفترة بين فبراير وديسمبر، ويقول فريق فيسيل كونه إن هدفه هو الفوز بدرع الدوري. لكن الأمر يبدو بعيد المنال حيث يتأخر بفارق 12 نقطة عن سيريزو أوساكا صاحب الصدارة، ويودولسكي مدرَك جيداً لتلك المسألة لكنه يريد أن يذهب مع فريقه إلى أبعد ما يمكن.

وتقول تقارير إخبارية إن بودولسكي لديه عقد مع الفريق لمدة عامين ونصف العام ويتوقع أن يحصل من خلاله على نحو 20 مليون يورو.

وفي سياق متصل بالنجم الألماني فقد عبّر بودولسكي سابقاً عن أمله في مساعدة فريقه على التأهل لدوري أبطال آسيا لكرة القدم في أول موسم له بالدوري الياباني. وقال بودولسكي "لا أشعر بأي ضغوط لأنني واجهت كل أنواع الضغوط منذ أن بدأت مسيرتي في كرة القدم".

وتابع "لا توجد أي مشكلة. سيكون تحدياً كبيراً بالنسبة إلي، لعب الآن في الدوري الياباني وفي آسيا، وهي خطوة كبيرة لكنني وضعت أهدافاً".

وأضاف "الهدف الأول هو القتال على المراكز الثلاثة الأولى في الدوري الياباني للتأهل لدوري أبطال آسيا". وتابع لاعب أرسنال السابق "أنا هنا من أجل مساعدة الجميع. لست وحيداً، أعلم أن زملائي سيقدّمون لي المساعدة".

الامر أفضل بعض الشيء بالنسبة إلى الفريق الياباني.

وخاض فريق فيسيل كويه أول مباراة على ملعبه الجديد ولم يكن بودولسكي ضمن التشكيلة، فهو لم يكن جاهزاً بعد ورغم ذلك استقبلت الجماهير النجم الألماني ببهجة وحفاوة بالغتين. ورفع بعضهم لافتة باللغة الألمانية كتب عليها ما معناه "رائع أنك موجود هنا يا لوكاس". وتوجه بودولسكي صاحب الشخصية المرححة عبر محطة الإذاعة الداخلية للملعب بحديث إلى الجماهير باللغة اليابانية من قلب ملعب الفريق فقال "أهلاً، أنا لوكاس بودولسكي.. شكراً، وأتمنى لكم أطيب الأمنيات".

وخلال فترة الاستراحة بين شوطي مباراة سنديا أجرى بودولسكي مقابلة مع قناة تلفزيونية يابانية أظهر فيها انهياره بالأجواء وقال "ملعب رائع يتسع لـ30 ألف متفرج. إنها أجواء رائعة سواء بالنسبة إلى جمهورنا أو جمهور الفريق الضيف".

وأضاف "رغم أن عدد الجماهير في المدرجات كان 20 ألفاً فقط إلا أن الأجواء كانت على أفضل ما يرام.. الجماهير كانت تغني فقط طيلة الوقت وهذا يعجبني.. هذا من أجواء كرة القدم، وحتى الآن فإن كل ما رأيته رائع".



لاعب موهوب

ثيو هرنانديز: سعيد لأنني في أفضل ناد

□ لندن – أشار ثيو هرنانديز اللاعب الجديد لفريق ريال مدريد الإسباني إلى أنه اختار طريقه إلى "أفضل ناد في العالم"، وذلك إثر إتمام بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أحدث صفقات الانتقالات التي أبرمها في الفترة الصيفية الحالية.

والظهير الأيسر الفرنسي البالغ من العمر 19 عاماً هو أول لاعب منذ 17 عاماً ينضم إلى ريال من غريمه اللندون أتلتيكو مدريد، حيث لا يزال يلعب شقيقه لوكاس (21 عاماً) هناك. وقال هرنانديز خلال مؤتمر صحفي "أنا متحمس وسعيد للغاية بوجودي في أفضل ناد في العالم".

وأضاف "أشكر الجماهير على كل الدعم الذي أظهرته لي. عدة أندية أرادت التعاقد معي لكن الخيار الأفضل كان الذهاب إلى مدريد من أجل مواصلة التطور".

وحاول أتلتيكو الحفاظ على مدافعه الشاب الذي تالق خلال إعارته إلى الأقيس الموسم الماضي، لكنه عقد العزم على الانتقال إلى الريال بطل أوروبا 12 مرة.

إيفرغراند لن يفرط في باولينيو

□ بكين – أكد نادي غوانغزو إيفرغراند الصيني أنه لا يرغب في التفريط في لاعب وسطه لصالح برشلونة خلال فترة الانتقالات الصيفية. وأخير نادي غوانغزو إيفرغراند لاعبه البرازيلي باولينيو أنه لن يسمح له بالرحيل لبرشلونة أو أي فريق آخر قبل نهاية الموسم الجاري.

وساعد باولينيو فريقه على الفوز بدوري أبطال آسيا للمرة الثانية وتوج بلقب الدوري المحلي مرتين، كما حافظ على مكانه في تشكيلة منتخب البرازيل منذ انتقاله إلى إيفرغراند قادماً من الدوري الإنكليزي. وذكرت تقارير صحافية أن برشلونة عرض 20 مليون يورو (22.79 مليون دولار) لضم لاعب وسط توتنهام السابق البالغ من العمر 28 عاماً. فيما نقلت وسائل إعلام صينية عن شي غيان رئيس إيفرغراند قوله "بخصوص باولينيو لن نناقش أي شيء حتى نهاية الموسم". وأضاف "نحن نتفهم تماماً مشاعره، لكن رغم ذلك نتمنى أن يفهم موقف النادي. لا يمكن السماح للاعب مهم بالرحيل في منتصف موسم صعب".

باختصار

▲ يسعى فريق توتنهام إلى ضم النيجيري كيليتشي إيهياناتشو مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي، فيما تتجه نية مانشستر سيتي إلى الموافقة على عرض قدمه لبيستر سيتي لشراء المهاجم النيجيري مقابل 20 مليون جنيه إسترليني.

▲ توصل نادي هوفنهايم إلى اتفاق مع إدارة بايرن ميونخ من أجل إبرام صفقة جديدة تمثلت في ضم سيرجي جنابري لمدة موسم على سبيل الإعارة. وانضم جنابري إلى صفوف بطل البوندسليغا مؤخراً قادماً من صفوف فيرير بريمن.

▲ بدأ نادي يوفنتوس الإيطالي تحركاته في محاولة لضم نجم باريس سان جرمان الفرنسي بلين ماتويدي. ومن المنتظر أن يجتمع مسؤولو اليوفي مع وكيل أعمال اللاعب الفرنسي لبحث إمكانية انتقاله إلى صفوف السيدة العجوز.

▲ أعلن نادي شالكة الألماني عن تعاقد مع أمين حارث، لاعب وسط نانت الفرنسي. ووقع حارث عقداً مع شالكة يمتد لأربعة أعوام ولم يكشف النادي عن تفاصيله الأخرى.

▲ انتقل المهاجم المخضرم أنطونيو كاسانو إلى هيلاس فيرونا العائد مجدداً إلى دوري الدرجة الأولى الإيطالي بعد إنهاء عقده مع سمبدوريا. وتوصل كاسانو إلى اتفاق ودي مع سمبدوريا من أجل إنهاء عقده مع الفريق الذي انتقل إليه عام 2015 من بارما.

▲ أعلن إشبيلية الإسباني عن تمديد التعاقد مع لاعبه فيتولو حتى العام 2022، ليقطع بذلك الطريق على أتلتيكو مدريد الذي كان يريد خطف اللاعب. وقال رئيس نادي إشبيلية "نحن نعمل بدلاً من الكلام، واليوم مددنا العقد لخمس سنوات مقبلة".

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

سائقة سيارة أجرة مصرية تصمد في مهنة رجالية ثلاثة عقود



إصرار على الاستثمار

وفجأة تدير أم وليد محرك سيارتها، بعدما أشار إليها أحد المارة لنقله إلى إحدى مناطق القاهرة. ومع هذه الإشارة بدت ابتهامة على ملامح السيدة المصرية؛ التي تطرق باب رزق مليء بالتحديات اليومية.

وتتذكر أم وليد مواقف قاسية عايشتها خلال عملها، وأبرزها كان من أحد الركاب، حيث طلب منها أن تقضي الليلة معه داعيا إيها إلى احتساء مشروب. وتابعت "أجيبته بأنني أريد خمرًا من نوع آخر، وما إن توهم أنني موافقة حتى سلمته إلى الشرطة".

سواء في قطع غيار سيارة الأجرة أو تقبل الركاب للزيادات الرسمية الجديدة في أسعار الوقود، وبالتالي سعر الرحلة وعدم الدعم الحكومي لوقود سيارات الأجرة". وأضافت "أعداد الركاب قلت، ومن يضطر للركوب يجلس طوال الطريق وعينه على العداد".

سائقة سيارة أجرة ستينية تتحدث عن رحلة كفاحها مع مهنة لم تحاول تعلم غيرها من المهن، جابت بفضلها شوارع العاصمة المصرية على امتداد 38 عاما.

كلية الإعلام جامعة القاهرة (حكومية) منذ عشر سنوات تقريبا، ويعدها عمل في إحدى الصحف الخاصة، لكنه توفي بعد أربعة أعوام من التخرج، واضطرت إلى العودة للعمل". وتستنرجع أم وليد ذكرياتها الأولى مع شوارع القاهرة خلال عقود ماضية قضتها في مهنة الرجال، لتحكى عن تقبل المجتمع لسيدة تقود سيارة أجرة قائلة إن "ركاب سيارتي يظهرهم احترامًا لي كسيدة تعمل سائقة تاكسي، رغم كونها مهنة مخصصة للرجال".

وأوضحت أن "البيديات كانت تحمل بعض المناوشات من قبل المارة في الشوارع، لكنها لم تكن سخيفة، فعادة ما تصل إلى أذني كلمات بقصد المداخلة من قبل الركاب".

ورغم تعلق السيدة المصرية بمهنتها، إلا أنها تشتكي من أن "المصاعب في حياتي تزداد مع الارتفاع المتكرر لسعر الوقود؛ فزيادة الأسعار التي أقرتها الحكومة المصرية في 29 يونيو الماضي قلبت حياتي رأسًا على عقب".

وأكدت أن "ساعات العمل زادت أكثر بعد زيادة أسعار الوقود، فأنا مرتبطة بإقسط شهرية من ثمن السيارة تبلغ 1700 جنيه (حوالي 100 دولار أميركي)، وهو ما يزيد الضغط اليومية علي".

وكانت أم وليد تخرج للعمل في التاسعة صباحًا، لتعود إلى منزلها في الخامسة مساءً، وربما تتخلل ذلك ساعة من الراحة وقت الظهيرة، إلا أنها حاليًا باتت مجبرة على العمل وقتًا أطول.

وينافس أم وليد في هذه المهنة نحو 43 ألف سائق في القاهرة، وفق بيانات غير رسمية، "يتجرعون معاناة ارتفاع الأسعار،

القاهرة - تترقب أم وليد سائقة مصرية، بغطاء معصوب على مقدمة رأسها بطريقة مميزة ونظارة طبية تخفي جزءًا من ملامحها السمراء، إشارة المرور لسيارتها الأجرة، التي أخذت من عمرها نحو نصفه في مهنة جابت بها شوارع العاصمة المصرية على امتداد 38 عامًا.

وارتبط اسم الستينية المصرية، التي كان أبوها سائق سيارة أجرة، بنجلها وليد، حيث تعرف به بين سائقي القاهرة وترفض أن يذكر اسمها الشخصي، منذ بدأت عملها النادر كسائقة، عقب استخراج رخصة قيادة في نهايات عام 1979، لتبدأ تاريخًا من المصاعب والتحديات.

وكانت سيارة أم وليد وسط القاهرة تنتظر جذب ركاب، وعلى وجه المرأة آثار سنوات من الترحال بين شوارع العاصمة المصرية، غير أنها تقطع ذلك بقولها "مهنة أحبها".

وأضافت السيدة المصرية القاطنة شمالي القاهرة كيف تحولت إلى أقدم سائقة سيارة أجرة تقريبا في العاصمة، "لم أحاول تعلم مهنة غيرها، فما إن أجبرتني الحياة على العمل للإنفاق على أسرتي قبل الزواج، حتى اخترت أن أعمل على تاكسي (سيارة أجرة) مثل أبي، وكذلك بعد أن فقدت زوجي ورب أسرتي".

وتابعت أم وليد "لدي ثلاث فتيات تزوجن جميعًا حاليًا، اثنتان مهنين تعملان بجانب رعايتهما لبيتهما، وثالثة اختارت رعاية صغارها وأن تكون بلا عمل، بينما الرابع وليد تركنا مبكرًا".

وما إن يبدأ الحديث عن وليد، الاسم الذي تنصر على أن تعرف به، حتى يترقرق الدمع على خدها، وهي تقول "تخرج ابني وليد من

صباح العرب



الحبيب الأسود

فلا بد

أن تستجيب قطر

الجميع يعرف قصيدة الشابي «إرادة الحياة» والتي يقول بيتهها الأول: إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر، وقد كانت وراء تكبير صاحبها ماضيا وحاضرا، وربما مستقبلًا، طالما هناك عقول متحجرة وأحزمة متفجرة.

ولكن ماذا إذا استبعدنا كلمة القدر التي يرفض التكفيريون موقعها من القصيدة، وأبدلناها باسم قطر، وتلاعبنا بالبيت كله، وأنشدنا مثلا «إذا الشعب يوما أراد الخراب، فلا بد أن تستجيب قطر» أو «إذا القرصاوي دعا للدمار، فلا بد أن تستجيب قطر» أو «إذا فجر ليبيا سعى للقتال، فلا بد أن تستجيب قطر».

فقطر مستعدة للاستجابة لكل دعوات القتل والعنف والإرهاب والخراب وبث الفوضى ونشر الفتنة في بلاد العرب والمسلمين، وهي لا ترى مانعا من التضحية بدول وشعوب ومجتمعات، طالما ذلك يرضي غرور نظام الحمدين، ويحظى بدعم مفتي الإخوان الذي يقال إنه يحلم ليلا، ثم يفسر أحلامه صباحا أو ظهرًا في قصر الأمير، وقد بلغ به الأمر حد الاعتقاد أنه ينقل الإشارات الإلهية والرسائل السماوية إلى حضرة القيادة القطرية، التي يضحك رموزها في صمت، لأنهم أكثر الناس وعيا بأن ما يهمهم ليس الدين ولا اليقين ولا خير العرب والمسلمين، وإنما تنفيذ مأموريات، وتمويل أجدات، وتصفية حسابات، من خلال تبني الميليشيات والجماعات وكل من يتمرّد على القانون والأعراف والقيم، وينظر لسيف الدم، والانتقام من الأخ والشقيق والجار وابن العم.

ولكن الأكيد أن قطر لا تستجيب لمطالب الأتشفاء، فهي ترى في ذلك تنازلاً غير محمود، يضعف من موقعها في قلوب أنصارها المخربين والتكفيريين الذين طالما أشادوا باستجاباتها الدائمة لمطالبهم هم بالذات، نعم هي تستجيب بالسلاح والعتاد والذخيرة وتمويل الإرهاب واعتماد الإعلام كداة إجرام، وتحويل قيم الإسلام إلى شعارات مخططة الهدام، وهي لا ترى مانعا من أن يكون لها دور القيادة في حروب الإبادة، ودور المغامرة في تنفيذ كل مؤامرة، ولكن إذا تعلق الأمر بالمحبة والسلام والصفاء والإخاء والنقاء ووحدة الأتشفاء وتصفية الأجواء، فحتمًا لا تستجيب قطر.

وحتى إن تظاهرت بالاستجابة، فسيحلم مفتيها ليلا، ثم يفسر الحلم للأمير صباحا أو ظهرًا، بأنه رأى في المنام أن الاستجابة لطالب الدول الأربع حرام.

الجزائريون يعيشون داخل عالم فقاعات تحت الماء

الملونة بفعل الإضاءة التي استند إليها العرض بصورة فنية مميزة.

وانشغل الأطفال لوقت طويل بالمرح مع فقاعات الفئانة داتسيه التي لم تكثف بالأشكال التقليدية لهذه الفقاعات، بل عمدت إلى إبهار الجمهور بتشكيلات حديثة يشاهدها للمرة الأولى، ونوعت بين عروض الدوائر والمربعات والحركات البهلوانية للفقاعات؛ ما زاد من جذب الأطفال لهذا العرض. ويبعث عرض هذا الثنائي، المعروف في كل مهرجانات الفقاعات في أوروبا منذ 20 عاما، على البهجة لاحتوائه على تشكيلات حديثة تحاكي الموسيقى والغناء والحركة الجاذبة للأطفال والألوان الناتجة عن الإضاءة المدروسة.



وكان الثنائي بيزولي وبيكولي قدما في عام 2015 عرضا مشوقا لفقاعات الصابون والماء على مسرح عالم مدّش بإمارة دبي، وسط تفاعل كبير من الجمهور الذي أسعدته التشكيلات الجميلة للفقاعات التي انتشرت في الهواء، ليلتقطها الأطفال على جنبات المسرح.

واستخدم الثنائي في تقديم عرضهما المتناسق نحو 150 كيلوغراما من الماء والصابون والآلات، ما دفع بالعرض إلى المزيد من التشويق والإثارة بعد وصوله إلى الجمهور بمساندة الموسيقى الرائعة لفرقة دريم ماستر.

وواصل العرض لمحات التشويق طيلة فترة تقديمه، إذ خرجت الفنانة داتسيه بيزولي إلى الجمهور في فقرة خاصة بالأطفال، وطلبت منهم الاقتراب منها لتحويل المكان حولهم إلى عالم من الفقاعات

وتضمن العرض فقرات موسيقية أصيلة لفالدس زيلفرز المؤلف اللاتفي الأكثر شهرة في الموسيقى التصويرية للمسرحيات. واستوحى العرض من الفرقة الكندية الشهيرة سيرك دو سوليل، مستخدما تقنيات الليزر ومدافع الثلج وأعاصير فقاعات الصابون والضباب المسرحي وخواتم الدخان العملاقة والأوهام البصرية وغيرها.

وقال كريم سكار رئيس شركة أورجانيك ميوزيك (خاصة) المنظمة للعرض إن "فقاعات تحت الماء هو عرض عالمي استثنائي يعد الأول من نوعه في الجزائر والعالم العربي".

وأضاف سكار، على هامش العرض، أن "هذا العمل يعد فرصة للانفتاح على العالمية لا سيما وأنه جاب قرابة 40 دولة حول العالم". ويدير هذه الشركة المخرج والممثل الإيطالي أنريكو بيزولي (واحد من الممثلين الأكثر خبرة في فقاعات الصابون في العالم اشتغل كمخرج وخبير، مستشار فقاعة للعديد من المناسبات الدولية على غرار احتفالات ريفًا 800 سنة والألعاب الأولمبية بسوشي 2014)، يسيرها بالتعاون مع الفنان داييس بيكولي.

طرح شركة ناي الغلاف الرسمي لألبوم الفنان المصري عمرو دياب «معدّي الناس»، الذي من المقرر أن يطرح في الأسواق في وقت قريب، كما أتاحَت الشركة الاستماع للألبوم قبل نزوله للأسواق عن طريق خدمات الهاتف.

شرطي عراقي يعثر

على كنز أثري في مزرعته

البصرة (العراق) - آفاد مصدر عسكري عراقي أن منتسبا إلى قوات الشرطة المحلية بمحافظة البصرة، عثر على 200 قطعة أثرية مخبأة في مزرعته وسلمها للسلطات الأمنية.

وقال الملازم محمد خلف، من قيادة عمليات البصرة (جنوب)، إن "أحد منتسبي قيادة شرطة محافظة البصرة عثر على 200 قطعة أثرية تعود للحضارة العراقية القديمة كانت مدفونة في مزرعته".

وأضاف خلف أن "المنتسب إلى الشرطة سلم القطع الأثرية إلى مقر قيادة شرطة محافظة البصرة، تمهيدا لتسليمها إلى وزارة الثقافة والسياحة والآثار".

ويذكر أن العراق استعاد أكثر من 4 آلاف قطعة أثرية تم تهريبها خارج البلاد بعد سيطرة مسلحي تنظيم داعش على مناطق واسعة شمال وشرق وغرب البلاد منذ يونيو 2014.

وكانت الآثار العراقية نهبت في مراحل متعددة منها عام 2003 بعد غزو الولايات المتحدة الأمريكية للعراق، فيما تعرّضت مقتنيات تاريخية كانت مودعة في المتاحف والقصور الرئاسية إلى النهب.

ودمر وجرف تنظيم داعش مدينتي نمرود والحضر الأثريتين، في محافظة نينوى واللّتين يعود تاريخهما إلى ما قبل الميلاد، علاوة على تدمير آثار متحف الموصل ومواقع أثرية أخرى.

